الانوار
تصدر عن دار الصياد
١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة
AL-ANWAR
بيروت □ الاثنين ٢٣ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٤٥
Beyrouth □ 23 Juillet 1990 □ 31e Année □ No. 10545

بعبدا تنتظر اليوم اجوبة الموفد العربي على اسئلتها وصفير مع اتفاق يجمع عليه اللبنانيون

الابراهيمي يقديم تقريره هذا الاسبوع

وجنبلاط يتهمه بـ«فك الحصار عن الحكيم ودفن العماد»

الاشتباكات في اقليم التفاح مستمرة بين «امل» و«حزب الله» واستقدام حشودات للطرفين

مع مطلع هذا الاسبوع، وعلى رغم عطلة رأس السنة الهجرية اليوم، يستمر لبنان رهينة همّين اساسيين في المرحلة الراهنة. اولهما الجرح المفتوح في الجنوب، وثانيهما الشق السياسي في الداخل. والمشاورات الجارية مع المسؤولين والمعنيين توصلا الى حلول للاوضاع القائمة.

ويبقى تحرك المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية، في هذا الشان، السيد الاخضر الابراهيمي، محط اهتمام الاوساط السياسية والقيادية. ومواكبتها للاتصالات التي يجريها مع سائر القيادات والفاعليات، على قاعدة تنفيذ «اتفاق الطائف» اساسا، وعبر الخطوة الاولى في مسيرة هذا الاتفاق، والمتمثلة في البيان الاخير لحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، الداعي الى انضمام الجميع وتحديد الرئيس العماد ميشال عون الى مسيرة هذا الاتفاق، والانطلاق بخطوات ابرزها تحقيق «بيروت الادارية»، الامر الذي يعني اعترافا واضحا بشرعية الرئيس الياس الهراوي، وبداية حقيقية لتنفيذ «الطائف».

في انتظار عون

وللتوصل الى حسم هذا الموضوع سلبا او ايجابا، تتوجه انظار الجميع محليا وخارجيا نحو بعبدا، لمعرفة الموقف النهائي الذي سيبلغه العماد عون للموفد العربي، خلال لقاء ثالث منتظر بينهما خلال ساعات، في وقت، جددت مصادر قريبة من عون تأكيده على ضرورة انجاح المسعى العربي ولكن من خلال ثوابت عبر عنها العماد في غير مناسبة. ولا ان ينحصر طلب الابراهيمي بجواب «نعم» او «لا» في موضوع جزئي في مسيرة الحلول الكبرى للبنان يتعلق ببيان حكومة

(البقية على الصفحة ٩)


غولدينغ خلال لقائه مع نيتانياهو (رويتر)

غولدينغ يبحث مع الاسرائيليين التجديد لقوة السلام في لبنان

بحث ماراك غولدينغ نائب الامين العام للامم المتحدة امس في اسرائيل، دور قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان، في المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقال غولدينغ للصحفيين: ان المنطقة الخاضعة للقوة في لبنان يسودها السلام تماما ... هناك احداث عنف الى الشمال منها، ويكمن الخطر دائما في ان يتسع نطاق العنف من منطقة الى اخرى.

وقال غولدينغ انه بحث مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو، تجديد بقاء قوة حفظ السلام في ايلول المقبل لمدة ستة اشهر اخرى.

وتضم القوة ٥،٨٠٠ جندي من تسع دول مختلفة وتشكلت في العام ١٩٧٨.

وقال غولدينغ انه التقى مع نيتانياهو لمناقشة عمل القوة، وكيفية تحسين علاقاتها مع القوات الاسرائيلية.

(البقية على الصفحة ٩)

جراس السفارة الفرنسية في بيروت يواجهون اتهامات بتهريب الاسلحة

اعلنت مصادر قضائية فرنسية، ان اتهامات وجهت لرئيس الحراس الشخصيين في السفارة الفرنسية في بيروت، وشرطيين اثنين اخرين في وقت مبكر امس، فيما يتعلق بتهريب اسلحة من لبنان الى فرنسا.

وقد اتهم جان كلود لابورديت، رئيس حرس السفارة الفرنسية في بيروت، وباتريك جاكوبن، وجان نول لبيه، بانتهاك القوانين التي تحظر شراء اسلحة حرب او حيازتها او بيعها.

وقد راس لابورديت (٤٨ عاما) وحدة من الحرس الشخصي ذات تسليح عال، تاسست بعد ان اغتيل السفير الفرنسي في العام ١٩٨١، لحماية الديبلوماسيين الفرنسيين في بيروت.

وقد وجهت اتهامات لستة من رجال الشرطة في قضية تهريب الاسلحة، والتي ضبطت خلالها السلطات، راجمات صواريخ وعشرات من البنادق من بينها بنادق من طراز ام - ١٦ اميركية الصنع، و«اي كي - ٤٧» سوفياتية التصميم.

ويعتقد ان الاسلحة المهربة قد تم شراؤها من رجال ميليشيات لبنانية، على مدى السنوات الخمس الماضية، ثم هربت داخل حقائب رسمية دخلت الى فرنسا دون تفتيش. وقال محققون انه تم شراء البنادق الهجومية بسعر ٢٠٠ دولار للقطعة الواحدة في بيروت، وبيعت بما يصل الى ٥،٠٠٠ دولار في فرنسا.

مرسيليا - ر

مبارك خلال لقائه مع عزيز

مصر تحتفل بذكرى الثورة

مبارك استقبل عزيز: النزاع في الخليج سيهدأ قريبا

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس قبيل لقائه مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، ان نزاع بغداد الحاد مع الكويت سوف يهدأ قريبا.

وذكر طارق عزيز - الذي اجج الخلاف في الاسبوع الماضي باتهام الكويت «بسرقة نفط عراقي واقامة منشات عسكرية على الاراضي العراقية» - ان «بغداد غير مسؤولة عن الخلاف الذي هز الخليج».

وقال عزيز للصحافيين بعد لقائه مع مبارك، عندما سئل عن تهديد العراق للكويت «هم الذين يهددوننا ونحن لا نهدد احدا». وقد انضم الرئيس مبارك الى زعماء عرب اخرين في محاولة لمنع تفاقم الخلاف.

واعلن مبارك في خطبة نقلها التلفزيون صباح امس ان الخلاف بين العراق من ناحية وبين الكويت والامارات من ناحية اخرى هو «سحابة عابرة».

وقد سلم عزيز خطابا من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس مبارك بشأن الخلاف.

وقال مبارك في خطابه في ذكرى ثورة ١٩٥٢ انه واثق من ان «صدام حسين قادر بحكمته ان يتخطى هذه المشكلة

(البقية على الصفحة ٩)

... ويلقي كلمته بمناسبة ذكرى الثورة
(الصور من رويتر)

الحسين التقى القدومي واليوم الى الاسكندرية

علم من مصدر مصري مطلع امس، انه من المنتظر ان يصل العاهل الاردني الملك حسين اليوم الى الاسكندرية، في زيارة قصيرة، لإجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك من جهة ثانية، ذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان الملك حسين عاهل الاردن، اجتمع امس مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ«منظمة التحرير الفلسطينية».

ولم تذكر الوكالة تفاصيل ما دار في الاجتماع، الذي قالت انه عقد بحضور مسؤولين اردنيين كبار، والسفير الفلسطيني لدى الاردن.

القاهرة - ر

احداث الاسبوع
وقائع من
حوار المبادرات
(الصفحة ٣)

«مرتزقة يؤيدون التطبيع مع اسرائيل»

صحف القدس الشرقية ترد على الهجوم المصري على عرفات

وجهت صحف القدس الشرقية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية امس انتقادا شديدا الى الصحافة المصرية بسبب هجوم الاخيرة على ياسر عرفات زعيم المنظمة.

ووصفت صحيفة «الفجر» انيس منصور الكاتب في «الاهرام» وابراهيم سعدة رئيس تحرير «اخبار اليوم» بانهما مرتزقة يؤيدون التطبيع مع اسرائيل.

ووجهت «الفجر» نقدا شديدا الى تعليقات الصحافة المصرية التي ذكرت ان عرفات لن يلقى ترحيبا في مصر بعد انباء عن انتقاده لمصر خلال اجتماع لوزراء الخارجية في جامعة الدول العربية في تونس يوم ١٥ تموز الحالي.

وهاجمت جريدة «الشعب» الصحف المصرية لما سمته بقاءها في الجانب المؤيد لاتفاقيتي «كامب ديفيد» وهما اتفاقيتا اطار السلام الموقعتين بين مصر واسرائيل ١٩٧٨ واتهمت الصحف المصرية بمحاولة تدمير المنظمة.

وقالت «الشعب» ان قيام منصور وسعدة باغتيال شخصية عرفات هو فقط الخطوة الاولى قبل محاولة اغتيال المنظمة سياسيا لخلق كيان بديل لها.

واضافت الشعب قولها انها متاكدة من ان الوطنيين المصريين سوف يقفون في مواجهتهم ويدحرون هذه المحاولات الرامية لتدمير اهدافنا القومية.

ويريد انصار المنظمة ان تصر مصر على اعطاء دور اكثر مباشرة للمنظمة في اي جهود من اجل السلام.

(البقية على الصفحة ٩)

الرياض واثقة من التزامات «اوبيك» بخفض الانتاج

العوضي ينقل للاسد رسالة من الجابر حول الازمة بين الكويت والعراق

وصل الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الى دمشق بعد ظهر امس اتيا من عمان حاملا رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تدور حول خلاف العراق والكويت.

والدكتور العوضي واحد من ثلاثة مبعوثين كويتيين اوفدوا الى الدول العربية لتسليم رسائل الى قادتها من امير الكويت بشأن الازمة بين العراق والكويت.

وقال العوضي للصحافيين اثر وصوله ان الرسالة التي يحملها الى الاسد تدور حول موضوع المذكرة العراقية التي ارسلت الى جامعة الدول العربية ونقاط الخلاف في وجهتي النظر بين الكويت والعراق

واشاد الوزير الكويتي بدور سوريا في تعزيز العمل العربي المشترك وقال «ان سوريا بقيادة الرئيس الاسد تعمل دائما بجد واخلاص لتعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك».

وكان في استقبال العوضي في مطار دمشق ياسين رجوح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السوري وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسفير الكويتي بدمشق.

وفي الكويت نقلت وكالة الانباء الكويتية عن بيان لمجلس الوزراء قوله ان الحكومة الكويتية تاسف للتطورات السلبية والمفاجئة في العلاقات الكويتية - العراقية.

وصرح متحدث باسم مجلس الوزراء للوكالة بان الكويت تعتبر «المزاعم» العراقية غير قائمة على اي اساس وقال ان الكويت اثبتت بارسالها ثلاثة مبعوثين الى الدول العربية انها تريد حل الازمة داخل المنطقة.

من جهة اخرى، علم من مصدر موثوق به في الكويت ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الذي يزور الكويت اجرى امس اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في شأن الازمة العراقية الكويتية.

واوضح المصدر نفسه ان القليبي وسعود الفيصل تطرقا الى نتائج لقاءاتهما امس الاول في الكويت والعراق اثر تدهور العلاقات بين هذين البلدين.

(البقية على الصفحة ٩)

اللجنة المركزية لـ«العمل» تؤكد مساندتها لزعامة بيريز على الحزب


بيريز يتحدث خلال الاجتماع

... ورابين يتحدث امام اللجنة المركزية
(الصور من رويتر)

تمكن شمعون بيريز رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي خلافا للتوقعات من هزيمة اسحق رابين منافسه على زعامة الحزب امس في تصويت لتحديد من الذي سيقود المعركة السياسية ضد الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل.

وايدت اللجنة المركزية للحزب باغلبية ٥٤ في المئة من الاصوات مقابل رفض ٤٦ في المئة عدم التبكير بالفصل في المنافسة على زعامة الحزب المقرر له ان يتم العام المقبل. وكان رابين يريد حسم مسالة الزعامة هذا الاسبوع. وتقول استطلاعات الراي ان رابين هو الزعيم الوحيد لحزب «العمل» الذي يمكنه ان يهزم حزب «ليكود» اليميني.

وكان رابين قد فاز يوم ١٢ تموز في الجولة الاولى حين ايد ٦٠ من ١٠٠ عضو في اللجنة التنفيذية للحزب طلبه تقديم موعد انتخابات رئاسة الحزب. واوصت اللجنة التنفيذية اللجنة المركزية باتخاذ نفس القرار.

وقال بيريز الذي يرأس حزب «العمل» منذ عام ١٩٧٧ حين هزم رابين الذي كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت بفارق ضئيل «اعتقد ان هذا فوز للحزب وليس لي. انه فوز للاعضاء ... من اجل مستقبل الحزب».

ويقول محللون سياسيون انه مجرد فوز جزئي لبيريز يعفيه مؤقتا من مواجهة فاصلة على زعامة الحزب.

وقد اكتسب رابين شعبية خلال عمله كوزير للدفاع طوال خمس سنوات حتى انهيار الحكومة الائتلافية مع «ليكود» في اذار الماضي بسبب معالجته للانتفاضة الفلسطينية بقبضة من حديد مقترنة باعلانه رغبته في التفاوض من اجل التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين.

وتعهد رابين بعد اعلان نتيجة التصويت بالعمل من اجل وحدة الحزب في مواجهة الائتلاف اليميني الحاكم بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء.

وحالت نتيجة التصويت ايضا دون انشقاق محتمل للحزب مع تهديد كثير من المعتدلين بالانضمام الى احزاب يسارية صغيرة اذا فاز رابين. - ر

مصرع ٤ فدائيين حاولوا التسلل الى الاردن

اعلنت مصادر امنية امس ان القوات الاردنية قتلت اربعة فدائيين مدججين بالسلاح، تابعين «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، حين حاولوا التسلل الى الاردن من سوريا.

وصرحت المصادر بان الاربعة كانوا يحملون بطاقات هوية، تشير الى انهم اعضاء في الجبهة، التي يتزعمها احمد جبريل، وتتخذ من سوريا مقرا لها.

وكان مسؤول حكومي قد اعلن في وقت سابق، ان الاربعة الذين قتلوا في اشتباك ليلة امس الاول اعضاء في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، التي يتزعمها جورج حبش.

وقالت المصادر الامنية، ان الاربعة قتلوا بعد ان ضبطوا وهم يحاولون عبور الحدود. ولم تقع اصابات في الجانب الاردني.

وعثر مع الجثث على اربعة مسدسات مزودة بكواتم للصوت، و ١٥ قنبلة يدوية، واربع بنادق آلية من طراز «كلاشنيكوف».

وكان الاردن قد طلب من سوريا في كانون الثاني الماضي، المساعدة في منع تسلل فدائيين تابعين لمنظمات فلسطينية، تتخذ من دمشق مقرا لها. ومنها «الجبهة لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، و«حركة فتح - الانتفاضة»، التي يتزعمها ابو موسى

وقد حدثت عدة محاولات العام الماضي للعبور الى الاردن بصورة غير مشروعة، من جانب فدائيين تابعين للجماعتين، في طريقهم لشن هجمات على اسرائيل.

عمان - ر

قد تواجه الاصوليين لكنهم دعوهم اليها

اليساريون والقوميون والليبراليون شكلوا جبهة سياسية في الاردن

شكل اليساريون والليبراليون والقوميون العرب الاردنيون امس «جبهة ديمقراطية» يرى كثير من السياسيين انها تستهدف مواجهة الاصولية الاسلامية المتزايدة.

ولكن مؤسسي «الاتحاد الديمقراطي القومي العربي الاردني»، نفوا ان يكون هدفهم هو مواجهة الحركة الاسلامية.

وقال احد مؤسسي الاتحاد، ان الحركة الاسلامية يمكنها حتى الانضمام الى الاتحاد اذا وافقت على خطة عمله.

ومن بين ٤٠ شخصا وقعوا على ميثاق تأسيس الاتحاد، يوجد شيوعيون ومؤيدون للعراق، ومؤيدون لسوريا وانصار «لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ومن بين الموقعين على الميثاق زعماء «الحزب الشيوعي الاردني» و«الحزب الشيوعي الفلسطيني» و«حزب الشعب الديمقراطي الاردني» و«الحزب القومي الاردني الديمقراطي»، وعدد من الجماعات البعثية المؤيدة لكل من العراق وسوريا.

و«حزبا الشعب الديمقراطي الاردني والقومي الاردني الديمقراطي» فرعان لجماعتين فلسطينيتين مقرهما سوريا، وهما «الجبهة الديمقراطية

(البقية على الصفحة ٩)

وفد سوفياتي في الاردن

وصل الى عمان امس وفد برلماني سوفياتي برئاسة فالنتين تيتينوف، عضو هيئة الرئاسة لـ«مجلس السوفيات الاعلى»، في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام، يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين والبرلمانيين الاردنيين.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية، ان زيارة الوفد للاردن تأتي في اطار جولة له في دول المنطقة، بهدف شرح السياسة السوفياتية الجديدة تجاه الاوضاع والتطورات في منطقة الشرق الاوسط.

عمان - ر

اجتماع بين الابراهيمي والحوت لمعالجة اوضاع اقليم التفاح

زار موفد اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي ، امس، الرئيس السيد حسين الحسيني، حيث جرى عرض وتقويم للاتصالات التي تمت خلال الايام الماضية، وآفاق المرحلة المقبلة.

وعند الساعة الواحدة ظهرا زار السيد الابراهيمي مطران بيروت للروم الاورثوذكس المطران الياس عودة في كنيسة سيدة النياح، في راس بيروت، وتداولا في آخر التطورات .

وكانت «وكالة الانباء الصحافية» قد ذكرت انه عقد في «الكورال بيتش» مساء امس الاول اجتماع عمل بين الموفد العربي الابراهيمي ومساعده السيد محمد الازروال وسفير الجزائر في لبنان محمد الاخضر بلعيد .

ولفتت الى انه ، خلال هذا الاجتماع وصل السيد يحيي العرب، مساعد السيد رفيق الحريري، حيث عمد الى تسليم السيد الابراهيمي رسالة لم يعرف مضمونها .

واشارت هذه المعلومات الى ان اجتماعا اخر عقد بين السيد الابراهيمي والسيد شفيق الحوت، جرى خلاله البحث في الوضع العام في لبنان، وخصوصا في «اقليم التفاح» .

وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها الابراهيمي، مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية منذ بدء مهمته في لبنان، والمعروف ان السيد الحوت يشغل منصب رئيس مكتب منظمة التحرير في بيروت ، ويقيم خارج العاصمة اللبنانية، منذ اقفال المكتب في العام ١٩٨٢، مع خروج المنظمة من لبنان على اساس اتفاق فيليب حبيب الشهير اثر الاجتياح الاسرائيلي، ودخوله اول عاصمة عربية .

اقتراح فرنسي بنقل المقر الرئاسي المؤقت من الرملة البيضاء الى «قصر الصنوبر»

انضواء عون تحت راية «البرنامج الحكومي» رهن بنضوج الحل اللبناني اقليمياً والا فان اي جواب يعطيه للابراهيمي لا يكفي وحده لبلوغ مرحلة الانفراج

هل بلغت حالة التسوية الاقليمية حد النضج الذي يسمح باغلاق ملف الازمة اللبنانية ، او بعض فصول هذا الملف على الاقل؟

السؤال لمصدر سياسي بيروتي، غمره الارتياح ـ وهو يسمع الاخبار السارة عن نتائج لقاءات العماد عون والاخضر الابراهيمي .

المصدر، لم يستغرب تجاوب العماد عون مع البرنامج الحكومي، بعد شموله بالبركة الرسولية . ولم يتوقف امام بعض التفصيلات التي اعاقت الموافقة المباشرة من جانبه . وتوقع الا يتوقف العماد طويلا امام بعض الجزئيات التي تحدث عنها السفير البابوي، كالوعد بتعديلات لاحقة على الطائف. وسوى ذلك من شروط. واعتبر ان ما يصفه البعض بالمماطلة والتسويف انما هو عمل من صلب المناورة السياسية المشروعة . لقد سبق للعماد عون ، ان اشترط لانهاء حرب التحرير تشكيل لجنة امنية لبنانية ـ سورية مشتركة للاشراف على وقف النار «دعما لمقولة ان الحرب الدائرة لبنانية ـ سورية». وعندما جوبه بالرفض، طالب بمراقب سوري داخل اللجنة الامنية . واخيراً شكلت اللجنة الامنية من ضباط لبنانيين فقط ...

ولاحظ المصدر كيف ان لا احد تطرق الى الطائف بالذات . لا تصريح سفير الفاتيكان ولا طروحات سواه . لقد انحصر الكلام بالبرنامج الحكومي و «بيروت الادارية» . وليس معنى ذلك ان الفاتيكان مع الحكومة الحصية من دون اتفاق الطائف ولا يمكن الاعتراف بالمولود وانكار امه . انما المقصود الالتفاف على التوصيفات المثيرة ...

واستخلص المصدر من تركيز الاهتمام الدولي والمحلي اللبناني على انجاز عملية جمع الشمل حول المنهج الحكومي للوفاق الوطني المؤسس على ارضية الطائف، فيما منطقة اقليم التفاح تحترق بنيران الصراعات الاقليمية المدرجة على خلفة الحلول الكبرى، رغبة الشرعية اللبنانية ومن خلفها القوى العربية والدولية المعنية بالحل اللبناني في ان يتم الصعود الشرعي الى سطح المشكلة اللبنانية ، اي الى الجنوب، من كعب السلم في بيروت ... ان يصار الى توحيد الراي اللبناني، ومن ثم المؤسسات اللبنانية ، كي يصبح بامكان الشرعية اللبنانية التدخل في اقليم التفاح وغير اقليم التفاح ايضاً ...

هنا يعود المصدر الى مجال السؤال عن حالة النضج الذي بلغتها التسوية الاقليمية . وفي رأيه ، ان السماح للشرعية اللبنانية ببلوغ حد القدرة على التدخل لوقف «صراع الغرباء» على منطقة اقليم التفاح يلزم هذه الشرعية ، بفتح ملف القرار ٤٢٥ وبالتالي الوجود الاسرائيلي في الحزام الامني ايضا ...

ورأى المصدر انه اذا كان الموقف الدولي والاقليمي بات مهيئاً لطرح المشكلة اللبنانية على هذا المستوى المتقدم ، فان لا عقبات ولا شروط سوف تؤخر عملية انضواء العماد عون تحت راية «البرنامج الحكومي» ... اما اذا كان في الايجابيات الظاهرة شيء من المبالغة ، فان اعطاء العماد جواباً ايجابياً للابراهيمي لا يكفي وحده للقول بانها فرجت ...

وتوقع المصدر في هذه الحالة ، عودة السجال حول موضوع «دسترة» اصلاحات الطائف ... اما امام المجلس النيابي، ام امام المجلس العتيد المنتخب، وحول موضوع انتقال الشرعية الى مقرها الاساسي في الشرقية (بعبدا) قبل «دسترة» الاصلاحات او بعدها ولاحظ المصدر اسقاط الدكتور سمير جعجع لشرط انتقال الشرعية الى بعبدا ... لان قائد القوات مهتم بخروج العماد عون من بعبدا او اليرزة اكثر من اهتمامه بدخول الرئيس الهراوي والعماد لحود ...

هذه النقطة بالذات ، قيد المعالجة ، خلف الكواليس، منذ فترة . ومن الطروحات رهن البحث الآن ، اقتراح فرنسي بانتقال المقر الرئاسي، من بناية الحريري في الرملة البيضاء ، الى «قصر الصنوبر» ، حيث مقر سفراء فرنسا في نادي سباق الخيل الواقع بين شطري بيروت تماما ، وذلك ريثما يتم ترميم قصر بعبدا ، من حيث الشكل، وتمرير الاصلاحات الدستورية بالجوهر والمضمون ...

ويبدو ان تكبير الاحتفال الذي اقامته السفارة الفرنسية في قصر الصنوبر يوم ١٤ تموز ، كان الغرض منه اختبار سهولة الوصول الى «قصر الصنوبر» من الشطرين ـ وابلاغ النتيجة الى المعنيين الحاضرين ، بالصورة المباشرة .

لكن كل هذه الجزئيات يمكن تخطيها ، اذا ما توفرت الظروف للحل الكبير، ترى هل اصبحت هذه الظروف متوفرة؟!

ع . ح

تحت ال[illegible]

● كانت حكومة الحص بصدد اصدار مرسوم يتعلق بالسفير اللبناني السابق في واشنطن عبدالله بو حبيب يتناول مرحلة ما بعد انهاء خدماته ، تراجعت عنه تفاديا لاغضاب الوزير جورج سعاده .

● كلف مسؤولون اجراء الاتصالات بشأن تحديد قيمة ايجار المقر الجديد لوزارة العدل في مبنى سينما «كونكورد» في شارع فردان .

«القوات» اطلقت ٤ موقوفين

جعجع: لا حل للازمة اذا لم يصب في صلب المقاومة

اطلقت «القوات اللبنانية» اربعة من الموقوفين لديها في احتفال اقيم في كنيسة حراجل حضره قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ورئيس اقليم الفتوح الكتائبي جورج كساب وعدد من القيادات الحزبية .

بدأ الاحتفال بقداس اقيم في كنيسة البلدة وتم وضع اكليل من الزهر باسم قائد «القوات اللبنانية» على نصب الشهداء . الموقوفون الاربعة الذين تم اطلاقهم هم : يوسف خليل ، مالك زغيب ، عبده زغيب وداود شقير .

والقيت خلال الاحتفال قصائد وكلمات ، بينها قصيدة لرئيس البلدية السيد انطوان زغيب واخرى للشاعر موسى زغيب ، ثم القى رئيس اقليم كسروان الفتوح المحامي جورج كساب كلمة اكد فيها صمود كسروان الى جانب المقاومة ، وقال ان عهد المقاومة مستمر حتى انحسار الازمة .

وقال الدكتور جعجع في نهاية الاحتفال ، ان اي حل في لبنان لن يمر الا اذا كانت مرتكزاته تصب في صلب قضية المقاومة .

وقال الدكتور جعجع : منذ العام ١٩٧٥ ، ونحن ندافع عن كل شبر في هذا البلد ، نحارب الفلسطيني والسوري والشيوعي والقومي ، منذ العام ١٩٧٥ نقدم التضحيات وراء التضحيات من اجل الحفاظ على لبنان الدولة والكيان والشرعية .

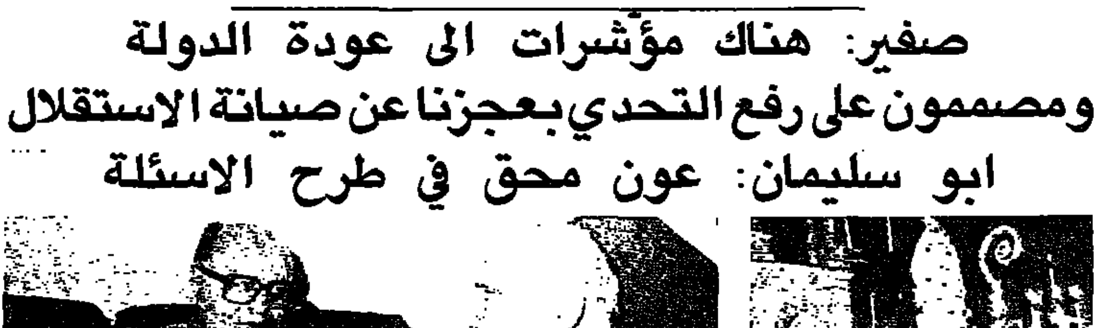
اضاف : ان القضاء على «القوات اللبنانية» يعني القضاء على لبنان ، وخسىء الذين فكروا ، او يفكرون بذلك ... ولو تحولت الشرقية الى ٢٠٠

(البقية على الصفحة ٩)

نحن مع اي اتفاق يجمع عليه اللبنانيون

صفير: هناك مؤشرات الى عودة الدولة ومصممون على رفع التحدي بعجزنا عن صيانة الاستقلال

ابو سليمان: عون محق في طرح الاسئلة



صفير يلقي عظته في اثناء القداس



ومع السيد غلبي عكر



صفير وابو سليمان

الديمان ـ من كمال حيدر:

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن تفاؤله الكبير بنهاية الازمة في لبنان وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية . وقال: هناك مؤشرات تدل على ان الدولة راجعة وعلى ان اللبنانيين مصممون على رفع التحدي القائل بعجزهم عن صيانة استقلال انتزعوه منذ نصف قرن .

واشار الى ان الحوار الشامل العقلاني الصريح سيكون السبيل المعتمد في لبنان الاتي على جناح الامل. وتساءل: الى متى تظل الدويلات قائمة والمؤسسات مفككة والاقتتال متواصلا في الجنوب والسيادة مستباحة.

جاء ذلك في عظة القاها البطريرك صفير خلال ترؤسه قداس الاحد في كنيسة الديمان وقد عاونه النائب البطريركي على حدث الجبة المطران جورج ابي صابر وحضره حشد كبير من ابناء المنطقة .

وبعد القداس انتقل البطريرك صفير الى الصالون الكبير حيث التقى وفودا عديدة من قرى وبلدات المنطقة ومن بلدات الاغتراب اطلع على احوالهم واوضاعهم الحياتية .

واستقبل قبل ظهر امس المستشار في السفارة الاميركية السيد غلبي عكر وتداول معه في الشؤون الراهنة .

ونفى السيد عكر لمندوب «الانوار» اي معلومات عن قرب مجيء السفير الاميركي الى بيروت ، مشيرا الى وجود ايجابيات مطمئنة حول القضية اللبنانية ، وقال انه وضع البطريرك صفير في اجواء جولته خارج لبنان واتصالاته هناك .

وجدد البطريرك امس تاكيده انه مع وحدة اللبنانيين ومع اي قرار يحقق هذه الوحدة او اي اتفاق يجمع عليه اللبنانيون وانه ليس طرفا او مؤيدا لاي اتفاق لا يرضي اللبنانيين جميعا مشيرا الى ان المرحلة المقبلة تتطلب تحركا شاملا.

زيارة زحلة

واستغرب البطريرك صفير ـ عندما نقل اليه احد زواره امس الاول ما نشر عن لقاء له مع الرئيس الهراوي في زحلة بحضور عدد من الوزراء والشخصيات السياسية ، وقال البطريرك سائله: من المؤسف ان وسائل الاعلام تنقلني كل يوم الى منطقة .

وقال مصدر بطريركي في الديمان ان البطريرك صفير ـ عندما يقرر الاجتماع باحد المسؤولين الكبار، ويجد ان الظروف والاوضاع تتطلب ذلك ـ فهو يجتمع مباشرة بالرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ويحمل معه ملفا كاملا للقضية اللبنانية واطارا للانقاذ .

وكان بعض الوزراء في حكومة الرئيس الحص قد سربوا الخبر، الذي يعتقد انه تاجل الى موعد اخر، وانه طرح عند لقاء الرئيس الهراوي والبطريرك صفير في الديمان اخيرا، حيث عبر الرئيس الهراوي عن رغبته في لقاء البطريرك صفير في زحلة . فتمنى صاحب الغبطة حصول هذا اللقاء عندما تسمح به الظروف. وقد روى هذه الوقائع امام عدد من الوزراء كانوا يتناولون العشاء الى مائدته . فسرب احدهم الخبر على انه حاصل يوم الاحد .

ابو سليمان

وزار رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان امس الأول اهدن والديمان .

وقد وصل السيد ابو سليمان الى قصر اهدن الساعة الواحدة والنصف ظهرا ، يرافقه الشيخ روبير بولس حيث اجتمع بالرئيس فرنجيه . وتداول معه في المستجدات الراهنة . وتناول الى

(البقية على الصفحة ٩)

كولوتوشا شكره على تكريمه واكد مشاعر الصداقة والود تجاه لبنان

جنبلاط: هم الابراهيمي فك الحصار عن الحكيم ودفن العماد ومن حقنا الضمانات والسلاح يتدفق على بعض «الشرقية»



جنبلاط يلقي كلمته

كولوتوشا يرد

جنبلاط وكولوتوشا بين جمهور المستقبلين

المختارة ـ عامر زين الدين :

طالب الوزير وليد جنبلاط بضمانات فيما السلاح يتدفق وينزل في منطقة ما من الشرقية وقال اذا كانوا يريدون الطائف فاهلاً بالطائف معتبرا ان الجنوب اليوم يحترق ولا مهرب من توحيد البندقية اللبنانية ـ الفلسطينية .

وحمل جنبلاط على الابراهيمي من دون ان يسميه ، وقال ان همه اليوم فك الحصار عن الحكيم ودفن العماد فيما كان هم العرب خلال حرب التحرير فك الحصار عن العماد.

جاء ذلك في الاحتفال التكريمي الذي اقامه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لسفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ، لمناسبة مغادرته لبنان . وقد القى الوزير جنبلاط الكلمة التالية:

السفير الصديق فاسيلي كولوتوشا سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان. والسفير الصديق الكسندر زوتوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق .

فلتكن هذه اللحظة لحظة تقدير ووفاء ، لحظة تامل وتبصر واستمزاج ، لحظة تقدير ووفاء لما قدمه الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي ، والشعب الروسي ، من تضحيات ومساهمات مادية ومعنوية في سياق دعم قضايا التحرر العالمية وفي سياق تقدم الانسانية وبالتحديد في سياق دعم القضية اللبنانية والعربية لمواجهة الاستعمار والصهيونية .

لحظة تقدير لفلاديمير ايليتش لينين ، للينينغراد الى ستالينغراد من هانوي الى هافانا كوبا ، من يوري غاغارين الى نلسون مانديلا ، من السد العالي الى سد الفرات .

هذا قليل من كثير ، لكنه واجب علينا بالتذكير ليس لانك سفير لدولة عظمى ، تزور المختارة. فكم من سفير زار لبنان وكم من قنصل ترعرع في لبنان ، وكم من مبعوث او رسول اتى الى لبنان ، لاستبدال جيش بجيش ، او نير بنير اخر ، لارساء تسوية او تسويات ظاهرها سلم ، وباطنها حرب ، وحرب دائمة ، وكل ذلك محسوب بدفاتر نتنة ، وسلاح مدمر .

انك سفير لدولة عملت وتعمل دائما من اجل السلام والتحرر والانماء في لبنان والقضية العربية العادلة في فلسطين ، في كل فلسطين . لكنني اعتبر هذه اللحظة ، لحظة تامل واستمزاج وتبصر لما يحمل المستقبل من هموم ، ولما ظهر في الافق من غيوم ، تطل على المنطقة العربية ولبنان ، فاذا كانوا يريدون الطائف فاهلا بالطائف ، لكن من حقنا ان نطلب بضمانات ، والسلاح ينزل ويتدفق في هذه اللحظة، في منطقة ما من الشرقية ، في مثل هذه الايام بالتحديد من العام الماضي ، وفي ظل تخاطب القذائف ، في كل مكان ايام حرب التحرير ، كان هم العرب ، او بعضهم على الاقل ، فك الحصار في كل مكان ايام حرب التحرير ، كان هم العرب ، او بعضهم على الاقل ، فك الحصار عن العماد ، لا اكثر ولا اقل ، وسال دم كثير ، دم الابرياء طبعا ، الى ان اقرت التسوية خارج الحدود طبع كالعادة .

وها هم اليوم الرسل ، ام الرسول الملهم ، في مهمة مماثلة بفك الحصار عن الحكيم كما قال ولدفن العماد ، لا باس اذا كان هذا الجهد يطوي الى الابد ، الحرب الاهلية في لبنان، لكن كفانا تجارب واختبارات .

اما الجنوب فاذا كان اليوم يحترق بحرب لا مثيل لها ، فليس من مهرب ورغم كل شيء ، وفوق كل التضحيات من توحيد البندقية اللبنانية ـ الفلسطينية وحفر الخنادق ورص الصفوف لدرء الاخطاء عن الجنوب وعن لبنان .

ولتكن اخيرا لحظة تامل واستمزاج وتبصر في كيفية التضامن والمساعدة والتعاون مع رفاق السلاح في الجيش الاحمر ، الجيش الذي درب ابطال سوق الغرب مع العمال والفلاحين ، في حزب فلاديمير ايلتش لينين ، مع الطبقة العاملة من فلاديفو ستوك الى لينينغراد الى موسكو ، الى منسك ، الى كييف هذا اقل واجب لنا نحن العرب الذي وقف معنا في كل لحظة صعبة ، الاتحاد السوفياتي العظيم ، والشعب الروسي الكبير فاهلا بك ، يا ايها الرفيق فاسيلي ، فالمختارة كانت وتبقى الصديق الوفي للشعب الروسي الكبير . ونحن على العهد ، على الوفاء فاهلا بك مجددا .

كلمة الحلبي

والقى المستشار الاعلامي للوزير جنبلاط السيد عصام الحلبي كلمة اشاد فيها بالسفير كولوتوشا وبدور الاتحاد السوفياتي واكد ان المختارة ستبقى رمزا لوحدة الاحرار .

كلمة كولوتوشا

اما السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا فقال: لا اتمالك شعوري من شدة التاثر لحفاوة الاستقبال والكلمات التي وجهت الى الاتحاد السوفياتي والى الشعب السوفياتي ، وكذلك وجهت الي عشية مغادرتي هذا البلد الذي احببته من كل قلبي . وسأحاول ان اتمالك شعوري وسأحاول ان اعبر باللغة العربية عما اكن من مشاعر الود للبنان واللبنانيين لاصدقاء ربطت بيني وبينهم طوال اربع سنوات من عملي في هذا البلد ، علاقات الصداقة والمودة المشتركة . اريد ان اردد ان العلاقات التي نشأت بين الشعب السوفياتي والشعوب العربية وخصوصا بين الشعب السوفياتي والشعب اللبناني لها قواعد ثابتة . ليست قائمة لفترة زمنية محدودة ، على اساس مبادىء ثابتة ، مبادىء الاحترام المشترك المتبادل ، فمبادىء التمسك بالقيم المشتركة وخلال ثلاثين سنة من تطور هذه العلاقات ، كانت فيها صفحات جيدة ، صفحات في المجال الاقتصادي ، صفحات في مجال التعاون الثقافي ، صفحات في النضال المشترك من اجل العدالة ، من اجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، مبادىء التعاون لايجاد سلام مبني على العدالة والحق . واعتقد ان هذه المبادىء سيتمسك بها الشعب السوفياتي والشعوب العربية وستبقى لهذه العلاقات ارضية مشتركة قوية فتحقق هذه العلاقات المزيد من التطور والمزيد من النمو .

وقبل مغادرتي هذا البلد ، اريد ان انتهز هذه الفرصة حتى اؤكد مشاعر الاحترام الذي يكنه السوفيات الى اصدقاء لهم في هذا البلد ، مشاعر الاحترام والود والصداقة الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، السيد وليد جنبلاط ومشاعر الحب والاحترام العميقين الى مؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط مشاعر الود والصداقة الى ابناء هذه المنطقة وكذلك الى ابناء الشعب اللبناني من كافة المناطق .

اعود الى التاكيد على شدة التاثر من حرارة الاستقبال والكلمات التي سمعتها قد تؤثر علي فلا يمكنني ان اعبر عن كل ما اشعر به في هذه اللحظة ولكنني اود ان اشكركم جميعا على العطف الذي كنت دائما اتمتع به في المختارة وشكرا .

هذا وكان الاحتفال التكريمي قد بدأ قرابة الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر لحظة وصول السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا والوفد المرافق له ، حيث كان في استقباله رئيس الحزب

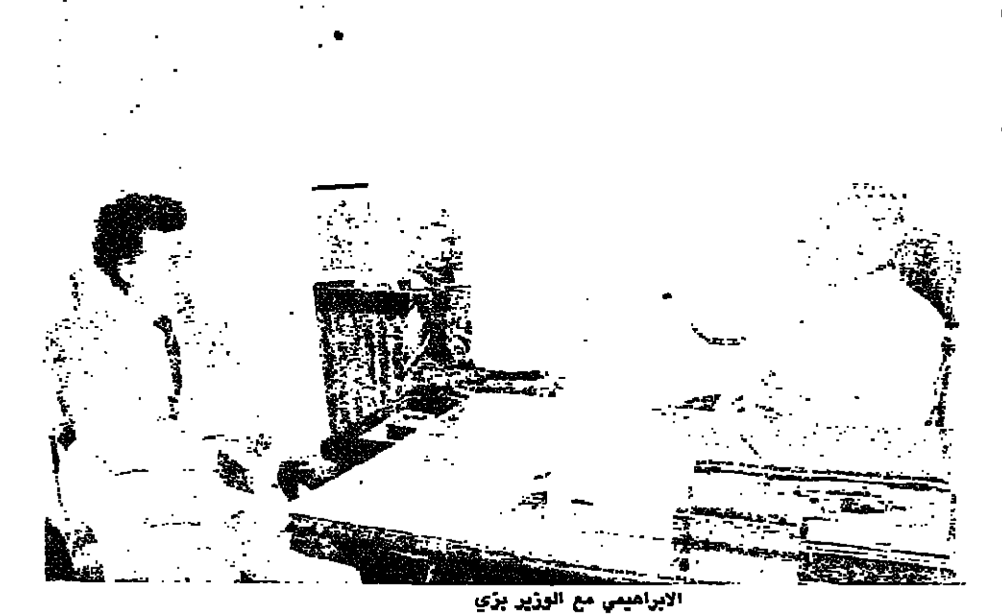
(البقية على الصفحة ٩)


الوفد النيابي الفرنسي مع الرئيس الحسيني






... وعلى ابواب قصر بعبدا


الابراهيمي مع الوزير برّي

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الموفد العربي غرق في اسئلة الجنرال وحرب الاقليم وتصدع التضامن العربي

الابراهيمي حث عون على قلب الطائف من الداخل فرد بانه لا يستطيع تغيير شيء وحده مع الدكتور مخيبر

من سوء طالع الموفد العربي الاخضر الابراهيمي، انه حضر الى بيروت ،والمنطقة تسبح في بحر من المتغيرات السياسية ، فوجد نفسه يطفو على بحر من اسئلة الرئيس العماد ميشال عون ، وهو ليس قادرا على الاجابة عليها ، ولا على انتزاع جواب منه بـ « نعم » او « لا » لنداء حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ، للانضواء تحت لواء خطة عملها لتنفيذ « اتفاق الطائف » ونشر سلطتها مرحليا ولو من بقعة متواضعة لخذت اسم « بيروت الادارية ».

فالتضامن العربي اهتز في الخليج ... وبين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والابراهيمي الآتي الى بيروت ، لاقناع العماد بدخول الحل المنوط به تسويقه ، دهمته حرب « اقليم التفاح » بين حركة « امل » و « حزب الله»، وهي حرب لها امتدادات الى « اتفاق الطائف » وجذور عميقة في الصراع السياسي اقليميا وداخليا ، فتحول من موفد الى « سائح »، يجول في المناطق اللبنانية ويؤخذ بسحر مناظرها ، اكثر مما يؤخذ بسحر النتائج التي يحلم بها .

وبين اللقاء الثاني ... مع الجنرال ، واللقاء الثالث المتوقع اليوم ، طرأ تبدل واضح في موقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، الذي اعلن للمرة الاولى من الديمان ، انه ليس مع مؤيدي « اتفاق الطائف » ولا مع معارضيه ...لا يدعم هذا الفريق ...ولا ذاك ... وان البطريركية المارونية ، مع كل اتفاق يجمع عليه اللبنانيون .

وبهذا الموقف ابتعد البطريرك صفير عن « اهل الطائف » واقترب من موقف الفاتيكان .. ومن التعبير الذي نقل عن البابا يوحنا بولس الثاني ، عندما التقى وفد « اللجنة الوزارية الثلاثية » في الكرسي الرسولي ، والذي اكد فيه ان عاصمة الكثلكة اعترفت بالشرعية المنبثقة عن « اتفاق الطائف »، لكنها لن تدعو الى تأييده، لان هذا شأن لبناني ، ولها رأيها الخاص ، الا انها مع اي اتفاق يجمع عليه اللبنانيون .

ولعل موقف السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ، هو الآخر خطوة نحو توحيد موقفي بكركي والفاتيكان . وربما ما كانت تحجم روما عن الادلاء به حول « اتفاق الطائف » اخذ يصدر عن المرجع الروحي المعني باعلانه ، اي البطريركية المارونية .

وخلاصة هذا الموقف المشترك ، ان الفاتيكان وبكركي اعترفا بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته ، لكن ما نسب عن موافقة البطريرك صفير ، على « اتفاق الطائف » تقلص وتبخر ، الى حد انه قال ان الحق مع الفريقين ، الفريق المؤيد للاتفاق ، والفريق المعارض له ... وهذه الدعوة الاولى غير المعلنة ، الى ضرورة اخذ وجهتي النظر المتداولتين حول الطائف ... فانها انتصار للعماد عون ، في سعيه الى تعديل الطائف ، واحراج واضح للوزراء المسيحيين ولا سيما الموارنة منهم والنواب الموارنة ، وسيشحذ عزيمتهم الى التفلت من الضغوط التي تمارس عليهم ، للمساهمة في الجلسات النيابية المتوقعة لتشريع الاتفاق . وبشرى غير سارة للموفد العربي المتفرغ .

كان اللقاء الاول بين الرئيس عون والاخضر الابراهيمي « لقاء لطيفا »، خصوصا انه يتم بعد انقطاع عمره تسعة اشهر . ولذلك فقط كان الحوار بينهما مشوبا بالحذر ، لكنه لم يخل من الود والدماثة في التعابير .

شرح الاخضر مهمته للعماد ، وحثه على الانضمام الى « حكومة الطائف » وبيانها الاخير الذي هو ثمرة تصور خرج من اوصاب حوارات طويلة ، واتصالات عربية ودولية ، مرت في الفاتيكان وانتهت في دمشق ، وتمت اذاعته في بيروت .

وكان اللقاء مناسبة اخرى للعماد ، ليشرح للموفد العربي المتفرغ ، ملاحظاته على « اتفاق الطائف »، وليقول له ، انه ليس ضد هذا الاتفاق بالمطلق ، بل ضده في المحتوى ، فكل اتفاق مرفوض ، يمكن ان يصبح مقبولا ، بعد تصحيحه وتجميله .

ومنا ، تلقف الابراهيمي الكرة ، وحاول ان يرميها في « مرمى الجنرال » وهو يحثه على الدخول في الحكومة ، والعمل على تصحيحه من الداخل ... لانه لا يمكن تعديله من الخارج ... اما اذا دخل في الحل مع عدة وزراء ، فبامكانه ان يكافح من اجل التجميل والتعديل ، من خلال المؤسسات الدستورية .

ورد العماد بانه رفض الاتفاق منذ ولادته ، لانه اتفق عليه بمعزل عن الحكومة الدستورية التي يرئسها ، وواصل رفضه لانه قيل للناس انه غير منزل ... لكن تعديله او مناقشته من المحظورات ... واذا دخلت في الحل ـ كما تقترحون ـ هل بامكاني ان اغير فيه حرفا ... ولن يكون معي غير الدكتور البير مخيبر . (لم يشارك في الطائف وفي الانتخابات الرئاسية).

وعندما رد الابراهيمي ، بان اعادة قراءة الاتفاق مجددا ، قد لا يكون في صالح المعتدلين ، وقد يقود الى تنازلات اساسية ، حال دونها الحوار العقلاني الذي جرى في الطائف ... وقد لا تعود معه ثمة فرصة للاتفاق على حل ، وللتوافق على صيغة وفاقية جديدة ، اجاب العماد بانه يريد تجميل الاتفاق ، لا ليأخذ المسيحيون حقوقا خسروها ... بل لاعطاء حقوق اخرى للطوائف الاخرى ، وان هدفه اقامة توازن بين السلطات ... وتوازن بين حقوق الطوائف جميعا ، وصولا الى انصهار الطوائف في حقوق الوطن عليها ... وليس في حقوقها على الوطن . والاتفاق ـ قال العماد عون ـ جرد معظم الطوائف من حقوقها ، واعطى طائفة واحدة نيابة عن الجميع ... وتابع ـ وفقا لما تسرب من معلومات عن اللقاء بالتواتر ـ ان الاتفاق الذي يعيش هو الاتفاق الذي يقيم التوازنات الدقيقة بين الجميع ، فلا يكون رئيس الجمهورية مجرد شبح ، ولا يكون رئيس الحكومة خالي الوفاض من قوة المشاركة في الحكم ، ولا يكون الوزير على هامش عملية الحكم .

وتطرق الحديث الى « بيروت الادارية » ، وشرح الابراهيمي اهمية تحقيق هذه الخطوة لضمان نشر الامن والسلام في لبنان ، تمهيدا لتدفق المساعدات الدولية والعربية ، لاعادة بناء لبنان وتعميره ، وقال ان ثمة فرصة متاحة اليوم للسلام والاعمار ، ولا ينبغي لاحد ان يفرط بها ، او يسبب في ضياعها .

وقال العماد عون في معرض رده ، ان « بيروت الادارية » مشروع هزيل لا يلبي ، لا طموحاته ولا طموحات اللبنانيين ، وانه يريد « لبنان الكبير » ولا بيروت صغرى او كبرى ... لان « بيروت الادارية » تصغير لحلم السلام الذي يراود الشعب اللبناني ، وان تصغير الحلم يعني العجز عن تطبيقه ... وهو ليس معقدا تجاه اي خطوة تؤدي الى نشر الجيش اللبناني ، فالجيش موحد وواحد ... ولا ينقصه سوى قرار سياسي واحد ، والمهم تحديد السلطة صاحبة هذا القرار ، وايا كان الجيش موجودا ، واني انتشر ، فهو جيش والجيش لم يصبح جيشين في ذهنيته وتوجهاته ومناقبيته حيثما يكون ، وعلى رغم كل المحاولات التي جرت لتقطيع اوصاله ، فانه جسم حي قابل للحياة ، مهما بتروا منه من اجزاء .

والحوار استمر ايجابيا بين العماد والاخضر ... فالمناقشات كانت في العمق . الجنرال قال له ان كل شيء قابل للدرس والحوار ... والمطلوب معرفة النيات تجاه القضايا التي اثارها ... فتم الاتفاق على متابعة البحث في لقاء ثان .

بوانتي في بعبدا والتاريخ يكرر نفسه

وغادر الموفد العربي بعبدا ، وبدأ الجنوب يهتز تحت وطأة القتال المأسوي الذي اشتعل مجددا بين حركة « امل » و « حزب الله » في « اقليم التفاح » ، والاخضر يجول ويسوح بانتظار موعد جديد مع الجنرال .

وطال الانتظار ... لكن الاخضر زار البطريرك صفير والرئيس فرنجيه في الشمال ، والتقى السفير البابوي ، وتوافق معه على مبادرة منه لدعم جهوده ...

كانت الخطة تقضي بان يزور الاخضر بعبدا ويتسلم جواب العماد : « نعم » او « لا » ... لخطة حكومة الطائف . كل شيء اصبح جاهزا لـ « النعم » المطلوبة . قائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع قال بعد اجتماعه الى الموفد العربي « نعما » ، واضحة لا « لبس فيها » لخطة حكومة الرئيس الحص .

السفير الفرنسي رينه آلا زار ، بعبدا ، وحث العماد على التجاوب ...

يوم الخميس الماضي طلب السفير البابوي المونسنيور بوانتي موعدا لزيارة بعبدا ، فحدد له الاجتماع الساعة الرابعة بعد الظهر .

الاخضر طلب موعدا بدوره ... فحدد له الموعد مساء ... لكنه قال انه مدعو الى العشاء الى مائدة الرئيس الهراوي ، فتم الاتفاق على ان يتم اللقاء الساعة الحادية عشرة ليلا .

حضر السفير بوانتي ، ومعه بيان مكتوب يدعو الى التخلي عن الجزئيات . كان هذه المرة يتكلم بلغة قريبة من لغة الابراهيمي ... لكنها تدعو الى حل شامل ... وكأنه اراد ان يتنصل من مسؤولية يحمّله اياها « فريق اتفاق الطائف » بان موقفه وموقف البابا ، هو الذي يوقف الحل في لبنان ، ويمد الجنرال باوكسجين الحياة والاستمرار » .

وسلّم القاصد الرسولي الرئيس عون البيان ، ودار بينهما حوار هادىء ، اعاد فيه العماد الى الذاكرة، وقائع اللقاء الذي تم بينهما ، على اثر انتخاب الرئيس الشهيد رينه معوض في القليعات رئيسا للجمهورية ، وقال له انه قبل تسعة اشهر حثه على مثل هذه الخطوة ، وان الرجل اغتيل ، وبقي الوضع على حاله ، على رغم انتخاب آخر جرى في « شتورا ـ بارك اوتيل » فماذا تبدل في الوضع وماذا تغير ؟ انهم يحاولون ادخالنا في حل يقضي على لبنان ... ساعة بالارغام والاذعان ، واحيانا بالاغراء وطورا بالتهديد بالحصار . يقولون ان الاتفاق ليس قرآنا كريما ولا انجيلا مقدسا ... ثم يرددون بانه ممنوع تغيير فاصلة فيه . ونحن مؤمنون بالحوار ... «اللاء وضعناها في الثلاجة .. و « النعم » نقولها بانفتاح كلي ... علنا نصل الى الحل الذي يضمن انقاذ لبنان .

وادرك شهريار الصباح ... في بعبدا

الساعة الحادية عشرة من ليل الخميس ـ الجمعة ، وصل الابراهيمي الى قصر بعبدا ...

الصحافيون ضيعوه . خرج من « السمرلند » وتبخرت اخباره واختفت اثاره . سألوا بعبدا عنه ، فقالوا انه ليس موجودا فيها ، وان موعده هو في اليوم التالي ... « فالاسباب الامنية تقضي بذلك ... » .

وكان السؤال الذي يجثم على افكار الجميع : « يقبل الجنرال ام لا يقبل » ... وحتى خلال تناوله العشاء في المقر الرئاسي ، كان هذا السؤال يتطاير على السنة الجميع ، وكأنهم دخلوا في مراهنات غامضة على جوابه .

كان الانطباع السائد ، ان الجنرال لا بد ان يقبل ... « وان هامش المناورة ضاق امامه ، بعد البيان الذي اذاعه السفير البابوي ...

وعندما جلس الاخضر الابراهيمي الى جانب الجنرال ، كان « يتأهب » لسماع الجواب المنتظر ، وعندما سأله عما اذا كان قد اخذ وقته كفاية ، في درس خطة السلام المعروضة ، بدأ العماد يغرقه بشلال من الاسئلة ، وخاطب الموفد العربي قائلا ، انتم تبحثون في حلول قاصرة عن ادراك المخاطر المحدقة بالوطن ، فنحن نروم انقاذ لبنان ، وهم يتحدثون ، وكأنهم في حالة اغضاء انظارهم عن المصير القاتم المحدق بلبنان .

وانهار طوفان الاسئلة على الابراهيمي : ماذا يجري في اقليم التفاح ، ماذا يعني الانتشار الفلسطيني ، هل بدأ رسم « الكانتونات » في الجنوب ، ماذا تفكرون في التحركات العسكرية الاسرائيلية ، ان اسرائيل توسع « حزامها الامني » في الجنوب ، واسرائيل تتأهب ايضا لحل مشكلة المهاجرين اليهود السوفيات ... وهم يفكرون « بتطويل زاروب في العاصمة ... والوطن كله مهدد بالضياع ، كيف تريدني ان ادخل في حل ، يحل لبنان الدولة والكيان ، والكيان كله اليوم على شفير التفكك ، اية ضمانات عربية يمكن ان تقدم الينا ، والعرب بدأوا في صراع خطير ، قد لا تتوقف انعكاساته على محيط او منطقة .

وعرض الابراهيمي وجهة نظره ، وهو لا يقلل من حجم المخاطر المطلة على لبنان من الجنوب ، لكنه يرى ان خطة حكومة الرئيس الحص ، هي المؤهلة في حال الاجماع الوطني عليها ، لقيام سلطة واحدة ، يمكنها ان تستوعب هذه المخاطر ، لانه من دون وجود سلطة واحدة في لبنان ، لا يمكن للعالم ان يدعم اي تحرك تقوم به لنشر سلطتها في الجنوب .

وسأله العماد : من يضمن لي ، لو وافقت على الخطة ، تنفيذ القرار ٤٢٥ ، لقد ارسل الجيش في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس الى الجنوب ، فاطلقت النار عليه في كوكبا ، وبعد اعتراضه هناك ، اندثرت خطة انتشاره ، ولا يزال القرار من دون تنفيذ . ولو وافقت اليوم على الخطة ، وقامت حكومة واحدة في لبنان ، من يضمن الا يعترض طريقها الفلسطينيون .. او الاسرائيليون .... وهكذا نصبح في اتفاق غير مقبول ... وامام سيادة لا نعرف متى تعود الى لبنان .

وعندما حاول الاخضر شرح وجهة نظره ، قال له العماد انه مؤتمن على قرار وطني ، لن يفرّط فيه ، ليدخل في مجهول جديد . لا احد يعرف متى يصبح معلوما ...

كان الليل قد انتصف ... واطل صباح الجمعة ... والعماد يغمر الابراهيمي بشلال اسئلته ... وعند الساعة الواحدة صباحا ... ادرك شهريار الصباح ، فتوقفت شهرزاد عن الكلام المباح ، وتمنى على الموفد العربي ، ان يحمل اليه في لقاء ثالث اجوبة محددة على اسئلته ...

التحرك النيابي الفرنسي الثلاثي

وفي الوقت الذي كان فيه الاخضر الابراهيمي في خضم اتصالاته ولقاءاته ، وصل وفد نيابي فرنسي ، يضم ثلاثة نواب ، ينتمون الى الاحزاب الفرنسية الثلاثة : الاشتراكي والديغولي (جاك شيراك) والوسط ... وهم جيرار بابت ولويس دوبرواسيا وجان ماري دآبيه، والتقى الرؤساء الهراوي والحسيني والحص وعون وفرنجيه .

وخلال اللقاء مع الرئيس الهراوي ، حث النواب الثلاثة على التفاهم مع العماد عون ، وقالوا انه من دون هذا التفاهم ، فان مسيرة الوفاق تبقى متعثرة ، وانهم جاءوا الى لبنان ، برغبة ملحاح لحث القيادات ، على الاتحاد معا ، من اجل انقاذ هذا البلد العزيز على فرنسا والفرنسيين .

ورد الرئيس الهراوي بشرح مستفيض عن الوضع اللبناني ، وقال « اننا كنا « عونيين » بادىء الامر ، أيدنا شرعيته ، واعتبرنا حكومته هي الحكومة الدستورية ، لكن عندما خاض « حرب التحرير » اوصل البلاد الى ماوصلت اليه ، فكان لقاء الطائف ، والوثيقة التي طلعت منه لتوحيد اللبنانيين في الحل ... وعندما دعي الى السعودية ، ليتوج الحل بموافقته أحجم ... وحل المجلس النيابي ، وبدأ حربه على النواب ، وعندما انتخب رئيس للجمهورية رفض تسليم السلطة ، واستشهد الرئيس وانتخب رئيس آخر ، شاءت الظروف ان تسند الي مهامه ، مضى في احتفاظه بموقع الرئاسة ومكانها . واليوم دعوناه الى الانضمام للحل ، لان صدر الشرعية يتسع للجميع ، ونحن نريد حلا مع عون ... لكننا نريد ان لا يستثني نفسه من الحل ، كما في المرات السابقة .

وخلال اجتماع الوفد بالرئيس عون ، شرح للوفد تصوره للوضع ، انطلاقا من الطائف وحتى اليوم ، وقال انه منفتح على كل حوار ، لكنهم يريدون منه البصم والاذعان لا الحوار المفتوح على حل شامل .

وشرح الوفد للعماد عون ، واقع الرأي العام الفرنسي ، فهو قلق من جهة على مصير لبنان ، بفعل مد الهجرة الذي يجرف اللبنانيين الى الخارج ، ويائس من جهة ثانية من تعاطفه مع لبنان ، بعد الحرب التي دارت في الشرقية ، ولذلك فهو يتمنى اتحادا لبنانيا يحول دون انهيار لبنان ، وحلا يوحد الجميع في صف واحد ، من اجل بقاء هذا البلد العزيز على فرنسا واللبنانيين .

وخلال اجتماع الوفد بالرئيس فرنجيه ، كرر تصوره لمهمته ، فكان الرئيس السابق متجاوبا مع رغباتهم وشاكرا لهم تجشمهم مشقات المجيء الى لبنان ، وقال للوفد ، انه اذا لم يتم التوصل الى حل ، فان لبنان مهدد بالزوال خلال الاشهر الستة المقبلة .

وقبل ان يغادر الوفد بيروت السبت الماضي ، زار الرئيس الهراوي ، وقال له ان الانطباع الذي تكون لديه ، هو ان مفتاح الحل موجود في بعبدا ، وان لا حل من دون العماد عون ، وان الحل مع العماد هو الطريق الى الحل الذي ينقذ لبنان .

ورد الرئيس الهراوي ، بان هذا هو ما يعمل له ، ويأمل الا يكون العماد سلبيا هذه المرة ، ويضع نفسه وحيدا خارج اطار الحل .

في محاضرة حول الدور الاسرائيلي بالازمة

فارس: واهم من يعتقد بفصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط

راى رئيس المكتب السياسي عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي للمجلس الاعلى الدكتور مروان فارس ان « المعركة مع العدو الصهيوني هي معركة العرب الكبرى » . وقال : ان اسرائيل لن تضع القرار الدولي موضع التنفيذ . واننا مطالبون بالاستمرار في المقاومة وتصعيدها حتى تستطيع ان تحرر ما تبقى من الارض » .

واشار الى ان « سبل المواجهة اللبنانية هي سبل قومية لذلك فان الذين يعتقدون انه يمكن فصل موضوع الازمة اللبنانية عما يسمى بازمة الشرق الاوسط فان اعتقادهم انما هو وهم » . مقترحا البدء باقامة الجبهة الشرقية على طريق تحقيق الوحدة القومية .

فضمن برنامج الندوات السياسية والفكرية الذي تنظمه « هيئة العمل الوطني » في اقليم الخروب قدم الدكتور فارس محاضرة في بلدة شحيم بعنوان « الدور الاسرائيلي في الازمة اللبنانية » .

وجاء في المحاضرة :

لان العامل الاسرائيلي على الساحة اللبنانية لم يعد يخفى على احد في سبات تاريخ الصراع العربي – الصهيوني المعاصر . فان تناولنا يطال المرحلة الاخيرة بما تحمل من دلالات وبما تقتضيه من توجهات . ذلك لانه بقدر ما تكون القراءة مقتربة من الدقة بقدر ذلك يكون الرسم للمواجهة قابلا للتنفيذ والمواصلة . ولا بد في ذلك كله على تحديد للمنهج الذي نقترحه قوميا اجتماعيا خاصة وان الاحداث على المستوى العالمي . تتلاحق لتؤكد اهليته في التحليل توصلا الى نتائج تقترب اكثر مما تقترب من الحقائق لتراهنه على المستويات كافة .

ان التغييرات الهامة التي طرات على الخريطة الجغرافية والسياسية في العالم . قد ادت الى تغيير كبير في البنى المكونة لانظمة الحكم في عدد من البلدان . كما انها قد الغت عددا من المصطلحات المتعارف عليها لحقبة مديدة من الزمن في هذا القرن . مما يعيد انتاج وضعية اخرى في المفاهيم ومما يعيد طرح عدد من الاسئلة حول ما اعتبر مسلمات غير قابلة للجدل فيما سبق .

ولا شك في ان سياسة اعادة البناء السوفياتية هي التي دفعت بالامور الى ما وصلت اليه وان تغيرت انماط التشكيلات الطارئة بحسب امكنة حصولها المتعددة . فمثلا التغيير الطارىء في بلغاريا مثلا ليس هو نفسه النمط الذي تم اعتماده في المانيا او رومانيا ام غيرهما من البلدان المعروفة سابقا بعضويتها في منظومة الدول الاشتراكية والتي لم تعد قائمة الا في حلف وارسو .

ان العالم قد اضحى صغيرا جدا بفعل التطور الهائل الذي احدثته الثورة التكنولوجية ، لكنه بقدر ما يصغر بقدر ذلك ، تكبر مشاكله ام على الاقل تعدد وتتنوع ، مما يقتضي اعادة ترتيب للعقل النظري للسياسة الدولية في معالجة النزاعات القائمة . ويظهر هذا التناقض الشديد على مستوى الاتحاد السوفياتي بشكل حاد . ففي الوقت الذي تسعى فيه السياسة السوفياتية على ايجاد العوامل المشتركة بينها وبين سياسة الولايات المتحدة الاميركية لتفادي نشوء نزاع نووي مدمر ، وفي الوقت الذي تبحث فيه على التعاون الوثيق في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها خطر القنبلة النووية وقنابل التلوث والايكولوجيا والجوع . تظهر نزعات التفتيت الداخلي في الاتحاد السوفياتي نفسه ، وتظهر عوامل الانقسام وكان حقبة من التاريخ تحاول استعادة نفسها . وان هذه الحقبة التي تمتد طوال التجربة الاشتراكية في هذا الاتحاد تعالج الان مشاكلها ليست من اجل المستقبل فحسب بل من اجل تكوين مفهوم مقبول لما حصل . الا ان ذلك لم يتم ولا يتم بسهولة خاصة وان هنالك من المفارقات ما يصعب ايجاد حلول لها في وقت قصير .

ان اسرائيل هي اولا دولة اصطناعية . ولانها كذلك فهي في جوهرها دولة عدوانية تؤدي خدمة للمشروع الذي انتجها تاريخيا . وهذا المشروع هو بالتحديد استعماري ومن ثم امبريالي . وكي لا تستعيد النقاش التاريخي حول نمط العلاقات الذي يجمع الامبريالية بالصهيونية ، تنطلق من الواقع الراهن الذي يتمثل بالتحالف الاستراتيجي بين الطرفين وبنتائجه على الساحة العربية عامة وعلى الساحة اللبنانية . واذا كانت العلاقة بين الطرفين قد انتجت حربا مستمرة منذ النشوء في مطالع هذا القرن ، فان الطرف العربي المعتدى عليه ما يزال يعاني من العدوان داخل سنن للصراع تتطور بتطور الظروف والاوقات .

وقد عرفت الساحة اللبنانية اعتى اشكال هذا العدوان بعد الساحة الفلسطينية . غير انه خاصية الساحة اللبنانية . بفعل التهجير الفلسطيني الذي حدث علم ١٩٤٨ ، هذه الخاصية تدعو للتوقف امام نوعية التدخل والعدوان الاسرائيلي في الحقبة الراهنة ، وان سمات هذا التدخل تبرز بوجوه عدة تجتمع كلها في تمثيل ارادة السيطرة وتحقيقها بكافة الاساليب لنتوقف عند مسائل محددة في اعتماد سياسات خاصة بالساحة اللبنانية بدءا من الغزو والضم والسيطرة على الموارد والتهويد المتواصل والاعتداء المتلاحق عدا عن اساليب الاتباع بواسطة الحليف عبر تنسيق الادوار معه ومع الادوات التابعة للطرفين .

١ – لقد استفادت اسرائيل من الوضعية اللبنانية بسماتها المتناقضة اقصى ما يمكن لجهة استغلال حملة التناقضات الموجودة فوقها . وحاولت تاريخيا ان تستغل التسوية الطائفية التي تبناها ميثاق الاستقلال عبر استمالة احد اطراف هذه التسوية لها .

وبالفعل فان – كان المدرسة الانعزالية كانوا ، بموقفهم القائل بان قوة لبنان هي بضعفه ، يسهلون مهمة اسرائيل في الحاق السياسة اللبنانية الرسمية بسياستهم كما ان اسرائيل قد استنفدت امكانات الفسيفساء الطائفية الى اقصى الحدود وصولا الى تحييد طرف في النزاع الاهلي والتحالف الوثيق مع اركانه المدرسة الانعزالية الكتائبية وجميع مستحضراتها العسكرية والسياسية . وهكذا فقد ظهر في سياق الصراع العربي – الصهيوني على الساحة اللبنانية ان التركيب الطائفي الذي كان استكمالا للوجود الاستعماري الفرنسي تم استخدامه من قبل اسرائيل الى حدود استنفاذ طاقاته لاعادة تجديده .

٢ – وهكذا فان الغزو الصهيوني للبنان والذي كان قد سبقه قضم للشريط الحدودي علم ١٩٧٨ قد استطاع ان يخوض معاركه بسهولة في عدد من المناطق لان مناطق اخرى لم تشارك في قتاله بحجة انه ليس عدوا له . بالطبع ان ذلك قد حصل في سياق التلميح الذهني الانعزالي السابق الذي حاول تدعيم نظرية عدم العداوة بنظرية الحليف بعد تحقيق مبدا الصفاء الطائفي وقد حاول هذا التعميم البرهنة على ذاته بالاسترخاء في المناطق الشرقية ابان الغزو الذي وصل الى بيروت علم ١٩٨٢ . غير ان مقولة الصفاء الطائفي لم تقتصر في محاولتها لتعميد ذاتها على مكان لطائفة بل حاولت ان تمد هذه السيطرة بالهيمنة على الطوائف الاخرى تاسيسا على اعتماد الصورة الطائفية للبنان وليس بالصورة الوطنية .

٣ – لكن الملحقات الذيلية التي تساقطت في سياق التطهير من الغزو قد انبثقت على حشاشتها في المجتمع اللبناني كما تم الثبوت بانه الحالة الاساسية في لبنان انما هي حالة وطنية وغير طائفية وتظهر الدلالة على ذلك في انضواء تيار وطني عريض في سياق مقاومة للغزو ضد العدو الصهيوني وفي سياق مساندة المقاومة الوطنية كطريق اصيل لتحرير لبنان منه . وعلى هذا المستوى يقتضي التوقف امام الحال التي تنشأ راهنا في بعض المناطق اللبنانية التي تدخل المعركة مع العدو علم ١٩٨٢ .

٤ – صحيح . ان الانفجار الذي حصل مؤخرا في هذه المناطق . يقع في سياق مأدبة الطوائف المحاربة كطوائف والتهامها لادواتها العسكرية ، فالحرب الدائرة الان بين قسم من الجيش و « القوات اللبنانية » ، تحمل مبدا النار من الكتائب اكثر مما تحمل مشروعا .

ان اسرائيل في سياق استكمالها لذاتها كمشروع تريد ان تكون دولة دون اطراف بين دولة مركزية دون ملحقات وهذا ما يجعل خطورتها تتعدى اي نوع من الاعتداء . مما يقود بالضرورة الى استخلاص العبر مما سبق بغية رسم بعض التوجهات للساحة اللبنانية في الاطار القومي العام .

بعلبكي في ذكرى النقيب طه: كان رائدا للحوار المنطقي

لمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد نقيب الصحافة السابق المغفور له رياض طه . والتي تصادف اليوم الاثنين . قال امس النقيب محمد البعلبكي .

ان ذكرى استشهاد فقيد الوطن الكبير تبقى ماثلة في اذهان جميع اللبنانيين . لا في اذهان زملائه الصحافيين فحسب . وتبقى حية كل يوم . لا في مناسبتها السنوية فحسب . ذلك لان اسم رياض طه الذي روى بدمه ارض لبنان اقترن من قبل استشهاده بقضية الحرية التي هي ارفع القيم الانسانية . كما اقترن بمعنى لبنان وجوهره معقلا لهذه القيم وضامنا لها في وجه اعتى الاعاصير التي تهدد حقوق الانسان وكرامته في الصميم .

اضاف : وهذا الايمان العميق الذي عمل به عقل رياض طه وقلبه هو الذي حداه في كل مراحل حياته الصحافية والوطنية . لا سيما المرحلة الاخيرة التي حمل فيها مسؤوليات نقابة الصحافة اللبنانية بكل اخلاص وعزم الى مواجهة مختلف التحديات والوان المخاطر ، في جهد لا يكل من اجل استعادة وحدة لبنان . وتجنيب ابنائه ويلات الشرذمة والتقسيم وانهيار الدولة ومن اجل الحفاظ على رسالته العربية التي لا يمكن ان يكون لها عن كيانه انفصام .

وقال : فلا عجب ان يكون فارس الصحافة الذي احرز شرف السقوط مضرجا بدماء الشهادة رائدا للحوار الوطني الذي يعتمد المنطق ، ويتسربل بالشجاعة . سبيلا لحل الازمة اللبنانية ، وازالة كل خلاف بين اللبنانيين ، منذ ذر قرن الفتنة في هذا البلد . فاخذ يتخبط في ما لا يزال يتخبط فيه طوال خمسة عشر عاما وحتى الان .

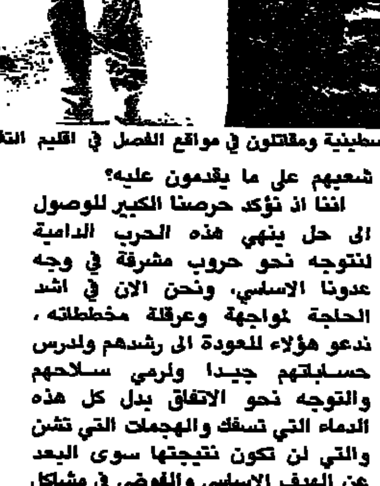
ولا بد ان يذكر التاريخ الوطني وتاريخ الديمقراطية في لبنان هذه الحقيقة المشرقة . بحرف من نور . لنقيبنا الشهيد الذي استمرت نقابة الصحافة على خطاه من بعده . حركة اولى للحوار العقلاني السلمي بين الناس ، وراعية رئيسية له في مختلف مراحل الصراع الداخلي الذي لم يعد اللجوء الى العنف والسلاح فيه الا بالويل والخراب على جميع اللبنانيين .

وختم قائلا : اننا اذ ننحني باجلال امام ذكرى رياض طه . لنحيي معه ارواح جميع شهداء الصحافة الابرار ، متطلعين بكل يقين الى اليوم الذي تسعد فيه روح رياض طه ورفاقه الشهداء في عليائهم جميعا . بانتصار ما نذروا له انفسهم ونذرت له الصحافة نفسها من قيم عليا، يهون لنصرتها بذل الحياة . وواثقين من ان لبنان الواحد لا بد من ان يفي الصحافة وشهداءها حقها وحقهم من التقدير والتكريم بمقدار عطائها وعطائهم الذي لا ينفد لخير الوطن ومجده . وما كانت الغلبة يوما عبر التاريخ الا للحرية ولرسل الحرية وابطال الحرية الذين يفتدونها دائما بارواحهم ودمائهم يوم يعز الفداء .

وكانت نقابة الصحافة قد اعلنت ان النقيب البعلبكي واعضاء مجلس النقابة واسرة الشهيد طه يستقبلون الزملاء والاصدقاء المشاركين في ذكرى الاستشهاد اليوم الاثنين من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الواحدة بعد الظهر في مقر نقابة الصحافة

اشتباكات متقطعة على محاور جرجوع وقصف على قرى اقليم التفاح

تعزيزات وحشود عسكرية تنذر باستئناف الهجمات في وقت قريب









آليات فلسطينية ومقاتلون في مواقع الفصل في اقليم التفاح

تواصلت الاشتباكات بتقطع امس على محاور بلدة جرجوع في اقليم التفاح بين مواقع حركة «امل» و «حزب الله» وان بوتيرة اقل عنفا من امس الاول، بحيث لم تسجل هجمات متبادلة لطرفي النزاع . وتحدثت الانباء الواردة من منطقة النبطية عن تعزيزات وحشود عسكرية يقوم بها الطرفان، في ما يبدو انه استعداد لجولة جديدة من القتال، قد تبدأ في وقت قريب .

وقالت الانباء الواردة من الجنوب ان القرى المحيطة بجرجوع تعرضت لقصف مدفعي، طاول الاحياء السكنية التي بدت شبه خالية من السكان بعد ان هجرها الاهالي وتجمعوا بالالاف في الساحات العامة وعلى الطرق بين دير الزهراني وحبوش، ويقضي معظمهم الليل داخل السيارات .

وافاد نازحون من بلدة جرجوع ان البلدة باتت مهجورة تماما وليس فيها سوى المقاتلين . بعد ان دمرت البيوت وتحولت الى كومة من الركام بفعل المعارك الضارية التي جرت امس الاول داخل البلدة، واسفرت حسب اخر المعلومات عن سقوط ثمانين قتيلا ومائتي جريح . جميعهم من المقاتلين تقريبا، وهو اعلى رقم من الضحايا تسجله حرب الاقليم في يوم واحد .

لكن مصادر امنية رات ان رقم الضحايا مبالغ فيه جدا . وان هذا العدد هو حصيلة الخسائر البشرية بين الطرفين خلال الايام الستة الماضية، وليس حصيلة الامس فقط

وفي ظل المعلومات المتضاربة حول الوضع الميداني في جرجوع . اكدت مصادر «امل» صباح امس ثبات مقاتليها في المواقع التي تقدموا اليها امس الاول داخل جرجوع . لكن مصادر «حزب الله» اتهمت الحركة بقصف جرجوع امس. وقالت ان مقاتلي الحزب يسيطرون سيطرة تامة على البلدة .

بيان «امل»

وفي بيان صادر عن مصدر عسكري مسؤول، قالت حركة «امل» ان عشرة مواطنين جرحوا في القصف الذي لا يزال مستمرا منذ فجر امس على قرى صربا، حومين الفوقا، جرجوع ، عربصاليم . واشار الى ان مواقع الاحتلال تشارك في القصف .

وصدر عن المكتب الاعلامي المركزي في حركة «امل»:

تحاول عصابات فضل الله والحرس الثوري الايراني تغطية هويتها بدورة اعلامية لايهام الراي العام انهم انتصروا في جرجوع في المعارك ، ان صراخ الطفيلي في تلك العصابات يبين الحقائق كاملة ان الحركة تؤكد انها ثابتة داخل جرجوع وان المعارك لا تزال مستمرة داخل البلدة . وان «حزب الله» قد فقد سيطرته عليها بالرغم من تمريرهم مئتي مقاتل عبر الخطوط اللحدية المعروفة لديهم الى اقليم التفاح نهار امس الاول . يتهمون «امل» بالتعامل مع الفلسطينيين ولا يخجلون من التعامل مع اسرائيل ولحد . وينسون الاتصالات الحثيثة لايران مع قيادة منظمة التحرير لمساعدتهم المرفوضة على غزو الجنوب، وينسون من جهة ثانية الخدمات التي يقدمها عتادا ورجالا ومع الاسف بعض الاطراف الفلسطينية . شرف لنا عروبتنا وعار عليكم شعوبيتكم واسرائيليتكم .

المقاومة الاسلامية

وحول ما روجته بعض وسائل نقلا عن مصادر حركة «امل» عن نشوب معارك داخل بلدة جرجوع وعن تقدم حركة «امل» في هجوماتها على البلدة، صرح مصدر مسؤول في المقاومة الاسلامية بالاتي:

اولا: لقد تم صد كل الهجومات التي شنتها حركة «امل» والمرتزقة ، ودحر المعتدون في عربصاليم وحومين .

ثانيا: لم تجر عمليات عسكرية على الاطلاق في بلدة جرجوع وجرت المعارك كافة على مداخل عربصاليم وقد كبد المهاجمون خسائر فادحة في الارواح .

ثالثا: لم تشهد خريطة المعارك العسكرية اي تغيير عما صارت عليه منذ الاثنين الماضي رغم عنف القصف المدمر والهجمات المتكررة التي باءت بالفشل .

اضاف. وردا على ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الخاصة حول ادعائها مقتل المسؤول العسكري في بلدة كفرملكي وثمانية مجاهدين اخرين نوضح بالتالي: اننا اذ ننفي نفيا قاطعا صحة هذا الخبر، مؤكدين انه لم يستشهد لنا احد في بلدة كفرملكي، وندعو وسائل الاعلام لتحري الدقة بنقل اخبارهم . وقد صدت كل الهجمات على بلدة كفرملكي وتكبد المهاجمون خسائر عديدة ولم تتبدل المواقع على الاطلاق .

بيان اخر

كما اصدرت المقاومة الاسلامية بيانا جاء فيه:

بعد افشال المجاهدين لاربع هجمات شنتها عصابات امل – بري ومرتزقتها وتكبيدها خسائر بالارواح ، قامت العصابات والمرتزقة بشن هجوم عند الساعة الثانية عشرة باتجاه بلدة جرجوع من محوري عربصاليم – وصربا مهد له بقصف صاروخي ومدفعي طال كل قرى اقليم التفاح ومواقع المقاومة الاسلامية وشارك العدو الصهيوني العصابات بقصف مواقع المقاومة من مدفعية الدبابات في سجد – الزفلتة وتصدى المجاهدون للعدوان على اطراف بلدة عربصاليم ولم يتمكن المعتدون من التقدم باتجاه بلدة جرجوع . وبعد اشتباكات طاحنة تساقطت فيها جثث المهاجمين على اطراف البلدة واضطرارهم الى التقهقر والتراجع تحت غطاء مدفعي عنيف طال قرى الاقليم... ان اهلنا ومواقع المقاومة الاسلامية في اقليم التفاح عرضة لحصار خانق يمنع عنهم ادنى مقومات الحياة والبقاء .

ولم تكتف عصابات بري بهذا العمل الاجرامي وانما استقدمت الشتات المرتزقة الذين لا يعيرون اي اهمية لاهلنا لتدك قراهم باطنان القذائف والصواريخ مما يحول المنازل الى ركام . وقد استشهد من جراء الاجرام والحقد لدى هذه العصابات ومرتزقتها اسرتان بكاملهما بينهما ثلاثة اطفال صغار في بلدتي جرجوع وكفرفيلا

اننا نسأل باي حق تدمر قرانا ويقتل اهلنا وتمنع عنهم لقمة الحياة . لماذا الهجمات المتكررة على مواقع المقاومة الاسلامية التي تمثل العزة والكرامة لكل المسلمين ولكل العرب. لماذا يلاحق المجاهدون الذين وطنوا انفسهم لقتال العدو الصهيوني الى التلال والجبال. وهل يكون المقابل لهؤلاء الابطال القتل بدل اوسمة البطولة واكاليل الغار؟ لماذا تحشد وتشرك قيادة «امل» الكثيرين لزجهم في معركة الحرب على المقاومة التي لم يحظ شعبنا وامتنا بعزة كما حظي بوجودها وبطولاتها . اي مقابل كبير دفعه العدو الصهيوني للمحتشدين محل ضرب المقاومة ليضربهم بضرب شرفهم وكرامتهم؟ وهل سينال هؤلاء سوى الخزي والعار من شعبهم على ما يقدمون عليه؟

اننا اذ نؤكد حرصنا الكبير للوصول الى حل ينهي هذه الحرب الدامية لنتوجه نحو حروب مشرقة في وجه عدونا الاسلسي، ونحن الان في اشد الحاجة لمواجهة وعرقلة مخططاته ، ندعو هؤلاء للعودة الى رشدهم ولدرس حساباتهم جيدا ولرمي سلاحهم والتوجه نحو الاتفاق بدل كل هذه الدماء التي تسفك والهجمات التي تشن والتي لن تكون نتيجتها سوى البعد عن الهدف الاسلسي والفوضى في مشاكل من الصعب الخروج منها نتيجة تصدي المقاومة الاسلامية للهجمة المسعورة التي شنتها عصابات امل بري ومرتزقتها بدعم من العدو الصهيوني .

واثر مواجهة الهجمات المتكررة تكبد المعتدون خسائر فادحة حيث تساقطت جثث الضحايا التي شنتها نبيه بري في حربه على المقاومة في احراج بلدة جرجوع وما زالت على الارض عرضة للشمس وللهواء .

اننا انطلاقا من واجبنا الديني والانساني، نناشد الصليب الاحمر للضغط على قيادة العصابات لتوقف قصفها والتحرك السريع لسحب هذه الجثث وخاصة ان جثثا اخرى لم تسحب اثناء المهمة الاولى للصليب الاحمر وذلك نتيجة لعرقلتها من قبل عصابات امل بري، ونعلن جهوزيتنا التامة لتسهيل هذه المهمة .

دخول ايراني على خط الاتصالات

وقد قال مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة تعمل مع طرفي القتال على التوصل الى هدنة إنسانية ثابتة تمكنها من اجلاء الضحايا والمصابين من ارض المعركة .

والبارز امس الدخول الايراني المباشر على خط التهدئة . فقد وصل الى صيدا ظهرا المستشار السياسي في السفارة الايرانية في بيروت ولي زاده وقال انه سيجري لقاءات مع القيادات الصيداوية حول اقليم التفاح . واذ استنكر المعارك الجارية ابدى رغبة ايران في المساهمة . بالحل على اساس اتفاق دمشق بالتعاون مع السوريين في هذا الصدد .

وقد زار السيد ولي زاده على التوالي: رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، والشيخ ماهر حمود، وتم خلال هذه اللقاءات التشاور في الوضع اللبناني بصورة عامة والاحداث الجارية في اقليم التفاح والمساعي المبذولة لانهاء الاقتتال في هذه المنطقة .

وقال زاده ان هذه اللقاءات هي دورية مع الاخوة في صيدا . ونستنكر المعارك والاشتباكات الدائرة في اقليم التفاح .

وابدى استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للمساهمة في ايجاد حل للوضع في اقليم التفاح على قاعدة اتفاق دمشق وبالتعاون مع الاخوة السوريين .

وكان زاده قد نقل امس الاول الى الرئيس سليم الحص رسالتين من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ومن وزير خارجيته علي اكبر ولايتي تؤكدان على تاييد ايران لوحدة لبنان والمساهمة في معالجة القتال بين « امل » و « حزب الله » .

وقد طلب الرئيس الحص في رسالة جوابية الى القيادة الايرانية بذل كل ما تستطيع لما لها من علاقة مع بعض اطراف النزاع في اقليم التفاح في سبيل مساعدة الحكومة اللبنانية لوضع حد للتدهور الحاصل ومعالجة الاوضاع السائدة في المنطقة .

هذا ، وقال عضو المكتب السياسي في حركة « امل » المحامي هيثم جمعة ان الحركة لن تسمح بان تطرح ورقة الجنوب في البازارات الاقليمية . واعتبر ان حركة « امل » كانت على الدوام في موقع الدفاع عن النفس فيما كان الغير في موقع الهجوم - في ظل شعارات وكلام حق يراد به باطل .

واتهم عضو مجلس الشورى في « حزب الله » الشيخ نعيم قاسم حركة « امل » بتنفيذ حزام امني حول اسرائيل لمنع المقاومة . واعتبر ان المخرج الوحيد يكون بالاتفاق الشامل على قاعدة اتفاق دمشق بما يضمن حرية العمل السياسي والمقاومة وعودة الاهالي الى قراهم .

قبلان يطالب بانسحاب المسلحين

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الدولة اللبنانية الى التحرك السريع ، ديبلوماسيا وسياسيا ، لانهاء الصراع في اقليم التفاح . وان تقول للمتقاتلين انهم مرفوضون . ولمن يدعمهم ان يكف عن امدادهم بالسلاح .

وتوجه الى كل من سوريا وايران . بصفتهما تعهدا اتفاق دمشق . داعيا الى الاعلان عن معرقلي هذا الاتفاق كما طلب من الجمهورية الاسلامية الايرانية ارسال وفد لتقصي الحقائق .

وقال المفتي قبلان في احتفال تابيني اقيم قبل ظهر امس في حسينية المصيطبة ان الحل في اقليم التفاح . يقوم على انسحاب المسلحين من الاقليم . وتصفية الحسابات بالاسلوب السياسي العقلاني ، وليس بتدمير القرى والبيوت .

واقترح المفتي قبلان استفتاء اهالي اقليم التفاح في ما يريدون . وان تنفذ ارادتهم لانهم هم اصحاب الارض .

لقاء لبنان الواحد

ودعا « لقاء لبنان الواحد » الشرعية الى استخدام كل امكاناتها في سبيل انهاء القتال الدائر في اقليم التفاح . وارسال الجيش الى منطقة القتال . والزام المسلحين باخلاء جميع المواقع وتسليمها للسلطة الشرعية .

وقال « اللقاء » في بيان له :

لم يعد سرا ان ما يحدث في اقليم التفاح هو احد اخطر حلقات المؤامرة التي تستهدف الجنوب لمصلحة مشاريع مشبوهة ، كفيلة ان هي استمرت ، بتفتيت لبنان تمهيدا لالغائه . وليس صدفة ان ياتي التفجير الاخير متزامنا مع خطوات اللجنة العربية العليا . ومع بيان الحكومة اللبنانية اللذين يهدفان الى وضع الازمة اللبنانية على سكة الحل من خلال تنفيذ بنود اتفاق الطائف والعمل على وضع بيروت الادارية موضع التنفيذ .

فالحرب المؤامرة الدائرة في اقليم التفاح تستهدف تعطيل الحل العربي ، وتعطيل الحل اللبناني العربي ، وبالتالي وحدة لبنان وسيادته وعروبته .

من هنا . فان لقاء لبنان الواحد تحسسا منه لمسؤولياته الوطنية يرى ويطالب بما يلي :

١ – ان تبادر الشرعية اللبنانية لتحمل مسؤولياتها الوطنية وتستخدم كل امكاناتها في سبيل انهاء القتال الدائر في اقليم التفاح . وتحديدا سلاح الموقف وارسال الجيش اللبناني الى منطقة القتال ، والزام المسلحين باخلاء جميع المواقع وتسليمها للسلطة الشرعية . وليس مقبولا التذرع بضعف الامكانات لان الضعف ليس حجة للوطن وانما حجة عليه . ومن هنا فان الشرعية تتحمل كامل المسؤولية عن الخطر الناجم عما يجري في اقليم التفاح وجنوب لبنان .

٢ – ان الجنوب اللبناني بما هو هدف للاطماع الاسرائيلية بارضه ومياهه وبما هو ارض المقاومة الوطنية التي دحرت العدوان الاسرائيلي واعادت الكرامة العربية . فاننا نطالب الدول العربية والاسلامية بالتحرك الفوري لانقاذ لبنان عبر جنوبه قبل فوات الاوان .

٣ – بالرغم من تقديرنا للجهود الكبيرة التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية العليا . فاننا نناشدها عبر السيد الاخضر الابراهيمي . بتكثيف جهودها وايلاء موضوع اقليم التفاح اهتماما فوريا وخاصا .

٤ – على القوى الوطنية والاسلامية في لبنان ان تبادر الى اعلان موقف صريح وعملي تجاه ما يحدث في اقليم التفاح ، بخاصة وان هذه القوى تعرف تماما ارادة ابناء الشعب اللبناني وبشكل خاص ابناء الجنوب تجاه ما يجري .

٥ – ان « لقاء لبنان الواحد » يرى ان الحرب التي تدور رحاها اليوم على ارض الجنوب ليست حربا عبثية بلا افق كما يحاول البعض الايحاء بل كما انها ليست حربا بين اطراف شيعية تختلف مسؤولية او سلطة محلية انما هي وبكل تأكيد حرب للقضاء على الوطن بكل من فيه وما فيه وهي بنتائجها سوف تؤدي الى ضياع مكتسبات المقاومة الوطنية الباسلة واجهاض آمال الوطن في الوحدة واعادة البناء .

٦ – اننا نناشد سيادة الرئيس حافظ الاسد ان يولي فوق ما يوليه . موضوع اقليم التفاح والجنوب اللبناني عنايته الخاصة لاننا نثق بان الكلمة الفصل تبقى لدمشق . ضمنها وعبرها تاتي الحلول وتحسم المواقف .

واخيرا فان لقاء لبنان الواحد وان كان في غالبيته يضم مجموعة من المثقفين الشيعة ينطلق في عمله من منظور وطني وقومي واسلامي دون اعتبار للطائفية والمذهبية السياسية التي كانت سببا اساسيا في المحنة اللبنانية . لذلك فانه يهيب بجميع القوى المعنية بالشان الوطني والقومي والاسلامي . ان تبادر لاتخاذ الموقف الحاسم من موضوع اقليم التفاح والجنوب اللبناني .

تحليل لـ «رويتر» عن حرب الاقليم

الانتشار الفلسطيني ورقة جديدة وهجوم حزب الله اثبات للذات

تحت عنوان «الانتشار الفلسطيني ورقة جديدة والهجوم الاصولي اثبات ذات» اوردت وكالة «رويتر» امس التحليل التالي عن حرب اقليم التفاح :

قالت مصادر سياسية مستقلة ان الفلسطينيين يحاولون الامساك بورقة جديدة في الشرق الاوسط بانتشارهم الجديد في لبنان، بينما يحاول الاصوليون في حزب الله اثبات ذاتهم لتبوء دور افضل في حال التوصل الى حل داخلي في لبنان .

وكانت المصادر تعلق على انتشار عدة مئات من الفدائيين الفلسطينيين من مخيمات للاجئين في جنوب لبنان في قرى في اقليم التفاح على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب شرقي بيروت .

وكان حوالى ٤٠٠ فدائي قد انتشروا قرب قرية كفر ملكي في شهر كانون الثاني . بينما انتشر ٥٠٠ فدائي في الشهر الحالي. وكان الهدف المعلن لهذا الانتشار هو وقف الاقتتال بين حركة «امل» وحزب الله، والذي اودى حتى الان بحياة اكثر من ١٠٠٠ شخص .

وقال مصدر مستقل : ان الفلسطينيين شعروا بان الطريق بات مسدودا في وجههم على جميع الجبهات، فلقد توقف الحوار الاميركي – الفلسطيني ويزداد الموقف الاسرائيلي تصلبا، ولا يوجد جديد على الساحة العربية. اما على الجبهة السوفياتية فهناك المهاجرون اليهود الى اسرائيل .

وقال المصدر : ان الفلسطينيين باتوا يشعرون بان الطريق مسدودة في وجه كل الحلول. فراحوا يحاولون الامساك بورقة جديدة في الشرق الاوسط وهي ورقة الساحة اللبنانية الجنوبية .

واضاف قوله : ان الفلسطينيين لن يخسروا اي شيء من تدخلهم .

وبالاضافة الى ذلك . يقول المصدر ان الفلسطينيين يحاولون بعث رسالة الى العرب بانهم «قادرون على وقف التيار الاصولي في لبنان وفي اماكن اخرى في العالم العربي، وان ظاهرة الاصولية التي تقلق العرب لن تشكل عائقا في طريق الفلسطينيين» .

وفي اشارة الى حزب الله قال مصدر مستقل اخر ان هذه المجموعة الاصولية تحاول عبر هجومها في جنوب لبنان «ان تكون الاقوى ضمن الصراع الشعبي على زعامة اكثر من مليون شيعي في لبنان» .

وكان حزب الله قد سيطر على قرية جرجوع الاستراتيجية في اقليم التفاح هذا الاسبوع، وتخوف مراقبون من متابعة تقدمه الى مدينة النبطية وهي سوق تجارية في المنطقة تسيطر عليها حركة «امل».

ومضى المصدر يقول : ان كلاما يدور عن تسوية داخلية في لبنان، ولكن اي حوار لم يفتح مع حزب الله وكل الحوار يدور مع «امل» التي تشارك وحدها في حكومة الرئيس الياس الهراوي .

واضاف المصدر قوله : انه في اللعبة السياسية الداخلية لا احد يعتبر ان حزب الله موجود .

ووصف المصدر زيارة قام بها في الاونة الاخيرة مبعوث جامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي الى السيد محمد حسين فضل الله بانها كانت «بروتوكولية» .

وقال المصدر ان دول اللجنة الثلاثية العربية التي كلفتها الجامعة العربية بانهاء الازمة الدستورية في لبنان، تعتبر ان القتال في اقليم التفاح امر خطير جدا لانه يفسح المجال امام ايران التي تدعم حزب الله «للتسلل الى المنطقة» .

ومضى قائلا : ان هذه الدول تتخوف من دخول ايراني على ساحة صراع الشرق الاوسط عبر توسع حزب الله في الجنوب، ولا بد ان يكون التوسع الفلسطيني قد جاء بمباركة من هذه الدول .

وتوقعت المصادر ان يكون الصراع طويلا .

دعامة خلاص وعمل انساني

وجه السيد سامي معيزل كتابا الى مجلس المطارنة في لبنان تمنى فيه مباركة «التأمين» باعتباره عملا انسانيا وطنيا. وقد كان له دور بارز خلال فترة الحصار على المنطقة الشرقية . اذ بفضله دخلت المواد الغذائية الى المنطقة ومعها الطمأنينة والرجاء الى المواطنين .

وقد تلقى السيد معيزل الرد التالي من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم .

«تتبعنا تطلب اخينا المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت . نبارك خطوتكم الجريئة بجعل التأمين دعامة للخلاص فهو عمل انساني وطني. وبذلك تكونون قد نقضتم الممارسات السائدة بان التامين هو تجارة وسيعم هذا القول على ابرشيتنا لتعميم الحماية حتمية للجميع ليفيد منها البشرية . مما يدل على ان لبنان، رغم محنته، ما زال يؤدي رسالته للعالم. هذا مع تكرار الدعاء والبركة» .

معرض «صيف ١٩٩٠» في «دار الندوة»

دعت «دار الندوة» الى حضور افتتاح معرض «صيف ١٩٩٠» الذي يتضمن مجموعة كبيرة من اللوحات الفنية والحوائل والمحفورات والرسوم الفوتوغرافية والطبعات الفنية بتوقيع عدد من الفنانين من عواصم مختلفة وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء المقبل في «الدار» .

يستمر المعرض يوميا ما بين الساعة العاشرة صباحا والسادسة مساء حتى يوم السبت في ١٤ آب .

وسط ارتفاع الاقساط والضياع في موضوع المساعدات

شهاب يقترح انشاء مجلس تربوي للاهتمام بمؤشر كلفة التعليم ومتابعة المستوى

كتبت اليانا كرم:

الاقساط المدرسية التي تواكب الاعوام الدراسية سنة بعد سنة ، هي مشكلة صعبة الحل بالنسبة الى ذوي الطلاب من جهة ، واصحاب المدارس الخاصة من جهة ثانية . فالاقساط المدرسية التي تفرض في بدء كل سنة ، مفتوحة على الزيادات التي تطرأ سنويا على غلاء المعيشة ، وهي زيادات تنعكس سلبا على رواتب المعلمين والنفقات العامة التي تتحملها ادارة المدارس، بالاضافة الى الارباح السنوية التي تجنيها المدارس من اقساط طلابها .

والاهم من ذلك الصرخة التي يطلقها المسؤولون عن المدارس الخاصة بعد كل زيادة تفرضها الدولة على غلاء المعيشة ، فصرخة ادارات المدارس ترتكز على الزامية زيادة رواتب المعلمين بنسبة الزيادة على غلاء المعيشة . وهي زيادة لا تستطيع المدارس فرضها على اولياء الطلبة في مستهل السنة الدراسية، لتعود فتفرضها في منتصف العام الدراسي، اي بعد تحديدها من قبل الدولة. واذا رفضت المدارس اضافة الزيادة على الاقساط المدرسية، وقعت في العجز المالي في موازناتها السنوية . فاي

الامير وليد شهاب

عجز مالي يلحق بهذه المؤسسات سنويا . والمنشآت العمرانية تضاف سنويا على مباني هذه المؤسسات . اي عجز مالي يطول موازنات المدارس ومصاريف الترميم والاصلاحات وغيرها تقدر سنويا بملايين الليرات . رغم هذا يبقى الاهلون يصدقون حسابات الادارات المدرسية، فيزيدون في تقشفهم ليؤمنوا دفع الاقساط والزيادات الارتجالية التي تفرض عليها سنويا ، همهم في ذلك ابقاء اولادهم في مدارسهم ولو كان ذلك على حساب التقشف وشد الاحزمة والتعتير في العيش والحرمان من بعض الضروريات ربما .

مشكلة الاقساط المدرسية والزيادات الطارئة عليها سنويا كانت موضوع اللقاء مع رئيس رابطة اولياء التلامذة في المتن الجنوبي الامير وليد شهاب الذي اجرينا معه الحوار التالي:

● لماذا كانت الزيادة على الاقساط ٦٥ بالمئة وكيف ذلك؟

□ ان الزيادة على الاقساط تترافق عادة مع الزيادة التي تطرأ على غلاء المعيشة . ومع عدم وجود دراسة علمية للزيادة التي يفترض ان تشمل الاقساط على ضوء غلاء المعيشة، فان المدارس اعتمدت الزيادة بشكل كيفي بسبب فقدان المؤشر العلم الذي يلزمها بنسب معينة . فكانت الخطوة التي قامت بها رابطة اولياء التلامذة في المتن الجنوبي والتي اعتمدت في الزيادة الاخيرة على غلاء المعيشة ، وهي ٧٠٪ بما فيها المفعول الرجعي والزيادة على التعويضات التي نتج عنه فتطول الموظف والمستخدم والاستاذ واي عامل. مما يشكل في المقابل، الزيادة على التعويضات والمفعول الرجعي فتصبح حوالى ٨٧،٥٠٪ .

وكما ينص القانون فان ميزانية كل مدرسة هي ٧٥٪ للاجور والرواتب و ٢٥٪ للمصاريف الاخرى من الصيانة الى المدفوعات المختلفة . وبعملية حسابية توصلنا الى اعتماد الزيادة على الاقساط بـ ٥٦٪ دون الزيادة العشوائية او زيادة المائة بالمئة من اجل اقفال عجز المدارس. وهذا الامر يعود الى كل مدرسة علىية. اما المدارس الكبيرة فتصل نسبة الاجور فيها الى ٩٠٪ وهذا امر استثنائي .

اضافة الى هذه الزيادة فان هناك مبدأ يسمح للمدارس بزيادة اقساطها بنسبة ١٠٪ مع بداية كل عام دراسي دون الرجوع الى موافقة لجنة الاهل فيكون ذلك حقا مشروعا لها ، لذلك اعتبرت الرابطة ان اية زيادة على الاقساط تفوق الـ ٦٥٪ + ١٠٪ هي غير قانونية ولا يفترض بالاهل تسديدها .

● هل عرضت الرابطة خيارا او حلا اخر؟

□ نعم لقد عرضنا عملية حسابية اخرى، وهي في احتساب نسبة غلاء المعيشة (٧٠٪) مع التعويضات والمفعول الرجعي (٨٧،٥٢٪) مع المصاريف الفعلية للمدرسة، وقسمة ذلك على عدد التلاميذ الموجودين للحصول على الزيادة المفترضة على كل طالب .

ومهمتنا في توعية لجان الاهل على كيفية دراسة الزيادات مع ادارات المدارس التي لا يمكن لها الزيادة من دون توقيع مندوبي هيئة المالية في لجنة الاهل المولجة دراستها مع الادارة .. ونحن في صدد القيام باجتماعات دورية في المتن الجنوبي بين اولياء التلامذة ورابطة مدارس بعبدا ، لدرس جميع المواضيع التربوية الراهنة واتخاذ القرارات اللازمة ، مع بت اي خلاف يمكن ان ينجم عن تفسير هذه الزيادات .

● هل واجهتم تقيدا من المدارس بهذا القرار؟

□ ان معظم المدارس تقيدت بهذا القرار ولم يردنا ، حتى تاريخه اي خلاف بهذا الخصوص، وللجنة الاهل، في كل مدرسة، الصلاحية الكاملة لكي تقرر، مع ادارة المدرسة، الزيادة المتوجبة على الاقساط .

دور الرابطة

● ما هو دوركم ، كرابطة اولياء تلامذة باستثناء البحث في الاقساط؟

□ لقد طلبنا من رابطة مدارس بعبدا السماح للاهل بتقسيط الدفع ومساعدة الاهالي المحتاجين او المهجرين والمتضررين من الاحداث وذلك اما باعفائهم من دفع هذه الزيادات ، او تسديد جزء رمزي منها ، اضافة الى اخذ ميثاق شرف من رابطة مدارس بعبدا بعدم طرد اي طالب لعدم تمكنه من تسديد القسط كاملا ، ونحن هنا لتلقي الشكاوى .

كما ان لنا دورا اخر في النداء الذي وجهناه لتاليف مجلس تربوي ينشأ بمرسوم من الدولة يضم ممثلين عن ادارات المدارس الخاصة في لبنان ، وعن الهيئة التعليمية، وعن اتحاد اولياء التلامذة في لبنان ، باشراف وزارة التربية، تحصر مهمته في درس جميع الامور التربوية، وبخاصة وضع مؤشر لكلفة التعليم، واحياء المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٤ الذي ينص على مجانية التعليم في المرحلة الابتدائية، ولم ير النور اذ لا يزال قابعا في ادراج مجلس النواب. بالاضافة الى ذلك احياء المدرسة الرسمية مع الاخذ في عين الاعتبار كفاءة المعلمين والمستوى التربوي المرموق الذي يجب ان يتمتعوا به . وفي اعادة تنظيم المدارس الرسمية واحياء مشاريع موافق عليها وموجودة . نكون قد وجدنا حلولا لقسم كبير من الاعباء المالية التي يشكو منها اللبنانيون .

● كيف ذلك والدولة في وضع اقتصادي منهار ؟

□ ان الدولة اللبنانية لا تزال ، حتى اليوم ، تتقاضى ما يسمى بضريبة الزلزال عن سنة ١٩٥٦ ، ونحن بدورنا نقول لماذا لم تضع الدولة ضرائب رمزية غير مباشرة . كانشاء طابع تربوي يلصق على جميع المعاملات الرسمية في الدولة . كذلك بالنسبة للمحروقات كالبنزين مثلا والتي يستهلك لبنان منها يوميا ٣ ملايين ليتر مقابل مليوني ليتر من المازوت فاذا وضعت ضريبة ليرتين على كل ليتر ، نحصل على ١٠ ملايين ليرة يوميا ، اي ٤ مليارات ليرة سنويا . وهذا يؤمن حلا لكلفة التعليم بنسبة ٧٠٪ .

(البقية على الصفحة ٩)

في حفل تخريج مؤسسة الحريري

السفير لحود للطلاب اللبنانيين: ورشة الاعمار والتنمية تحتاج اليكم

حضر سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية المهندس نسيب لحود حفلة لتخريج حوالي ٣٠٠ طالب ينتمون الى مؤسسة الحريري في مدينة بوسطن في قاعة الاحتفالات الكبرى في متحف الفنون العليا ، كما حضرها ممثلون عن جامعات ولاية مساشوستس في كل الفروع ، فضلا عن ممثلين عن الجالية اللبنانية ، وحضر الحفلة رئيس المؤسسة ومنشئها السيد رفيق الحريري وعقيلته ، والسيدة بهية الحريري وشفيق الحريري ، ومدير مكاتب المؤسسة في واشنطن رفيق البزري وعقيلته والسيناتور شارلز بيرسي وعقيلته ، والطلاب المتخرجون تخصصوا في عدد من المهن الحرة .

السيد الحريري القى كلمة افتتح فيها اللقاء ، وهنأ الطلاب بمناسبة تخرجهم ، وتمنى عليهم العودة الى وطنهم الام لبنان لانه بحاجة ماسة اليهم والى خبراتهم والى نتائج تحصيلهم العلمي ، وقال الحريري ان مجالات العمل في اختصاصاتهم المهنية واسعة ليس في لبنان فحسب بل في البلدان العربية ، واعرب عن امله في ان جد الوضع اللبناني حلا قريبا له بفضل ارادات المخلصين من ابنائه واخوانهم واصدقائهم .

وقال الحريري: ان المؤسسة تواصل عملها بجد ونشاط لمحاربة الجهل والبطالة من اجل اعمار الوطن وتنمية موارده في كل الحقول والميادين وفي كل المناطق اللبنانية لان التقدم والتطور هما الاساس لحياة الشعوب المستمرة والراقية ، فمن دون علم لا يمكن التقدم ، ومن دون التقدم لا يوجد وطن والجهل هو احدى الافات التي اوصلت لبنان الى ما يعانيه اليوم . .

كلمة السفير لحود

واعرب السفير اللبناني نسيب لحود عن اعتزازه بتفوق الانسان اللبناني وبدوره الحضاري المميز والمشع ، وقال مخاطبا الطلاب: انتم وجه لبنان الحقيقي ، ورصيده للمستقبل المتجدد. ان لبنان ينبوع نبوغ ونشاط وعلم وذكاء لا ينضب . وقد لعبت مؤسساته العلمية وصروحه الجامعية دورا كبيرا على الصعيد الدولي وفي المحيط . فكانت منارة فكرية ولا تزال تضايقها الاحداث الماساوية الاخيرة التي يعيشها لبنان من ١٥ سنة حتى اليوم . وقد ادت مؤسسة الحريري في المجال العلمي للبنان واجياله فرصا كبيرة وسدت فراغا هائلا في هذا المجال، وجهدها يوازي جهد حكومات ، اذ ساهمت الى حد كبير في اعداد الانسان وتامين تدريبه وتعليمه الجامعي ليكون حجر الاساس في اعادة البناء الوطني الشامخ .

وقال السفير لحود للطلاب ان دورهم كبير في وطنهم ، في ورشة اعادة البناء وتطوير قطاعات الانتاج في كل المناطق ، وبناء دولة القانون العادلة الامنة والمستقرة في لبناننا الحبيب .

وقال السيد رفيق البزري في ندوة صحفية ان مؤسسة الحريري تأسست في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ وهدفها تقديم الخدمات التعليمية الى اكبر عدد من الطلاب اللبنانيين دون اية تفرقة او تمييز واتاحة الفرصة امامهم لاكمال دراساتهم العليا وذلك انطلاقا من خطوة فردية قام بها السيد رفيق الحريري .

وقال ان القسم الاكبر من الطلاب انهى دراسته وبلغ حوالي ٢٨٠٠ تلميذ وتلميذة .

وتحدث السيد البزري عن المؤسسة فاشار الى انها فريدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط بحيث انها تمول من شخص واحد هدفه خدمة شباب وطنه .

وقال ان الفكرة العامة من ايجاد المؤسسة ، هي بناء الموارد البشرية للبنان والشرق الاوسط . وهذا البناء ليس اعتباطيا بدليل ان المؤسسة اجرت العديد من الدراسات حول احتياجات لبنان وحول النقص في اختصاصات معينة في المنطقة ، مثلا عدد المهندسين المدنيين، واطباء الصحة والعيون وسائر الاختصاصات الطبية الاخرى ، وسجل طلاب المؤسسة في الجامعات الاميركية والكندية انضباطا وحماسا للدراسة والتحصيل العلمي برغم ما يجري في وطنهم من احداث مؤلمة وكانوا مثالا في هذا المضمار .

واخيرا اهاب السيد البزري بالجالية اللبنانية والعربية في الولايات المتحدة وكندا او غيرها من بلدان الانتشار اللبناني والعربي مواكبة مثل هذه الخطوات وتشجيع الطلاب اللبنانيين على الدراسة والتخصص للنهوض ببلدهم الذي يحتاج اليهم والقيام بخطوات مماثلة كما ناشد بعض الدول العربية التي تشدد اجراءات حصول اللبنانيين على السمات لدخول اراضيها تسهيل مهمة هؤلاء بغية الاسهام في نهضة هذه البلدان بدلا من الاستقرار في البلدان الاجنبية .

المجلس المركزي لنقابة المعلمين طالب بتعديل مواد قانونية

عقد المجلس المركزي الموسع لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة اجتماعا في منزل محامي النقابة عبد اللطيف قاسم في بيروت ، وحضور النقيب انطوان السبعلاني والامين العام الدكتور عباس قاسم ، ورؤساء وامناء سر فروع النقابة ومكاتبها في كل من الشمال والبقاع والجبل والجنوب وبيروت .

وبعد الاطلاع على الرسائل الواردة من اتحاد المعلمين ، ومناقشة جدول الاعمال تقرر ما يلي:

١ ـ تكليف كل من الدكتور عباس قاسم والاستاذ زيد زيدان تمثيل النقابة في مجلس اتحاد المعلمين العرب الذي سيعقد في الكويت خلال الفترة من ١٤/١٨ تشرين الاول ١٩٩٠ .

٢ ـ وضع مشروع لتعديل سلسلة رواتب المعلمين، ياخذ بالاعتبار مؤشرات الاسعار كاملة ويعيد القوة الشرائية المفقودة لهذه الرواتب ، كذلك المطالبة بتوحيد شطور علاوة التعليم ودمجها باساس الراتب لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة ، واقرار بدل انتقال المعلمين في القطاع الخاص .

٣ ـ تفعيل عمل صندوق التعويضات ، لانجاز الطلبات المتراكمة وفي هذا المجال قرر الاتصال بادارة الصندوق واعطاء مجلس الادارة وابلاغهم هذه الرغبة الملحة .

٤ ـ تعديل المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف الكيفي بشكل يحمي المعلم الصالح ويمنع عنه التعسف. وفي هذا المجال تقرر تكليف محامي النقابة دراسة امكانية تطبيق العقود الجماعية في قطاع التعليم الخاص .

٥ ـ تعديل المادة ٣١ (الفقرة باء) التي تجيز للمدرسة صرف المعلم بعد مرور ٣٠ سنة خدمة وبلغ عمره الخامسة والخمسين . وحصر حق المدرسة في بلوغ المعلم السن القانونية ٦٤ سنة كما في قانون الموظفين .

٦ ـ تحميل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مسؤولية ضياع حقوق المضمونين وبخاصة في فرع الضمان الصحي والطلب من ادارة الضمان استحداث مراكز خاصة للمعلمين .

٧ ـ التمسك بمقررات مؤتمر اللويزة لتوحيد النقابة والغاء المادة ٥٣ من قانون المعلمين التي تهدد هذه الوحدة .

٨ ـ اخذ العلم بالطلب المقدم من معلمي منطقتي الهرمل بتحويل مكتب النقابة هناك الى فرع . وقد تاجل البحث بهذا الموضوع الى اللقاء المقبل في الهرمل بتاريخ ٢٧ تموز الجاري ، وكذلك بالنسبة لاستحداث فرع للنقابة في منطقة بيروت مستقل اداريا عن المجلس المركزي .

٩ ـ تفعيل دور مكتب المعلمين الجامع لهيئاتهم في القطاعين الرسمي والخاص .

١٠ ـ تعزيز دور المعلمين في المؤتمر الوطني النقابي والهيئات المنبثقة عنه ، والتمسك بالمشروع التنظيمي المقدم من نقابة المعلمين واعتباره الخطوة الاساس لتنظيم الحركة النقابية في لبنان .

بعدما غطت اسراب الجراد السماء وقضت على الاخضر واليابس

قبل ٧٥ عاما ... هكذا كان اللبنانيون يموتون جوعا في الطرقات

جثث ضحايا المجاعة .. هكذا كانت تنقل من الطرقات

الظروف المعيشية الصعبة التي عاشها اللبنانيون في الفترة الاخيرة مع القصف والحواجز والحصارات وفقدان الخبز والماء والكهرباء ومقومات الحياة الاساسية، اعادت الى اذهان المسنين منهم ذكريات مريرة عن المجاعة التي عاشها اللبنانيون في الحرب العالمية الاولى وادت الى موت الالوف منهم جوعا .

واذا كانت ظروف الحرب الحالية اقل هولا من ناحية المجاعة ، رغم التقتير الحاصل،الا انها كانت اشد قسوة وعنفا من حيث القصف والدمار والعنف .

وقد نشرت جريدة «الحياة» الصادرة في لندن صورا نادرة عن مأساة المجاعة في لبنان خلال الحرب الاولى. قالت ان جنديا فرنسيا التقطها عند دخول الجيش الفرنسي الى بيروت في خريف ١٩١٨ .

وقد بدأت تلك المجاعة الرهيبة في مطلع نيسان من العام ١٩١٥ عندما بدأت اسراب الجراد تغطي سماء بيروت ولبنان . أتية من الجنوب باعداد هائلة .



ام وطفلها ... هيكلان عظميان يستعطيان

ويصف الخوري انطون يمين في كتابه «لبنان في الحرب» الذي نشر عام ١٩١٩ في بيروت ، زحف الجراد قائلا: «كان شتاء تلك السنة قاسيا مرا، غير ان الامطار انقطعت عنا في اواخر شباط وحلت محلها الرياح الشرقية التي بدأت تهب من النصف الاول من اذار فسهلت الطريق لعبور الجراد الينا . وما مضت الايام القلائل على ظهور الجراد في يافا حتى رأيناه قادماً الينا ينذر بالويل والخراب . انبثق فجر اليوم التاسع من نيسان ولم نر لذلك النهار شمسا فان جحافل الجراد الجرارة حجبتها عن الابصار فصيرت النور ظلاما . وظل الجراد نحوا من اسبوع حاجبا عنا انوار الشمس يسرح ويمرح في كل الاراضي غير مبق على شيء من النبات والزرع والشجر ومن كل اخضر في الحقول والسهول والاحراج والبراري» .

وكان مجرد ظهور الجراد في بداية الحرب انذارا للبنانيين بخطر المجاعة فهب التجار لمواجهتها ووصلت اطماع المحتكرين في الربح الى حدود لا توصف. وكانت اهم المستودعات للحبوب الواردة من سهول عكار والبقاع وسورية الداخلية في بيروت وطرابلس وصيدا ومعلقة زحلة ، واصبحت تلك الحبوب تباع باسعار باهظة ، وكان قد زاد في اشتعالها منع قيادة الجيش الرابع التركي شحن الحبوب على اختلاف انواعها الى جبل لبنان،مما ادى الى تزايد عدد الفقراء في شوارع واسواق بيروت يمدون ايديهم طلبا للرزق والعيش ...

وبعد مذكرات عديدة اشترك فيها القائد الاعلى في سورية جمال باشا واركانه ، اسست مكاتب القمح والاعاشة في معظم القرى السورية مستهدفة تموين الجيش اولا والسماح لبعض التجار المستوردين بشراء القمح ونقله الى بيروت وبعض المحطات اللبنانية ، حيث كان يباع حرا ولكن باسعار ارتفعت تدريجيا الى ان تعذر على الفقير الحصول عليها .

ومرت ثلاث سنوات ، وبقي عدد كبير من اللبنانيين يعاني من الفقر والجوع اضافة الى الامراض المختلفة التي فتكت بهم اهمها حمى التيفوس التي انتشرت عام ١٩١٦ .

ويقول الخوري يمين: «الخبيرون المطلعون تمام الاطلاع على احوال البلاد يقدرون ان ضحايا التيفوس في بيروت والجبل لا تقل عن سبعين الفا» .

واصيب اللبنانيون بالفقر من الضرائب المرتفعة التي كانت الحكومة التركية وضعتها، وعندما هبطت عملة الورق التركي في شهر شباط ١٩١٧ بشكل ملحوظ، ازداد ارتفاع ثمن البضائع والغذاء الى درجة فاحشة ، وبقي يزداد ويزداد .

ويضيف الخوري يمين: «وما اضاء علينا صبح اليوم الاول من سنة ١٩١٨ حتى كانت سماء البلاد لبست الكدرة حداداً على ضحايا الظلم والجوع والوباء...» .

ويتابع وصفه للايام المؤلمة والمشاهد المريعة من تلك السنة قائلا: «وفي ابان ذلك الغلاء الفاحش تعددت الحوادث المفجعة التي ترتجف لذكرها الصخور الصماء ولم نكن لنصدقها لولا اننا ما رأينا بعضها بام عيننا وسمعنا بعضها من فم الذين يزنون كلامهم بميزان الصدق والتروي... شاهد الكثيرون في حي راس بيروت بالقرب من مدرسة الصنائع ولدين يلتقطان حب السمسم من بين اكداس الوسخ ، بينما كان جماعة غيرهما حائمين حول كتلة من عظام الحيوانات المائتة يمتصونها بنهم الوحوش. وكم من مرة التقينا بالبعض يتزاحمون على قشور الفاكهة وحسك السمك . واخبرنا ثقة انه بصر في حارة حريك بنفر من الناس رجالا ونساء وصغارا يتسابقون على اوكار النمل لالتقاط الحبوب من فم تلك الطائفة. ونحن بام عيننا شاهدنا في بيت شباب الولد المسمى نصري سعيد مراد غبريل يلتقط الحب من فم النمل .



تستعطي كسرة خبز

جائع ينتظر طعاما



بين الموت والحياة

تضرع الى السماء

نقل احد ضحايا المجاعة

ماذا فعلت الحرب .. والفوضى بالنطاع النفطي ؟

الشركات الكبرى تفقد حصصها..والدور للشركات الجديدة



كتب جوزف فرح :

تواجه شركات توزيع المحروقات، هذه الايام، مشاكل متنوعة انعكست سلبا على اوضاع العمال وخصوصا الذين يعملون في الشركات الكبرى. وقد ادت هذه المشاكل الى ارسال كتب صرف الى وزارة العمل تعلن فيها قرارها صرف اكثر من ٤٠ موظفا وعدم دفع زيادة غلاء المعيشة اضافة الى عدم تقيدها بتنفيذ العقد الجماعي الذي وقعته مع الاتحاد البترولي العام.

وقد تدخلت وزارة العمل في اطار الوساطة التي تدخل ضمن القوانين والانظمة. لكن يبدو، ومن خلال هذه الوساطات ان الاتجاه تصعيدي خصوصا وان الخلاف بين ادارات شركات توزيع المحروقات والنقابات العمالية ما زال على حاله. ولم ينفع تدخل وزارة العمل وغيرها من الوساطات.

ما هي اسباب هذه الخلافات ؟

من المعروف ان شركات توزيع المحروقات تعتمد على عقد اداري مع الدولة تستفيد بمقتضاه من امتياز علم. وهو توزيع المحروقات السائلة في مختلف المناطق اللبنانية وحصره فيها، لقاء عمولة تسمى «الجعالة»، وهي حاليا بحدود ٧٥ ليرة لكل صفيحة بنزين. وهذا العقد يعطي الشركات حصصا حسب قوتها وحجمها ومنشاتها، وهي موزعة على الشكل الآتي: «وردية هولدينكز» ٢٥ في المئة، «توتال» ٢١ في المئة، «كورال وسبيد» ٢١ في المئة، «مدكو» ١١ في المئة، «عز الدين» ٣ في المئة، «ام بي سي» ٢ في المئة، «نفطا» و«جيركو» ١ في المئة، «ليبان بترول» ٠.٦ في المئة، «صن موبل» «المنار» «لبيكو»، من دون حصص.

وفي ظل الاوضاع الامنية غير المستقرة في المناطق الشرقية وفي ظل تراجع سيطرة وزارة النفط وغياب الاستيراد الرسمي. وفي ظل وجود حكومتين. فان الشركات لم تعد تتلقى الحصص ذاتها التي كانت تتلقاها في السابق. لانه من المعلوم ان استيراد المحروقات كان محصورا بالدولة. بينما اصبح اليوم حرا في ظل الغاء الدعم عن هذه المادة. واصبح بامكان اي شخص او شركة ان يستورد ويوزع ويبيع، مع مراعاة الاسعار المحلية والحفاظ على مستوى ثابت لها. وهذا ما انعكس على وضع الشركات الكبرى التي كانت مميزة بـ «نظام الحصص» او بتعبير اخر تحتكر توزيع هذه المادة، وخصوصا في المناطق الشرقية. اذ ان توقف حكومة العماد ميشال عون عن استيراد المحروقات. ادى الى ظهور شركات توزيع جديدة وتراجع حركة الشركات الكبرى. واصبحت شركات «ليناكو» و«صن موبيل» و«لبيكو» و«اليونيفرسال» هي الشركات التي تقوم باستيراد البنزين من المناطق الاخرى وخصوصا من البقاع. و«اليونيفرسال» التي تقوم باستيراد البنزين من عمشيت. بينما توقفت بصورة كبيرة الشركات الكبرى (توتال، وردية وموبيل) عن التوزيع. وهذا ما انعكس على اوضاعها الداخلية ونشوء خلافات مع العمال ...

وادى توقف «الحكومتين»، حكومة العماد ميشال عون. وحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص. عن استيراد المحروقات الى ظهور شركات جديدة لاستيراد هذه المادة. مثل «كوجيكو» و«الطاقة». و«اليونيفرسال». وهذه الشركات لم تتقيد بنظام الحصص الذي كانت تطبقه الحكومتان باعتبارها شركات خاصة يهمها ان تبيع المادة لاي شخص او شركة. هذا مع العلم انها كانت احيانا تطبق نظام الحصص.

اضافة الى ذلك. فان الشركات الكبرى كانت في وارد ان تستمر في توزيع المحروقات، معتمدة بذلك على نظام الحصص لكن تقلب سعر الصفيحة وظهور «سوق سوداء»، ادتا الى تريث هذه الشركات في الاستمرار ففضلت مراقبة الوضع والتعرض للخسائر. وترك الساحة للشركات الصغرى التي ظهرت وتمكنت بنجاح من الحلول مكان الشركات الكبرى لتؤمن حاجة السوق المحلية. وتلطش منها الحصص التي كانت الدولة تؤمنها لها

يذكر هنا ان سعر صفيحة البنزين يتراوح بين ٣.٥٠ و ٤.٠٠ دولارات حسب العرض والطلب ... وعليه فانها تصل الى المحطة بسعر ٢٧٧٠ ليرة وبدوره يبيعها صاحب المحطة بسعرها الرسمي وهو ٢٩٠٠ ليرة بعد ان يكون قد دفع ٢٥ الى ٣٠ الف ليرة اكرامية للسائق.

اضافة الى ذلك. فان الشركات الكبرى تعرضت لانتكاسة كبيرة، عندما ادت الحرب المستمرة منذ سنوات الى احتراق الخزانات الموجودة لديها في مناطق الدورة، جل الديب عمارة شلهوب، وكانت الدولة تضع فيها احتياطيها من المحروقات، ضمن عمولة كانت تتقاضاها هذه الشركات. اما اليوم وفي ظل احتراق هذه الخزانات، فقد توقفت الدولة عن التخزين وفقدت الشركات بالتالي عمولة كانت تدر عليها اموالا كثيرة.

وفي هذا الاطار. فان الشركات الكبرى تدير عددا كبيرا من المحطات التي تمتلكها او تستثمرها وتدر عليها ارباحا معقولة، لكن مع توقف هذه الشركات عن التوزيع. فقد توقفت هذه الارباح بعد ان عمد صاحب المحطة او مستثمرها. اما الى الاستيراد مباشرة من الشركات الصغرى او الحديثة دون اللجوء الى الشركات الكبرى. واما الى الاستيراد غير المباشر عبر الاتفاق مع احد الوكلاء لشراء البنزين او المازوت ...

وكانت الشركات الكبرى تقوم باصلاح المحطات «والعدادات وتامين المعدات وتركيب الخزانات ودفع الكهرباء ... لكنها توقفت عن هذه العمليات بعد ان تعرضت لخسائر كبيرة.

كل هذه العوامل. اضافة الى العوامل الشخصية التي تتحكم ادارة الشركات والنقابات العمالية فيها، ادت الى نشوء الخلافات وتطور الامور الى طلب الوساطة ثم الى التحكيم كما حصل مع شركة «ديسترول» و«صوفوكوب» وبين نقابة الموظفين فيها.

الحاضر الغائب

ما هو دور الدولة في سوق المحروقات ؟

اصبح دورها الآن ينحصر في تحديد الاسعار والحفاظ على مستوى ثابت لها. اضافة الى رقابتها لنوعية وجودة المحروقات التي تعرض وتوزع وتباع عن طريق الاجهزة المختصة التي ما تزال تقوم بدورها على الرغم من الظروف التي يمر بها البلد.

والخلافات هي اليوم بين ادارات شركات توتال وديسترول وصوفوكوب وسيدر اويل وريمكو وبين نقابات الموظفين لديها، بعد ان ارسلت هذه الادارات كتب صرف الى وزارة العمل بسبب تعرضها للخسائر، وعلى ضوء نتائج الوساطة التي تقوم بها وزارة العمل يمكن تحديد مستقبل القطاع النفطي في لبنان. واحد الامثلة ان شركة توتال، وهي من اكبر الشركات طلبت صرف بعض المستخدمين لديها. فاذا تمكنت الادارة من ربح الدعوى، فان ذلك سينعكس على بقية الشركات التي تعاني وضعا مماثلا. خصوصا وان شركة «موبيل» وهي احدى الشركات الكبرى ايضا. كانت قد ارسلت كتابا الى وزارة العمل تشرح فيه وضعها والخسائر التي تتعرض لها. واذا ما ربح العمال الدعوى فان ذلك ينعكس على وضع بقية العمال في الشركات الاخرى.

ويبدو من خلال اجتماعات الوساطة التي تقوم بها وزارة العمل برئاسة السيد وليم غريب ان الخلاف الذي نشب بين شركة «توتال» وموظفيها يتجه نحو التسوية خصوصا في ظل التاجيل لمدة ١٥ يوما. وتدخل مندوب الادارة العامة في جنيف المحامي انطوان طرابلسي الذي وعد بتسوية هذه الخلافات وسحب كتاب الصرف من وزارة العمل

ويصر العمال على تنفيذ بعض المكتسبات من العقد الجماعي الذي لم تتقيد به الادارة

اما بالنسبة للخلاف القائم بين شركة «ديسترول» «وصوفوكوب» وبين النقابة. فيبدو ان الاتجاه هو نحو التصعيد خصوصا في ظل اصرار الشركة على صرف بعض الموظفين وعددهم ثمانية.

وكما في شركة توتال، كذلك في شركة «سيدر اويل» و«ريمكو» حيث يطالب العمال والموظفون ببعض الامتيازات وتنفيذ العقد الجماعي، لكن الشركة تصر على انها تتعرض لخسائر ولا يمكنها تلبية مطالب العمال والموظفين.

السيد اديب رومانوس رئيس نقابة اتحاد عمال البترول اكد اصرار العمال على مكتسباتهم النقابية وعلى تنفيذ العقد الجماعي وعلى سحب كتب الصرف، وتساءل: اذا كان صحيحا ان شركات توزيع المحروقات تتعرض للخسائر في ظل الوضع القائم. فاين هي الارباح التي جنتها طوال السنوات الماضية؟

واكد رومانوس ان الهدف من قرار صرف العمال يعود الى اصرار الشركة على ضرب المكتسبات النقابية خصوصا وان عملية الصرف تطاول ٦ من اصل ٨ اعضاء في الاتحاد البترولي. وقد اعتبرنا كتاب الصرف الذي ارسلته الشركة الى وزارة العمل غير قانوني. ونحن بصدد دراسة كيفية تنفيذ العقد الجماعي خصوصا بعد تدخل مندوب عن الادارة العامة الموجودة في جنيف.

واستغرب رومانوس عدم اقدام الشركة على توزيع المحروقات مع انها بامكانها ان تستورد وتوزع، خصوصا انها تسير شؤون اكثر من ٤٠٠ محطة موجودة في المناطق اللبنانية. ولكن يبدو انها تريد صرف العمال اولا واخيرا، والدليل على ذلك اصرارها على صرف عمال شركة «ديسترول وصوفوكوب»، وسط استغلالها للاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

اما السيد فؤاد كركور نائب علم مدير شركة «توتال» فقد اعتبر ان الاوضاع في الشركة طبيعية ولا لزوم لاي توضيح ...

وعلى ضوء. ذلك فان الاوضاع مستمرة في التازم بين شركات توزيع المحروقات وبين النقابات العمالية. يمكن ان يشكل الاسبوعان المقبلان حدا فاصلا بين ترتيب الاوضاع داخل هذه الشركات او الانفجار الكامل في ظل استفادة الشركات الحديثة والصغيرة من هذه الاوضاع. وفي ظل الفوضى الضاربة في سوق المحروقات وفي ظل وقوف الحكومة موقف المتفرج ... المراقب.

استمرار وصول الوفود المشاركة بمخيم الشباب العربي

وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي وفد من الشباب العربي الليبي المشارك في مخيم الشباب القومي العربي الاول وعدده ١٥ شابا، وكان في استقبالهم على مطار بيروت عضو مكتب الاخوة الليبي السيد عيسى ربيع عاشور ومقرر اللجنة التحضيرية للمخيم السيد معن بشور وعضوي لجنة استقبال الوفود المشاركة في المخيم السيدين رضا الحاج وعبد الله عبد الحميد.

وكانت الوفود المشاركة من مصر والجزائر والاردن وتونس والامارات واليمن قد وصلت في اليومين الماضيين الى مطار دمشق حيث كان في استقبالهم رئيس لجنة استقبال المشاركين السيد فيصل درنيقة وعضوي اللجنة عبد الله عبد الحميد ويحيى الحسن كما حضر من دمشق المشاركون من اتحاد شبيبة الثورة في سوريا وعددهم خمسة وعشرين برئاسة امين فرع ريف دمشق في الاتحاد السيد فيصل قاسم.

القطاع الزراعي في لبنان: مجموعة ازمات تحتاج الى خطة انقاذية

كلفة الانتاج تضاعفت ٧٥٠ مرة.. والخطر الاكبر في غياب الحماية والدعم

بعد اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥، تراجعت انتاجية القطاعات الاقتصادية ببطء، وبلغ التراجع حده الاقصى بعد الاجتياح الاسرائيلي علم ١٩٨٢ حيث دمرت البنى التحتية للاقتصاد الوطني، واصيب القطاع الزراعي بافدح الاضرار والخسائر التي قدرت بنصف مليار دولار في الفترة الممتدة من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٩٠.

١ - زراعة التبغ : كانت زراعة التبغ في لبنان تضم اكثر من ١٣٥ الف عامل من ذكور واناث في جميع الاراضي اللبنانية، وتشغل مساحة تجاوزت الـ ٨ آلاف هكتار في عام ١٩٧٥ ثم تقلصت هذه المساحة الى الفي هكتار بفعل الاحداث المتعاقبة على لبنان وبفعل التوقف عن تصريف الانتاج وانخفاض الاسعار وارتفاع كلفة اليد العاملة في السنوات الاخيرة.

٢ - زراعة الشمندر : كانت زراعة الشمندر السكري ناشطة قبل نشوب الحرب اسوة بالنشاط الذي شهدته زراعة التبغ في الشمال والجنوب، وشغلت زراعة الشمندر مساحة ٤ آلاف هكتار عام ١٩٧٥ ثم تراجعت الى النصف حاليا وقد بلغ حجم الانتاج عام ١٩٧٧ حوالى ١٢٥ الف طن من الشمندر السكري استخرج من هذه الكمية حوالى ١٢ الف طن من السكر الوطني. وفي عام ١٩٨٦ توقف الانتاج والتكرير في معمل السكر الواقع في عنجر (البقاع) وتقلصت المساحة الزراعية بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٨٩ بعد تعرض منطقة البقاع للقصف.

٣ - زراعة التفاح : بلغت مساحة الاراضي المزروعة حوالى ١٤ الف هكتار علم ١٩٧٥، ثم تقلصت هذه المساحة الى ١٠ الاف هكتار عام ١٩٨٩ وبلغ الانتاج رقما قياسيا علم ١٩٧٥ (اكثر من ١٠ ملايين صندوق) ثم تراجع تدريجيا بسبب الظروف الاستثنائية الناجمة عن الحرب الى حوالى ٤ ملايين صندوق عام ١٩٨٩ نتيجة اتلاف مساحات شاسعة في منطقة الجبل بفعل القصف بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وبسبب ارتفاع كلفة الانتاج وانحسار الاسواق الخارجية والمنافسة الاجنبية.

وفي اوائل عام ١٩٩٠، وقعت وزارة الزراعة اتفاقية مع الجماهيرية الليبية نصت على استيراد ٢٥ الف طن من التفاح اللبناني وعددا كبيرا من نصوب الزيتون والكرز، وعلى تقديم هبة من الاسمدة الكيماوية والآلات الزراعية الى لبنان وكانت هذه الاتفاقية مدخلا لاتفاقيات ثنائية مع سائر الاقطار العربية من اجل انعاش القطاع الزراعي وتنميته.

٤ - زراعة الحمضيات. نالت هذه الزراعة نصيبها من الاضرار والخسائر بعدما اتلفت القوات الاسرائيلية معظم البساتين علم ١٩٨٢ على طول الشريط الساحلي الممتد من الناقورة الى بيروت لاسباب امنية وعسكرية ظاهرة ولاسباب اقتصادية مستترة. ومع ذلك تمكنت زراعة الحمضيات من الصعود وتوسعت نحو السفوح وعلى علو تجاوز الـ ٤٠٠ متر من سطح البحر. وقد بلغ حجم المساحة المزروعة بمختلف انواع الحمضيات ١٣ الف هكتار علم ١٩٧٥ في جميع المناطق اللبنانية وقدر حجم الانتاج بـ ٤٠٠ الف طن استوعب منها السوق المحلي ١٦٠ الف طن اي نسبة ٤٠٪ وتم تصدير الكمية الباقية (٢٤٠ الف طن) الى الخارج.

رغم منافسة المنتجات الاجنبية التي دخلت الاسواق العربية من بابها الواسع وفي عام ١٩٨٨. تقلصت المساحة المزروعة الى ٩ آلاف هكتار اي بنسبة ٣٥٪. وفي العلم ١٩٨٩ تراجعت حركة ضمان البساتين بنسبة ٥٠٪ نتيجة الحرب والمزاحمة والكساد. وفي العلم ١٩٩٠ شهدت زراعة الحمضيات كسادا خطيرا طاول نسبة ٦٠٪ من الانتاج بعد اشتداد المزاحمة الخارجية وبعد غزو الانتاج الاسرائيلي لمختلف الاسواق الاقليمية والدولية وبعض الاسواق العربية على اساس انه انتاج لبناني حيث تستبدل شهادات المنشا في جزيرة قبرص. ويهرب الانتاج من داخل اسرائيل عبر الشريط الحدودي الى الاراضي اللبنانية. وفي النصف الاول من علم ١٩٩٠ اصيب موسم الحمضيات في لبنان بخسائر فادحة بلغت نسبتها ٤٠٪ من قيمة المواسم الفعلية نتيجة الحصارات والاضطرابات الامنية واقفال المعابر فاصيب الموسم بالكساد وتراجع حركة التصدير وبيعت كميات كبيرة من الحمضيات في الاسواق الداخلية باسعار متدنية وتكدست كميات اخرى بين القمامة.

٥ - زراعة الجنائن : ان الحرب المسماة بحرب الـ ٢٠٠ يوم من علم ١٩٨٩ والحرب المسماة بحرب القرار علم ١٩٩٠ ادتا الى اتلاف ٣٥٪ من الجنائن والبيوتات الزراعية فتدهور الانتاج الزراعي العائلي بشكل خطير وتراجع الانتاج من ٨٥٪ علم ١٩٨٨ الى ٢٥٪ علم ١٩٨٩ مما ادى الى تراجع معدل الدخل العائلي من انتاج الجنائن والبيوتات الى ادنى مستوى.

٦ - زراعة الحبوب : لقد شهدت هذه الزراعة تراجعا ملحوظا بسبب ارتفاع حجم المستوردات وبسبب تدفق الهبات والمساعدات الغذائية بهدف توزيعها على المتضررين من الحرب ومعظم هذه المساعدات من الحبوب الامر الذي جعل المزارع اللبناني يتحول من العمل في ارضه الى العمل في ارض الغير والى استبدال زراعة الحبوب بزراعات اخرى اكثر انتاجا ومردودا ورواجا في السوق المحلية فالقمح مثلا لا يوفر سوى ١٠٪ من مجموع الاستهلاك المحلي سنويا اما المساحات المخصصة لزراعة الحبوب في لبنان تناقصت بفعل الحرب من ٦١ الف هكتار علم ١٩٧٥ الى ٣٧ الف هكتار علم ١٩٨٩ ومن اهم الاسباب التي ادت الى تراجع الانتاج في السهول عموما وفي سهل البقاع خصوصا : الزحف العمراني وانتشار زراعة المخدرات ذات المردود المرتفع، وسوء استخدام التقنية الزراعية الحديثة اذا توافرت وسائلها فضلا عن تخلف وسائل الري والمكننة.

٧ - تربية المواشي والدواجن والنحل : اصيبت هذه القطاعات بافدح الخسائر والاضرار طيلة سنوات الحرب حيث تراجعت تربية الماشية عام ١٩٨٩ الى اقل من ٣٠٪ قياسا الى عام ١٩٧٥ وتضاعف استيراد المواشي واللحوم الجاهزة بالنقد الاجنبي حيث استاثرت تركيا وبلغاريا بمعظم مستوردات لبنان وانحسرت المراعي واصيبت تربية الدواجن باضرار فادحة حيث دمرت او احترقت مزارع بكاملها في سهل البقاع ونشطت حركة استيراد البيض والفروج من الخارج وعلى نطاق واسع بسبب تقلص عدد المزارع في لبنان وارتفاع اسعار العلف والتجهيزات وكلفة اليد العاملة وفي اوائل عام ١٩٩٠ جرت بعض المحاولات لانعاش تربية الدواجن لكن استمرارية الحرب جمدت معظم المشاريع اما تربية النحل، كانت مزدهرة في جميع المناطق اللبنانية قبل الاحداث وتقلصت تدريجيا حتى اقتصرت على بعض الهواة بعد اغراق السوق بالعسل المستورد من الخارج وبعد الامراض التي اصابت النحل في لبنان حيث قدمت المؤسسة الالمانية للتعاون الفني المشترك G T Z مساعدة الى الجمعية اللبنانية للتنمية الزراعية والريفية لمكافحة افة (الفاروا) التي تصيب النحل بهدف اعادة تنمية تربية النحل وتشجيعها بعدما تراجعت بنسبة ٨٠٪ عن عام ١٩٧٥. وتجدر الاشارة ان انتاج الحليب تراجع الى نسبة ١٢٪ عام ١٩٨٩ عما كان عليه عام ١٩٧٥ بعد انحسار تربية المواشي وان الزراعة المحمية في لبنان تقدر مساحتها الاجمالية بحوالى ٤٥٠٠ دونم وتستاثر منطقة الجنوب بنسبة ٥٨٪ من هذه المساحة.

٨ - صيد الاسماك : تراجع صيد الاسماك بشكل ملحوظ نتيجة الاجتياح الاسرائيلي والعمليات البحرية الاسرائيلية على طول الشاطىء اللبناني وبشكل مكثف ابتداء من علم ١٩٨٢ وبلغت نسبة التراجع ٤٠٪. علما ان قطاع صيد الاسماك في لبنان يضم حوالى ٥ الاف صياد لا يتمتعون باية رعاية او حماية او تقديمات او ضمانات اجتماعية او مهنية فالصيد بواسطة الديناميت ازدهر خلال الحرب مما ادى الى انحسار الثروة البحرية التي يمتاز بها الشاطىء اللبناني. والى حدوث ماس لعدد كبير من الصيادين نتيجة استعمال المتفجرات في عمليات الصيد فضلا عن استعمال الوسائل البدائية والحرمان وفقدان التشريعات والمخاطر الناجمة عن تلوث مياه البحر على طول الساحل ناهيك عن الزحف العمراني الذي اجتاح الشاطىء الرملي خلال السنوات الاخيرة نتيجة الفلتان وانعدام الضوابط والمراقبة والتعديات على الاملاك الخاصة والعامة على السواء.

وفي اوائل علم ١٩٩٠ ضربت ساحل لبنان الشمالي عاصفة هوجاء ادت الى تحطيم ٧٠ زورقا لصيد الاسماك مع تجهيزات بكاملها وقدر حجم الاضرار بحوالى ٢٠٠ مليون ل.ل. اي ٤٠٠ الف دولار اميركي عدا اعمال القرصنة والتعديات والخطف التي يواجهها الصياد اللبناني في عرض البحر من قبل القوات الاسرائيلية على طول الشاطىء الممتد من الناقورة الى مرفا صيدا.

٩ - زراعة الزيتون. بلغت مساحة الاراضي المزروعة زيتونا حوالى ٨٤ الف هكتار علم ١٩٧٥ حيث كانت تنتج اجود انواع الزيت وقد تقلصت هذه المساحة الى ٦٠ الف هكتار في علم ١٩٨٩ بسبب اتلاف مساحات واسعة بفعل الحرب والزحف العمراني والافات الزراعية والاهمال ونتيجة ارتفاع الكلفة والاستيراد من الخارج، فتدنى الانتاج من ٤٠ الف طن منذ بداية الاحداث الى حوالى نصف هذه الكمية علم ١٩٨٩ وتجدر الاشارة ان زراعة الموز انحسرت مساحتها من ١٨ الف هكتار الى ١١ هكتار حاليا واصبحت زراعة ثانوية.

١٠ - الازمات المفتوحة : لقد تعرض المزارع اللبناني الى اسوا انواع الازمات التي شهدها تاريخ لبنان المعاصر حيث ارتفعت كلفة الانتاج الزراعي حوالى ٧٥ ضعفا بين علم ١٩٨٢ وعلم ١٩٨٩ وحيث اصبح المزارع اسيرا لشجع الشركات الزراعية التي تتولى او تحتكر عمليات استيراد الاسمدة والمبيدات والبذور والآلات والمكننة ووسائل النقل في حين لم ترتفع اسعار المنتجات الزراعية سوى ٥٠ ضعفا علما ان كمية العمل او الجهد المبذول في القطاع الزراعي قد تضاعف كثيرا من اجل مواجهة كلفة اعباء المعيشة بعد اختلال المعادلات بين الاسعار وكلفة الانتاج وبعد تراجع العلاقات الانتاجية وتفاقم الاضطرابات الامنية الواسعة والمتنقلة بين منطقة واخرى مما ادى الى عزل المناطق عن بعضها البعض والى تشرذم الاسواق في الداخل وانحسارها في الخارج وانعدام الحماية من الاغراق حيث لم تبادر السلطات المختصة الى التصدي للمنافسة الاجنبية بشكل عام، وللمنافسة الاسرائيلية بشكل خاص. فضلا عن اهمال التقيد بالروزنامة الزراعية والارشادات والتوجيهات المساندة لعمليات التنمية والتطوير والتحديث مما ادى الى سوء تصريف الانتاج وتسويقه والى تحكم الشركات بكبار المزارعين وصغارهم واقدام هذه الشركات على شراء الانتاج بادنى الاسعار وتخزينه ومن ثم بيعه الى المستهلك باسعار مرتفعة. بالاضافة الى تعويم السوق بالانتاج الاجنبي الامر الذي جعل المزارع يبيع انتاجه بادنى السعر خوفا من الكساد او التلف ومن اجل تسديد التزاماته الى المصارف والمرابين واصحاب المشاغل والبرادات علما ان بعض المشاغل يستورد الانتاج الزراعي الاجنبي ويوضبه على الطريقة اللبنانية ويصدره الى الخارج على انه انتاج لبناني صرف، وهناك عدد من الشركات الاردنية يتهافت على شراء الانتاج الزراعي اللبناني (اصناف معينة) ويصدرها الى البلدان المجاورة على اساس انها انتاج اردني، ويحقق ارباحا خيالية. ثم يعمد اصحاب هذه الشركات الى المماطلة في دفع اثمان المواسم الى المزارع اللبناني بحجة الافلاس او بحجة تقاعس التجار في دول الخليج عن تسديد اثمان المشتريات مما ادى الى الحاق افدح الخسائر بمواسم التفاح والحمضيات في لبنان كما اشرنا، والجدير بالذكر ان الضوابط معدومة في غرف التجارة والصناعة والزراعة في مختلف المحافظات وفي مكتب الفاكهة بالذات مما يجعل الازمات التي يعاني منها المزارع اللبناني مفتوحة على كل الاحتمالات.

الانعكاسات

اما انعكاسات الازمة الاقتصادية والمعيشية على حياة المزارعين فيمكن تلخيصها بما يلي : ارتفاع اسعار المحروقات والمواد الغذائية بشكل جنوني بين عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وفقدان الخدمات العامة الاساسية من طاقة كهربائية ومياه وهاتف وطرقات واستشفاء وتقديمات وضمانات اجتماعية في مختلف المناطق حيث استنزفت الازمات المتلاحقة القدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود ولمداخيل المزارعين وارهقت الفوائد المتراكمة صغارهم فتحول معظم هؤلاء نحو مهن بديلة او هاجر الى الخارج.

١١ - المؤتمرات الزراعية : ا - مؤتمر عكار : بتاريخ ١٩٩٠/١/٧ انعقد المؤتمر التعاوني الزراعي في عكار (شمال لبنان) بحضور اكثر من ٥٠٠ مندوب من مختلف التعاونيات الزراعية. وقرر المجتمعون انشاء براد لحفظ الانتاج الزراعي وتسويقه وتبلغ كلفة انشاء البراد حوالى ٤٠٠ الف دولار على مساحة ٤٠٠٠ م ٢ ثمنها ٥٠ الف دولار اميركي على ان يستوعب ١٠٠ الف صندوق من الفاكهة وتنبه المجتمعون الى الشكاوى الواردة من بعض الدول العربية بشان رداءة التوضيب والنقل والتلاعب بالمواصفات، لان ذلك يسيء الى عمليات تصدير الانتاج اللبناني ويؤدي الى تزايد المنافسة الاجنبية علما ان الاردن يستورد ١٠ الاف طن من البرتقال اللبناني سنويا.

ب - المؤتمر الزراعي اللبناني : انعقد هذا المؤتمر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٧ واصدر التوصيات التالية :

- العمل على خفض كلفة الانتاج الزراعي بشتى الوسائل.
- تامين الاسواق الخارجية لتصريف المنتجات الزراعية اللبنانية وتنظيم عمليات الاستيراد والتصدير لما فيه مصلحة المنتج والمستهلك.
- مضاعفة موازنة وزارة الزراعة وتفعيل ملحقاتها.
- انشاء المؤسسة الوطنية للتوضيب والتسويق الزراعي.
- وضع خطة شاملة للتنمية والاصلاح الزراعي.
- منع ادخال المبيدات الزراعية المحظور استعمالها دوليا.
- تقديم الدعم الكامل الى التعاونيات الزراعية وتشجيعها على الانتاج والتصنيع والتصدير والنوعية الجيدة.

ج - مؤتمر طرابلس الغرب : انعقد هذا المؤتمر في ١٩٩٠/١/١٥ في الجماهيرية الليبية على مستوى وزراء الزراعة العرب حيث طلب لبنان من المجتمعين مساعدة القطاع الزراعي اللبناني بالوسائل التالية :

- شراء المحاصيل الزراعية باسعار تشجيعية وتقديم هبات من البذور والاسمدة واعطاء الافضلية للانتاج الزراعي اللبناني.
- الطلب من منظمة التنمية العربية التابعة لجامعة الدول العربية مساعدة القطاع الزراعي اللبناني على النهوض من كبوته وتخلفه.
- الحد من المنافسة الاجنبية واقرار التكامل الزراعي العربي بالسرعة الممكنة. وقد قرر المؤتمر تقديم مساعدة فورية الى لبنان تقضي بانشاء مصنع لتوضيب الفاكهة وتبريدها وانشاء مركز لتاهيل اشجار الزيتون وتصريف الانتاج الزراعي اللبناني. وقرر وزير الزراعة في حكومة الجمهورية العربية اليمنية تقديم هبة الى لبنان. وهي عبارة عن ١٠ اطنان من المبيدات الزراعية.

وخصصت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ٢٠٠ الف دولار الى لبنان (على هامش مؤتمر طرابلس الغرب) من اجل النهوض بالقطاع الزراعي وقررت المنظمة مطالبة الحكومات العربية بحماية مياه نهر الليطاني من الاطماع الاسرائيلية لان حماية المياه تدخل ضمن حماية الامن الغذائي للمجتمع العربي وضمن التكامل الاقتصادي العربي وناشدت المنظمة الدول العربية المساهمة في شراء وتصريف الانتاج الزراعي اللبناني في الاسواق العربية وباسعار تشجيعية.

د - تسوية القروض. طلب وزير الزراعة في الادارة الاميركية من حكومته اعفاء لبنان من القرض الزراعي البالغ ١٠ ملايين دولار بعدما توقف لبنان عن تسديد القرض ابتداء من علم ١٩٨٧، وفي حال عدم الموافقة على مشروع الاعفاء طلب اعادة برمجة هذا الدين العائد اصلا الى تزويد لبنان كميات من الانتاج الزراعي الاميركي. علما ان لبنان طلب من وزارة الزراعة اجراء مفاوضات مع الحكومة الاميركية من اجل الاعفاء او اعادة البرمجة كما طلب منها التوقف عن تحويل الاقساط.

هـ - دور الدولة: بتاريخ ١٩٩٠/١/٧ استعاد مركز الابحاث العلمية الزراعية في تل العمارة اعماله بعد ان قررت الدولة تفعيل القطاع الزراعي ومعالجة مشاكله واستقطاب المؤهلات والكفايات المتخصصة في الزراعة، كما اصدرت وزارة الزراعة تعليمات بشان اعادة العمل في مكتب الفاكهة ودعت جميع الموظفين الى الالتحاق بمراكز العمل وطلبت الوزارة من مجلس الوزراء سلفة خزينة بقيمة مليار ل.ل من اجل استصلاح اراض صخرية في حين يجب ان تكون الاولوية لتنمية وانعاش الاراضي الزراعية لان المواسم مهددة بالكساد والهلاك. وبحاجة الى معونات لانقاذ المحاصيل وتنشيط التصدير وشراء الخيم البلاستيكية والبذور والاسمدة والمبيدات.

ان المزارع اللبناني بحاجة الى قروض بفوائد ميسرة لانقاذ المواسم وتصدير الانتاج بالعملات الصعبة دعما للقطاع الزراعي والاقتصادي الوطني، والمطلوب من كليتي الزراعة في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية انشاء مختبر زراعي للتربة في جنوب لبنان لخدمة المحاصيل الاساسية بعد الاختلالات في المحاصيل الاساسية بعد الاختلالات في التركيب البيولوجي لارض الجنوب، وانشاء ابار ارتوازية ضخمة او ضخ مياه نهر الليطاني التي تذهب هدرا في البحر من دون اي استغلال وانشاء خيم اختبارية في مختلف المناطق وحث الشركات الوطنية على تنفيذ هذه التطلعات وعلى مساعدة المزارع اللبناني الذي عاد مؤخرا الى استعمال الوسائل البدائية في حراثة الارض وتسويتها بعد ارتفاع تكاليف الحراثة الالية. وتجدر الاشارة الى ان وزارة الزراعة طلبت من مجلس الوزراء سلفة خزينة بقيمة ٥٠ مليون ل.ل من اجل شراء تجهيزات واليات وهذا المبلغ ضئيل جدا نظرا لافتقار القطاع الزراعي الى المكننة على نطاق واسع شمل كل المناطق.

الحلول الممكنة

ان القطاع الزراعي اللبناني بحاجة الى خطة انمائية انقاذية واسعة النطاق، تؤدي الى تطوير الزراعة اللبنانية كما يلي:

- تنفيذ مشاريع الاراضي في جميع المناطق وزيادة المساحة المروية من ٧٥ الف هكتار الى ٢٥٠ الف هكتار (تنفيذ مشاريع الانهر التالية: الليطاني. الاولي. العاصي. البارد. الدامور. اليمونة).
- انشاء مصارف زراعية متخصصة بتسليف المزارعين تسليفا طويل الاجل وبفوائد رمزية ومساعدتهم على تفعيل وزيادة الانتاج وتصريفه في الداخل والخارج بموجب اتفاقيات اقتصادية تحد من المنافسة الاجنبية الراهنة.
- تطوير شبكة المواصلات وازالة الحواجز والعوائق التي عادت بالبلاد الى عصر التخلف المطلق في السنوات الاخيرة، ومعالجة ازمة انقطاع التيار الكهربائي التي افرزتها الحرب اللبنانية في جميع المناطق الامر الذي ادى الى تراجع الانتاجية او زيادة الكلفة.
- التوجيه الزراعي علمياً ومهنياً ومضاعفة عدد المعاهد الزراعية وتشجيعها في القطاعين العام والخاص ومكننة الانتاج بالوسائل العلمية الحديثة.
- انشاء جمعيات تعاونية زراعية اسوة بسائر الدول المتقدمة والنامية والحد من النزوح نحو المدن وتجدر الاشارة الى ان الحرب اللبنانية ادت الى نزوح معاكس من المدن الى الريف حيث انتشرت الزراعات المتنوعة والجنائن والبيوت البلاستيكية على نطاق واسع.
- وضع تشريع زراعي قادر على الاستجابة لمختلف التطورات المستجدة في علاقات الانتاج والغاء المادة السابعة من قانون العمل التي تمنع انشاء اي تكتل او تنظيم نقابي زراعي في لبنان.
- شمول المزارع اللبناني بالضمان الصحي والرعاية الاجتماعية.
- تخفيض كلفة الانتاج الزراعي باتخاذ الاجراءات التالية: اعادة تشغيل معمل سلعاتا للاسمدة الزراعية وفرض رقابة مشددة على اسعار الاسمدة والادوية والبذور والمعدات وتوزيع المساعدات المقدمة من دول ومنظمات عالمية على كافة المزارعين في جميع المناطق.
- تفعيل دور وزارة الزراعة ومكتب الفاكهة والمشروع الاخضر والارشاد الزراعي ومكتب الحبوب والشمندر السكري ومكتب الحرير ومكتب الانتاج الحيواني.
- التقيد بالروزنامة الزراعية وحماية الانتاج من المزاحمة الاجنبية وانشاء مؤسسة للتسويق واستيراد المواد الضرورية، واحياء مصرف التسليف الزراعي واعطاء قروض الى المزارعين بمعدلات فوائد رمزية ولاجال طويلة.
- شراء انتاج المزارعين من التبغ باسعار تشجيعية من اجل احياء هذه الزراعة وبرمجتها وتصنيعها وحمايتها من المنافسة الاجنبية وتفعيل دور مؤسسة حصر التبغ والتنباك وتطويرها.
- حماية صيادي الاسماك من الصيد غير الشرعي ومن تلوث الشاطىء اللبناني انشاء شركات صيد متخصصة ونقابة مسؤولة تضم كافة الصيادين من دون استثناء.
- الترخيص بانشاء نقابات وتعاونيات وتامين الحريات العامة وخصوصا الحرية النقابية وكذلك تامين الاستشفاء والضمانات والمستوصفات والعمل على حفر عدد كبير من الابار الارتوازية بمساعدة الدولة وتجهيزها بمولدات كهربائية وتزويد المزارعين بوسائل نقل واتصالات والاسراع بازالة الحواجز بين جميع الفئات وبين جميع المناطق.

عبد الامير سلوم

في اجتماع مع مدير الضمان

ساسين يطالب الاسراع في استيراد الادوية الطبية لحساب الصندوق

طالب وزير العمل في حكومة الرئيس سليم الحص السيد ميشال ساسين بضرورة تسريع استيراد الادوية الطبية لمعالجة الامراض المزمنة عن طريق الصندوق الوطني للضمان.

وكان ساسين قد عقد امس اجتماعاً في مركز الوزارة الموقت في مبنى الخارجية ضمه والمدير العلم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور ابراهيم حمدان جرى خلاله البحث في قضايا الضمان المتعلقة باعادة العمل الى الصندوق في مركزي الصندوق في الاشرفية والدورة في السرعة القصوى تسهيلا لمعاملات المضمونين وارباب العمل الذين تربطهم بالصندوق مصالح مشتركة.

وطلب الوزير ساسين من السيد حمدان تحضير النصوص التي تسمح بتمديد مهل الافادة من التقديمات الصحية، كي لا تتعرض للسقوط بمرور الزمن، بسبب اقفال بعض المراكز اكثر من ستة اشهر بسبب الوضع الامني.

وناشد المؤسسات الاستشفائية والاطباء التقيد بميثاق الشرف ما بين الصندوق الوطني ونقابة اطباء لبنان ونقابة الصيادلة ونقابة اصحاب المستشفيات والتزام هؤلاء الاطراف بتعرفة طبية مشتركة لا تحمل المضمون اعباء اضافية عند افادته من تقديمات فرع الامومة والمرض.

وطالب بضرورة تسريع استيراد الادوية الطبية الضرورية عن طريق الصندوق الوطني للحد من حدة ارتفاع التي زادت في المدة الاخيرة بين ٤٠ و ٥٠ في المئة وخصوصا الادوية المتعلقة بمعالجة الامراض المزمنة كالسكري والالتهابات وشرايين القلب والمهدئات.

وعالج الوزير ساسين موضوع الموافقة الاستشفائية للمضمون التي بموجبها يتحمل المضمون فقط المبلغ المترتب عليه عند دخول المستشفى على ان تستوفي ادارة المستشفى رصيد الاستشفاء من الصندوق مباشرة.

كما شدد على ضرورة عدم حصول اي تاخير من قبل الصندوق حول دفع المتوجبات المالية للمستشفيات عموما.

وفي اطار البحث في الشؤون الاستشفائية انضم الى الاجتماع الاب جورج ديماس المدير المشارك في مستشفى القديس جاورجيوس. وعرض مع المجتمعين القضايا العالقة بين ادارة الصندوق والمستشفيات الخاصة ولا سيما ما يعود الى عمليات القلب المفتوح.

الكهرباء : اضرار الشبكات جسيمة

اعتبر مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان ان الاضرار التي لحقت بشبكات التوزيع جسيمة ومعظمها يتعلق بشبكات التوتر المتوسط الـ ١١ الف كيلوفولت والـ ١٥ الف كيلوفولت الى جانب اعطال اخرى تعرضت لها الشبكات الهوائية، الكابلات المطمورة، محولات التوزيع، الاعمدة ومحطات التوزيع بشكل علم التي تحول من التوتر المتوسط الى التوتر المنخفض اي من ١١ الف كيلوفولت و١٥ الف كيلوفولت الى ١١٠ فولت و ٢٢٠ فولت.

واضاف المصدر ان تعرض شبكات التوتر المنخفض وهي شبكات هوائية تعمل على توزيع التيار الى المنازل داخل الاحياء الزم مؤسسة الكهرباء تامين الاعمدة والنحاس اللازم لتصليحها

كما اكد المصدر ان التصليحات مستمرة في جميع المناطق دون استثناء والتيار يتم توزيعه على الشبكات الصالحة او التي تصبح قيد العمل بعد انجاز التصليحات المطلوبة فيها.

واعتبر انه يتعذر في الوقت الحاضر وضع برنامج توزيع للتيار لان ذلك يتطلب انهاء التصليحات في كافة المناطق لذلك فان وصول التيار الى معظم المناطق يتم غالبا بصورة مفاجئة علما ان معظم المرافق الحيوية في المناطق قد تؤمن لها التيار.

نصر: القمح متوافر لاشهر عدة

اكد مدير علم الاقتصاد والتجارة في حكومة العماد ميشال عون الدكتور نقولا نصر ان كميات القمح الموجودة في الاهراء تكفي المناطق الشرقية لعدة اشهر.

واضاف نصر: ومن اجل هذه الغاية فقد منعنا استيراد الطحين من المناطق الاخرى الا باجازة مسبقة من وزارة الاقتصاد والتجارة، كما منعنا استيراد الخبز التجاري.

تعثر المفاوضات بين جمعية المصارف وإتحاد الموظفين بشأن تقديمات ١٩٩٠

الجمعية رفضت إعطاء منحة شهر أو سلفة على زيادة الأجور والإتحاد ردّ بطلب تعديل العقد الجماعي جذرياً رغم الظروف

كتب جورج بشير :

فشلت المفاوضات التي جرت مؤخرا بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف ، بشأن اعطاء الموظفين في القطاع المصرفي بعض المطالب المالية الجديدة عن سنة ١٩٩٠ الجارية ، في مقابل استمرار تطبيق عقد العمل الجماعي لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حتى نهاية السنة الجارية دون تعديل . لأن الظروف الامنية والاقتصادية الراهنة بنظر جمعية المصارف ، لا تسمح بوضع عقد عمل جماعي جديد يطبق عن سنتي ١٩٩٠ و ١٩٩١ .

وقد رد اتحاد نقابات موظفي المصارف يعتف على توقف المفاوضات بشان اعطاء الموظفين مكاسب جديدة عن سنة ١٩٩٠ ، فدعا لعقد جمعيات عمومية قررت التمسك باجراء مفاوضات فورا لوضع عقد جماعي جديد ، اذا لم توافق جمعية المصارف على مطلبين اساسيين هما :

١ ـ اعطاء منحة راتب شهر واحد ، او اعطاء سلفة على زيادة الاجور من اول سنة ١٩٩٠ اقلها ٣٠ بالمئة من الاجر الشهري .

٢ ـ زيادة المنح المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ ، اضافة طبعا لزيادة الـ ٧ بالمئة الالية تبعا لزيادة الاجور ٧٠ بالمئة من تموز ١٩٨٩ .

هذا هو موجز الازمة الطارئة التي حصلت فجاة في القطاع المصرفي . اما تفاصيل وخلفيات هذه الازمة فهي التالية :

العقد يعدل كل سنتين

عقد العمل الجماعي في القطاع المصرفي الذي درج على عقده بين جمعية المصارف واتحاد نقابات الموظفين منذ مطلع الستينات، هو بمثابة اتفاق علم الزامي بين الجمعية بصفتها ممثلة لكافة مصارف لبنان وبين اتحاد الموظفين بصفته ممثلا لكافة موظفي المصارف في لبنان . وهو يحدد كل حقوق وواجبات موظفي القطاع المصرفي لفترة سنتين حيث كل سنتين كان يجري دوما ادخال تعديلات كثيرة او قليلة على العقد وكانت التعديلات بمعظمها لصالح الموظفين ، فيمدد العقد لسنتين لاحقتين .

علما ان المكاسب الاجتماعية والمالية التي يؤمنها العقد الجماعي هي بصورة عامة تزيد عن تلك المكاسب التي يفرضها قانون العمل اللبناني وقانون الضمان الاجتماعي لكافة موظفي البلاد . ولو لم تكن كذلك لما كان من موجب للعقود الجماعية في القطاع المصرفي .

العقد الجماعي الاخير لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ انتهى مفعوله في ٣١ كانون الاول الماضي. وكان يفترض مبدئيا اجراء مفاوضات بين الجمعية والاتحاد خلال الاشهر الستة الاخيرة من السنة الماضية لاجل وضع عقد جديد يعمل به لعامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ لكن تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية خلال السنة الماضية حالت دون اجراء تلك المفاوضات ، فانتهى مفعول العقد في اخر سنة ١٩٨٩ دون ان يبرم عقد جديد يحل محله .

تاليف لجنة متابعة

بما ان اتحاد نقابات موظفي المصارف يتالف من ٤ نقابات هي: نقابة بيروت وجبل لبنان برئاسة انطوان اسمر، ونقابة الشمال برئاسة فؤاد حمزه ، ونقابة الجنوب برئاسة حسن شومان ، ونقابة البقاع برئاسة نقولا جحا .

وبما ان مجلس مندوبي اتحاد نقابات المصارف هو شبه مشلول عن العمل منذ بضع عشرة سنة اما بسبب الحوادث الامنية الحاصلة منذ سنة ١٩٧٦ وحتى اليوم . واما بسبب الصراع الدائم على الصلاحية بين مجلس المندوبين وبين رؤساء الاتحاد المتعاقبين منذ ايام المرحوم غبريال خوري مرورا بالمرحوم فارس داغر وانتهاء بالسيد انطوان اسمر. واما للسببين الاثنين معا اذا شئنا ان نكون منصفين وموضوعيين في هذا الشان .

وبما ان نقابات الشمال والجنوب والبقاع تشكو من هيمنة نقابة بيروت وجبل لبنان على مقدرات الاتحاد وتشكي من عدم اخذ راي الموظفين بشكل منتظم في المناطق حول الامور الاساسية المطروحة .

وبما انه يستحيل عقد جمعيات عمومية للموظفين المنتسبين لنقابة بيروت وجبل لبنان نظرا للظروف الامنية والسياسية .. لانه يصعب جمع بضع عشر الف موظف من كل الملل والميول في مكان واحد مقبول من كل الجهات والاتجاهات . على نمط ما كان يجري قبل سنة ١٩٧٥ . حيث كان عدد الموظفين وقتها قليلا ، وكان مركز الاتحاد في شارع بشارة الخوري مقبولا من الجميع في ذلك الحين .

لكل ذلك، فقد الف مجلس نقابة بيروت وجبل لبنان «لجنة متابعة» تضم ٤ موظفين تقنيين عن مصارف الشرقية و ٤ موظفين تقنيين عن مصارف الغربية هم السادة: جورج الحاج وانطوان طنب وفادي طراب وعصام نحاس ومحمد جابر ورفعت زيادة ونهاد العرب وفاروق ابو درغ .

وكلفت لجنة المتابعة هذه التي تضم ممثلين عن كل الاتجاهات السياسية بمساعدة رئيس وامين علم نقابة بيروت والجبل السيدين انطوان اسمر وحبيب زيدان في كل الشؤون العامة وخصوصا لناحية الاتصال بالموظفين قبيل اجراء مفاوضات تجديد العقد الجماعي .

حيث وصفت «لجنة المتابعة» بانها بمثابة مجلس مندوبين مصغر وموقت الى حين استتباب الاحوال الامنية وعودة مجلس المندوبين الى ممارسة نشاطه ..

واول عمل قامت به لجنة المتابعة التي هي لجنة من اختصاصيين ، هو استفتاء جميع موظفي المصارف في لبنان خطيا بواسطة منشورات وزعت على موظفي كل مصرف بمفرده . حول مدى تطبيق العقد الجماعي السابق عن سنتي ٨٨ و ٨٩ ، وحول التعديلات المقترحة من الموظفين على العقد الجديد الذي سيعمل به عن سنتي ٩٠ و ٩١ . حيث اعتبر هذا الاستفتاء الخطي عبر العرائض بديلا عن الجمعيات العمومية التي يستحيل عقدها الآن لاعتبارات أمنية وسياسية معروفة .

وبعد ورود اجوبة موظفي المصارف خطيا ، قدمت لجنة المتابعة الى مجلس الاتحاد التعديلات التي تقترح ادخالها على العقد الجديد عن عامي ٩٠ و ٩١ . فقرر مجلس الاتحاد في كانون الثاني ١٩٩٠ البدء بمفاوضات مع جمعية المصارف لوضع العقد العتيد .

وتوافق رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي ورئيس اتحاد الموظفين السيد انطوان اسمر ، على عقد اول جلسة مفاوضات يوم ٢ شباط الماضي . لكن اندلاع القتال بين الجيش والقوات في المنطقة الشرقية حال دون بدء تلك المفاوضات . واستمرت الامور عالقة حتى مطلع حزيران الماضي .

قيام حالة فوضى

طوال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية . بقيت بعض المصارف تطبق على موظفيها احكام العقد الجماعي السابق .

في حين اقدمت بعض المصارف الميسورة على زيادة المكاسب المالية لموظفيها واعطتهم تعويضات ومساعدات اكثر بكثير مما يعطيهم عقد سنتي ٨٨ و ٨٩ .

بينما اقدمت مصارف قليلة على وقف تطبيق العقد السابق ، لناحية زيادة بعض التعويضات الاجتماعية بنسبة ٧٠ بالمئة . اذ العقد يوجب زيادة بعض التعويضات الاجتماعية تلقائيا لدى كل زيادة غلاء معيشة وبنفس زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة التي تقررها الحكومة .

وبين اواسط حزيران الماضي واواخره تجددت المفاوضات بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين بشان مصير العقد الجماعي الذي انتهى مفعوله قانونيا في آخر السنة الماضية . وكان وفد الجمعية من السادة جورج عشي وجو سرادار واحمد الحاج وفواز كيالي وكان وفد الاتحاد من السادة انطوان اسمر وعبدالله رباع وانطوان مكرزل وحسن شومان وزهير مرعي .

عشي يرفض تعديل العقد

في أول جلسة مفاوضة في اواسط الشهر الماضي ، اعلن الدكتور جورج عشي للمتفاوضين ان الجمعية لا تستطيع اجراء مفاوضات مع الاتحاد بشان وضع عقد جديد يسري عن عامي ٩٠ و ٩١ . اذا كان الاتحاد يريد ادخال تعديلات جوهرية على العقد السابق . وذلك لعدة اعتبارات موضوعية اهمها :

اولا : هناك مصارف ميسورة قادرة على اعطاء مكاسب جديدة للموظفين . ولكن بالمقابل هناك مصارف متضايقة وغير قادرة في الظروف الراهنة على اعطاء اي مكسب جديد . والعقد الجماعي كما هو معروف يتوجب تطبيقه في جميع المصارف وعلى كافة الموظفين سواسية . ولا يمكن ان يطبق على فريق دون فريق اخر من الموظفين او من المصارف .

ثانيا : في الظروف الامنية والسياسية الراهنة . قد يستحيل عقد جمعية عمومية للمصارف لمناقشة مشروع العقد الجديد المقترح والتصويت عليه . وحتى ان مجلس ادارة الجمعية بالذات قد يصعب عليه عقد جلسات لمناقشة التعديلات التي يقترحها الاتحاد على العقد السابق .

ثالثا : لقد انقضى ستة اشهر ونيف من سنة ١٩٩٠ وصار يصعب اقرار عقد جديد لعامي ٩٠ و ٩١ يفرض على جميع المصارف اعطاء كافة موظفيها مكاسب مالية جديدة وكبيرة بمفعول رجعي من اول السنة الجارية .

وعرض عشي على اتحاد الموظفين امكانية توافق الجمعية والاتحاد حبيا على استمرار تطبيق العقد السابق حتى آخر سنة ١٩٩٠ . وفي مقابل قبول الاتحاد بذلك ، توافق الجمعية على اعطاء موظفي القطاع المصرفي بعض المكاسب المالية الجديدة التي تساعد الموظفين على مواجهة ارتفاع نفقات المعيشة خلال السنة الجارية .

وقد وافق الاتحاد على مبدأ استمرار العقد السابق حتى اخر ١٩٩٠ تقديرا منه للظروف التي تمر بها بعض المصارف . ولو كان ذلك التمديد سابقة اولى من نوعها منذ سنة ١٩٦٤ .

وحدد رئيس وامين علم الاتحاد السيدان انطوان اسمر وحبيب زيدان «الترضيات المالية» السريعة . التي يجب اعطاؤها الى كافة موظفي المصارف . مقابل استمرار تطبيق العقد السابق حتى آخر السنة الجارية . وهذه الترضيات هي :

منحة شهر أو سلفة ٣٠٪ شهريا

١ ـ دفع منحة مالية لجميع موظفي المصارف قدرها راتب شهر واحد لكل موظف .

او دفع سلفة شهرية على زيادة الاجور التي ستقررها الحكومة تعويضا عن غلاء المعيشة لكافة عمال لبنان ، على ان يكون مقدار هذه السلفة ٣٠ بالمئة من الراتب الشهري ، وان تدفع هذه السلفة بمفعول رجعي من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ .

ويترك الاتحاد للجمعية ان تختار هي بين اعطاء منحة راتب شهر لا ترد . وبين اعطاء سلفة على الزيادة يحق للمصارف ان تحسمها من زيادة الاجور بعد ان تصدر الحكومة مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص .

فاذا فرضت الحكومة زيادة اجور قدرها ٥٠ بالمئة مثلا . تحسم المصارف سلفة الـ ٣٠ بالمئة منها وتدفع المصارف للموظفين ٢٠ بالمئة فقط. واذا فرضت الحكومة زيادة ٤٠ بالمئة مثلا . تحسم المصارف الـ ٣٠ بالمئة . وتدفع للموظفين ١٠ بالمئة فقط .

وفي حال اختارت الجمعية دفع سلفة بمعدل ٣٠ بالمئة شهريا ، يتمسك الاتحاد بان تكون هذه السلفة سارية من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ ، اي انه يقتضي دفع السلفة الشهرية عن الاشهر السبعة الماضية من السنة الجارية ، وليس من اول تموز ١٩٩٠ فصاعدا فقط .

مضاعفة تعويض الانتقال

٢ ـ جعل تعويض الانتقال لكل موظف بين صفيحتي بنزين كحد ادنى و ١٠ صفائح كحد اقصى في الشهر الواحد . حسب المسافة التي تفصل بين مكان السكن وبين مكان العمل .

بحيث يعطى تعويض يعادل ثمن صفيحتي بنزين فقط للموظف الذي يسكن ضمن دائرة قطرها كيلومتر واحد من المصرف الذي يعمل فيه ، وبحيث يعطى تعويض يعادل ثمن ١٠ صفائح للموظف الذي يسكن بعيدا كثيرا عن مركز عمله .

وذلك بدل تعويض الانتقال الذي يوجبه العقد الجماعي السابق ، والمحدد بصفيحة واحدة كحد ادنى و ٤ صفائح كحد اقصى في الشهر ، حسب المسافة بين مكان السكن ومكان العمل .

وان يعطى هذا التعويض الشهري بالطبع عن كل يوم حضور فعلي الى العمل . بحيث يحسم التعويض عن ايام التغيب غير المبرر .

المنح المدرسية عن ٨٩ ـ ٩٠

٣ ـ جعل المنحة المدرسية السنوية عن اولاد موظفي المصارف الذين يتعلمون في المدارس الخاصة ، وفي الجامعات الخاصة . ٥٠ بالمئة من مجموع القسط المدرسي المدفوع فعلا . ومهما بلغ القسط المدرسي او القسط الجامعي بدون سقف . مع امكانية تحديد الحد الاقصى للمنحة ١٢٥ الف ليرة عن التلميذ في المدارس الخاصة و ١٥٠ الف ليرة عن التلميذ في الجامعات الخاصة.

وعلى ان تطبق المنحة المدرسية الجديدة هذه عن السنة المدرسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ . وليس فقط عن السنة المدرسية ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

وذلك بدلا من المنح المدرسية الحالية التي يفرضها العقد الجماعي السابق والتي صار حدها الاقصى بعد زيادة الاجور الاخيرة ٧٠ بالمئة ، كما يلي :

٦٧١٥٠ ليرة عن التلميذ في المدارس الخاصة ، و ٢٢٥٠٠ ليرة عن التلميذ في المدارس الرسمية ، و ٨٢٦٢٠ ليرة عن التلميذ في الجامعات الخاصة ، و ٢٦٧٧٠ ليرة عن التلميذ في الجامعة اللبنانية .

زيادة المساعدات الصحية

٤ ـ جعل الحد الاقصى لتعويض المعاينات الطبية ١٠ آلاف ليرة عن كل معاينة . وذلك اضافة للتعويض الذي يدفعه الضمان الصحي .

بدلا من الحد الاقصى المحدد بـ ١٢٠٠ ليرة فقط اضافة لتعويض الضمان الصحي .

علما ان العقد الجماعي السابق يفرض على المصارف ان تدفع الى موظفيها تعويضا عن الفرق بين اجور المعاينات التي يتقاضاها الاطباء وبين التعويض الذي يدفعه الضمان الصحي (من جراء عدم تقيد الاطباء بتعرفات الضمان). بشرط ان لا يتجاوز التعويض الذي يدفعه المصرف عن كل معاينة ١٢٠٠ ليرة . مهما بلغت اجرة المعاينة التي تقاضاها الطبيب .

٥ ـ جعل الحد الاقصى لتعويض التحليل المخبري ١٢ الف ليرة

وذلك بدل الحد الاقصى المعمول به حاليا والبالغ ١٠٠ الف ليرة كل سنة .

علما ان الضمان الصحي لا يساهم بشيء في نفقات علاج الاسنان . وعلما ان هذه السلفة هي بدون فائدة ولكن يجب ان ترد في الموعد المحدد تحت طائلة حسمها من الراتب الشهري .

زيادة باقي التعويضات

٧ ـ زيادة منحة الولادة ومنحة الزواج وتعويض الوفاة وتعويض الموظفين العاملين على الصناديق وسلسلة رواتب الموظفين بنسبة ٧٠ بالمئة . تبعا لزيادة الاجور الاخيرة ٧٠ بالمئة من تموز ١٩٨٩ .

وذلك لان العقد الجماعي السابق يوجب زيادة كل من هذه المنح والتعويضات والسلاسل بصورة آلية بنفس نسبة زيادة غلاء المعيشة ومن تاريخ زيادة غلاء المعيشة التي تقررها الحكومة .

٨ ـ تحديد موعد واضح منذ الان لبدء مفاوضات وضع عقد عمل جماعي جديد بدل العقد الذي انتهى مفعوله اخر سنة ١٩٨٩ . على ان يسري العقد الجديد العتيد من اول سنة ١٩٩١ القادمة وحتى اخر سنة ١٩٩٢ .

رد الجمعية على مطالب الاتحاد

لكن رئيس جمعية المصارف الدكتور عشي رد على مطالب السيدين اسمر وزيدان . بما فحواه .

اولا لا تستطيع جمعية المصارف التعهد باعطاء منحة راتب شهر واحد لجميع موظفي المصارف . فهناك مصارف بحالة يسر وهي قد اقدمت او ستقدم على اعطاء منحة راتب شهر ، او حتى اكثر من ذلك ويفضل ترك امر منحة الشهر لكل مصرف بمفرده وحسب وضعه الخاص . بحيث تدفع المصارف الميسرة وتعفى المصارف المتعثرة . لانه لا يطلب من صاحب عمل فوق طاقته .

ولا تستطيع جمعية المصارف التعهد باعطاء زيادة اجور شهرية قدرها ٣٠ بالمئة وبمفعول رجعي من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ فصاعدا . على ان تكون هذه الزيادة بمثابة سلفة على زيادة الاجور الجديدة . يجري حسمها منها لدى صدور مرسوم الزيادة .

فتعهد الجمعية بدفع سلفة زيادة اجور قدرها ٣٠ بالمئة ومن اول سنة ١٩٩٠ . يعني عمليا انفراد جمعية المصارف عن باقي جمعيات اصحاب العمل باقرار زيادة الاجور عامة جديدة . وباعطاء هذه الزيادة مفعولا رجعيا من اول السنة الجارية . ومثل هذا الانفراد يشكل تحديا لجمعيات اصحاب العمل الاخرى .

كما يعني ان جمعية المصارف تضع الحكومة اللبنانية امام الامر الواقع لحملها على اعطاء زيادة اجور جديدة تفوق ٣٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول السنة .

وجمعية المصارف لا تستطيع الانفراد لوحدها بهكذا موضوع حساس يعني كافة جمعيات اصحاب العمل ويعني مجلس الوزراء بصفته المرجع الصالح لاقرار زيادة الاجور .

ثانيا . توافق الجمعية على زيادة المنح المدرسية ليصير الحد الاقصى لهذه المنح كما يلي ١٠٠ الف ليرة عن التلميذ في المدارس الخاصة ، ٣٥ الف ليرة عن التلميذ في المدارس الرسمية ، ١٢٥ الف ليرة عن التلميذ في الجامعات الخاصة ، ٤٥ الف ليرة عن التلميذ في الجامعة اللبنانية .

ولكن زيادة المنح المدرسية على هذا النحو تطبق عن السنة المدرسية ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ القادمة . ولا تطبق عن السنة المدرسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ الجارية بداعي ان ثمة مصارف كثيرة غير قادرة في الظروف الراهنة على زيادة المنح المدرسية بمفعول رجعي عن سنة ٨٩ ـ ٩٠ . خصوصا وان المنح المدرسية تزاد تلقائيا تبعا لزيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة . وهي قد زيدت تلقائيا عن السنة المدرسية ٨٩ ـ ٩٠ بنسبة ٧٠ بالمئة وصارت هذه المنح عن سنة ٨٩ ـ ٩٠ كما يلي

٦٧١٥٠ ليرة عن كل ولد بالمدارس الخاصة ، ٢٢٥٠٠ ليرة عن كل ولد بالمدارس الرسمية ، ٨٢٦٢٠ ليرة عن كل ولد بالجامعات الخاصة ، ٢٦٧٧٠ ليرة

(البقية على الصفحة ٩)

مشروع العقد الجماعي يقترح

إقفال المصارف يومي السبت والأحد وتوزيع ١٠ ٪ من الأرباح على الموظفين

مشروع عقد العمل الجماعي الجديد لسنتي ١٩٩٠ و ١٩٩١ المقترح من اتحاد نقابات موظفي المصارف . والذي يهدد الاتحاد بوجوب اقراره بسرعة (اذا كانت جمعية المصارف لن تقبل بالترضيات المالية التي يقترحها الاتحاد عن سنة ١٩٩٠) ، يتضمن مجموعة تغييرات اساسية في القطاع المصرفي .

ومن بين البنود الاساسية الجديدة التي يتضمنها مشروع العقد الجماعي المقترح من اتحاد الموظفين ، تاتي البنود البارزة التالية :

اولا : تعطيل شامل للمصارف يوم السبت من كل اسبوع . اضافة لتعطيل يوم الاحد بالطبع .

وفي مقابل اقفال جميع المصارف طوال يومي السبت والاحد ، يوافق اتحاد الموظفين على زيادة دوام العمل اليومي طوال ايام الاسبوع الخمسة الباقية بمعدل ساعة واحدة يوميا .

مثال على ذلك ، يمكن ان يصير الدوام اليومي في المصارف من الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر . او من الساعة ٧.٣٠ صباحا حتى الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر .

في حين انه حسب المادة ٢٧ من العقد الجماعي السابق لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، فان دوام عمل المصارف هو ستة ايام في الاسبوع . وهو من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر . ويوم السبت من الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر .

ثانيا : الزام جميع المصارف باقتطاع نسبة توازي ١٠ بالمئة من مجموع ارباحها السنوية الصافية ، وتوزيع هذه الارباح على جميع موظفي المصرف . وذلك لأجل محاولة جعل الموظف مساهما غير مباشر في مؤسسته ولاغرائه على زيادة انتاجه طوعا حتى يزيد ربحه .

بينما العقد الجماعي السابق لا يفرض على اي مصرف اعطاء اي شيء من ارباحه الى اي من موظفيه . مهما بلغت هذه الارباح وايا كانت جنسية المصرف وايا كانت طبيعة عمله .

ثالثا : الزام كافة المصارف العاملة في لبنان بتامين جميع موظفيها ضد اخطار الحرب . في حين ان العقد السابق لا يفرض تامين احد ضد اخطار الحرب .

رابعا : تزاد الاجازات السنوية للموظفين اعتبارا من سنة ١٩٩٠ لتصير كما يلي : ١٨ يوما بدلا من ١٥ يوما بموجب العقد السابق . ٢٠ يوما بدلا من ١٨ يوما حسب العقد السابق . ٣٠ يوما بدلا من ٢٦ يوما حسب العقد السابق .

ويجوز للموظف تجزئة الاجازة السنوية واخذها اكثر من مرة واحدة في السنة بالتوافق المسبق مع الادارة .

ويجوز ايضا جمع اجازات ٣ سنوات متتابعة واخذها دفعة واحدة . بشرط موافقة الادارة .

ويحق للموظف الحصول على اجازة بدون راتب سنويا بعد انتهاء اجازته السنوية اذا هو شاء ذلك .

خامسا : تصير قيمة زيادة الاجور الاوتوماتيكية السنوية (تعويض الاقدمية في الخدمة) ١٠ بالمئة من الراتب .

بينما حسب العقد السابق لعامي ٨٨ و ٨٩ كانت الزيادة الاوتوماتيكية السنوية ٧ بالمئة فقط من الراتب .

وحسب العقد الاسبق لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ كانت الزيادة الاوتوماتيكية السنوية ٥ بالمئة فقط من الراتب .

ومعلوم ان الزيادة الاوتوماتيكية لا علاقة لها بزيادة غلاء المعيشة التي تفرضها الحكومة لجميع الموظفين .

سادسا : جعل التعويض السنوي الاضافي لامناء صناديق المصارف بما يوازي راتب شهر واحد لكل منهم . مهما كانت رتبته وراتبه الاساسي .

بينما حسب العقد السابق كان التعويض السنوي الاضافي لامناء الصناديق حسب رتبهم . وكان محددا كما يلي :

١٨٥٠٠ ليرة لرئيس المصلحة فما فوق . ١٥٨٥٠ ليرة لنائب رئيس المصلحة ، ١٣٨٥٠ ليرة للمستخدم الرئيسي . ٩٩٠٠ ليرة للمستخدم فئة اولى ، ٧٩٠٠ ليرة للمستخدم فئة ثانية .

سابعا : اعطاء جميع موظفي المصارف مهما كانت رتبهم ورواتبهم حق ادخال اولادهم الى المستشفى في الدرجة الثانية (اي في غرفة من سريرين فقط). وان تتحمل المصارف كامل نفقات استشفاء اولاد الموظفين في الدرجة الثانية .

بينما حسب العقد السابق يحق لجميع الموظفين استشفاء اولادهم في الدرجة الثانية ، بشرط ان يتحمل الموظف ٢٥ بالمئة من فرق الدرجة وان يتحمل المصرف ٧٥ بالمئة من فرق الدرجة .

سابعا : دفع الشهر السادس عشر سنويا الى جميع الموظفين واعتبارا من سنة ١٩٩٠ . بينما العقد السابق يوجب دفع الشهر الخامس عشر فقط .

ثامنا : يصير الحد الادنى للرواتب في المصارف اعتبارا من اول سنة ١٩٩٠ كما يلي :

- ٥٦٥٠٠ ليرة لوظيفة حاجب .
- ٥٨٠٠٠ ليرة لوظيفة رئيس حجاب .
- ٥٨٠٠٠ ليرة للموظف فئة ثانية الذي لا يحمل شهادة بكالوريا .
- ٦٠٠٠٠ ليرة للموظف فئة ثانية الذي يحمل شهادة بكالوريا
- ٦٢٠٠٠ ليرة للموظف فئة اولى الذي يحمل الليسانس .
- ٧٠٠٠٠ ليرة للموظف الرئيسي .
- ٨٢٠٠٠ ليرة لنائب رئيس المصلحة .
- ١٠٠٠٠٠ ليرة لرئيس المصلحة .
- ١١٨٠٠٠ ليرة للمعتمد .
- ١٣٠٠٠٠ ليرة للمعتمد الرئيسي .
- ١٤٥٠٠٠ ليرة لنائب المدير .

تاسعا : تربط قيمة المنح المدرسية السنوية عن اولاد الموظفين بتطور الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان . وتحدد هذه المنح اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ كما يلي :

ما يوازي الحد الادنى الرسمي للاجور ، عن الولد في المدرسة الرسمية او في المدرسة الخاصة شبه المجانية .

ما يوازي ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجور ، عن الولد في مدرسة المعاقين .

ما يوازي ٤ اضعاف الحد الادنى للاجور ، عن الولد في المدرسة الخاصة .

ما يوازي ٥ اضعاف الحد الادنى للاجور ، عن الولد في الجامعات الخاصة .

ما يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور ، عن الولد في الجامعة اللبنانية .

وتصرف المنح المدرسية للولد بمجرد اكماله ٣ سنوات من العمر (بدلا من اكماله ٤ سنوات عمر في العقد السابق).

وتطبق كل هذه المنح المدرسية الجديدة اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ . وتعتبر المنح المدرسية التي دفعتها المصارف عن سنة ٨٩ ـ ٩٠ حسب المعدلات التي ينص عليها العقد الجماعي السابق ، بمثابة سلفة على المنح المدرسية الجديدة وتحسم من اصل المنح الجديدة .

عاشرا : تخصص « منحة حضانة » عن اطفال موظفي المصارف قدرها ١٠٠ الف ليرة سنويا عن كل طفل يوضع في دار حضانة ، اذا كانت والدة هذا الطفل تمارس عملا ماجورا خارج المنزل ، وملزمة حسب ظروف عملها بترك منزلها يوميا .

حادي عشر : يحدد الحد الاقصى لمنحة زواج موظفي المصارف بما يوازي خمسة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور . بشرط ان لا تقل هذه المنحة عن راتب شهرين اثنين للموظف الذي يتزوج .

ثاني عشر : يحدد الحد الادنى لمنحة الولادة عن كل مولود جديد لموظفي المصارف بما يوازي الحد الادنى الرسمي للاجور .

ثالث عشر : اذا كان للموظفة الانثى في المصارف اولاد يعيشون على عاتقها لوحدها . واذا كان زوجها عاطلا عن العمل او مصابا بعاهة جسدية ، او اذا كانت الموظفة مطلقة من زوجها ، او اذا كانت الموظفة ارملة ... يستحق لها عن اولادها كامل المنح المدرسية وكامل التعويضات العائلية التي تستحق لسائر الموظفين الذكور .

رابع عشر . يحق للموظف غير المثبت في عمله الاستفادة من المنح المدرسية عن اولاده مثل سائر الموظفين المثبتين تماما .

الادارة المدنية في المتن الاعلى : خدمات معيشية في غياب الدولة

حمانا ـ «الانوار» :

اشاد مصدر مسؤول في الادارة المدنية في المتن الاعلى بالهدوء والاستقرار والعيش المشترك الذي ينعم به المتن الاعلى، والجبل كله. وقال انه بعد تخلي الدولة عن مسؤولياتها وواجباتها كان لا بد للادارة المدنية من رعاية مصالح الناس امنيا وحياتيا .

وتحدث المصدر المسؤول في الادارة المدنية في المتن الاعلى فقال: ان الادارة المدنية في المتن الاعلى وفي غيره، ضرورة فرضتها الاحداث المؤلمة، وبعد الفراغ الذي تركه غياب الدولة بكامل اجهزتها عن الجبل. كان لا بد من رعاية مصالح المواطنين امنيا وحياتيا .

فعلى صعيد الامن ـ يتابع المصدر ـ تولت الادارة المدنية بمساعدة الاخوة في القوات العربية السورية الحفاظ على الامن، ونجحت بذلك الى حد بعيد. وما هذا الهدوء الذي تنعم به هذه المنطقة، سوى نتيجة للجهود التي بذلتها الادارة المدنية والحزب التقدمي الاشتراكي بتوجيه من رئيسه الوزير وليد جنبلاط .

اما بالنسبة للشؤون الحياتية، فقد حاولت الادارة المدنية وما تزال تحاول الحفاظ على الحد المطلوب من تامين المواد الغذائية ومراقبتها ، بعد ان عمد بعض التجار الى استيراد مواد فاسدة ومغشوشة فعمدت الى مصادرتها واتلافها من قبل جهاز الرقابة والتفتيش. كما وانها تحاول ضمن امكانياتها مراقبة الاسعار، ولكن تقلبات سعر صرف الدولار، جعل هذا الامر من الصعوبة بمكان .

وردا على سؤال اجاب المصدر. كان المتن الاعلى ولا يزال وسيبقى موطن التعايش والهدوء والسكينة. وهذا هو حال الجبل ككل . ومن منا لا يذكر بلدات وقرى المتن الاعلى بلدة وقرية قبل الحوادث المؤلمة التي مرت .

واضاف . نحن شعب لا يعرف الحقد والضغينة لذلك كان من الطبيعي ان نستقبل الذين جاءوا الى مناطقنا بالرغم من ان الحل السياسي لا يزال بعيدا .

وبالنسبة للامور الحياتية. هناك شبه تخل من الدولة ان لناحية الهاتف او الكهرباء او الماء او الادوية الخ. باستثناء بعض الامور الخجولة جدا. ولولا وجود الادارة المدنية لكانت الناس بلا مياه نهائيا. فقد قامت الادارة المدنية بحفر نفق، فالوغا، حيث امنت حوالى خمسماية متر ماء، ولو كان الامر لا يفي بالغرض المنشود ولكن افضل من لا شيء. ونحن الان نقوم بدراسة لحفر ابار مياه ارتوازية جديدة للمنطقة. ومن ناحية الكهرباء فان موظفي الادارة المدنية يقومون بتصليح الاعطال والصيانة وبتركيب ترانسات الكهرباء ومد خطوط جديدة

اما الطرقات فوزارة الاشغال العامة تقوم مشكورة بصيانة الطرقات حسب الامكانيات. وان كل هذه المشاريع التي تقوم بها الادارة المدنية ليست بالطبع كافية ولكنها ضمن امكانياتها .

وردا على سؤال آخر اجاب: هناك شكاوى على مختلف الصعد الحياتية، نحاول ما امكن معالجتها بالروية والاهتمام والحكمة. وختم: نود ان نوجه كلمة عبر «الانوار» الغراء الى جميع المسؤولين بالقول . ان الادارة المدنية ستبقى لتؤمن الامور الحياتية للمواطن. وهناك كلمة نوجهها الى الوزراء الكرام بانه قد آن الاوان كي يكون لهذه المنطقة ولو جزء يسير من الاهتمام. كما اننا نشكر اهالي المتن الاعلى عموما على تجاوبهم معنا وتعاونهم لما فيه خير هذه المنطقة ولبنان. كما اننا نضم صوتنا الى اصوات المواطنين بشكر الوزير وليد جنبلاط لاهتمامه بكافة الامور الحياتية.

منظمات دولية تبدي اهتماما بمشاريع زراعية

عقد اجتماع في مركز مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية في تل العمارة، في حضور رئيس مجلس الادارة الدكتور معين حمزه واعضاء المجلس ومدراء محطات تربل والعبده وكفرشخنا والفنار وصور، ومدير مشروع تأصيل الحبوب. كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة الزراعة مفوض الحكومة الدكتور وائل حيدر، ومدير مكتب وزير الزراعة السيد واصف شرارة، وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان اكسل باي، وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان الدكتور جورج ابو جوده، والسيد انور آغا مدير مكتب المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) .

عرضت في الاجتماع تقارير تفصيلية عن اوضاع المحطات والعاملين فيها، حيث تبين بنتيجتها فداحة الاضرار التي اصابت منشآت المؤسسة في تل العمارة وصور والعبدة .

كما عرض المجتمعون للنقص الهائل في عدد الباحثين الذين لا يزاولون العمل حاليا والذين لا تزيد نسبتهم عن ٢٠ بالمئة عما كان في بداية الثمانينات، وما تزال مشاريع البحث الرئيسية المعمول بها هي في حدود خمسة مشاريع ممولة من برنامج الامم المتحدة الانمائي وبالاشراف التنفيذي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية. وهذه المشاريع هي: مشروع تحسين الزيتون، مشروع استبدال اصول انواع الحمضيات، مشروع تأصيل بذور المحاصيل الحقلية في تل العمارة، مشروع الزراعات المحمية في الفنار والعبدة، مشروع الصحة الحيوانية في الفنار .

ـ دائماً في الطليعة ـ

قضايا ثقافية

من مرويات عمر ابو ريشة

- ١ -

«كانت صلاة ابي تأملا. يجلس الى الشرفة او النافذة يسرح نظره في البعيد متأملا. يناجي ربه في سره فتغمره نشوة روحية عميقة. اذكر انني في العشرين عدت مرة قبل الفجر بقليل لاجده جالسا كعادته في الشرفة يصلي ويتأمل. رفع نظره الي عاتبا «واسمعني تأنيبا» رقيقا ضقت به على سماحته.. تركت المكان ثائرا واسرعت الى غرفتي. لحق بي والدي بعد قليل يستوضحني في امر سهري حتى خيوط النهار الاولى. اجبته بنزف اغاظه فخرج من الغرفة غاضبا.

«جاء بعد قليل استاذي القديم يقول ان والدي روى له باسى ما حدث بيننا. آلمني ان يكون طيشي وتسرعي سببا له كدرا. فكتبت معتذرا بل مستغفرا. كتبت ما قرأ وهو يبكي تأثرا.

- ٢ -

«عرفت والدي صديقا لم تباعد بينه وبيني السنوات. اجلس اليه الساعات الطوال كما الى رفيق يأتمنني على أعز واقدس ما لديه من اسرار. يرى الي وانا بعد في مطلع الشباب، كما الى رجل يضاهيه خبرة وتعقلا. ارتفع بحنينه عن الابتذال، فاي به عن الدروب المطروقة لدى العدد الاوفر من الاباء!

«ترقب الموت وهو يدنو منه بخطى وئيدة. فما هابه ولا هو استمهله دقيقة واحدة، بل ودع الحياة بطريقة تفرد بها. رأيناه ينتظر لحظة العبور بشجاعة ورباطة جأش غريبتين. ساعة افتقدته افتقدت الراحة، والطمأنينة.وكان فراغا سحيقا ذلك الذي خلفه لي. فراغ رهيب اجتذبني معه الى اعماق الاودية المظلمة، واطبق علي من كل صوب، فجبنت عن زيارة ضريحه سنوات. لكن الايام كسرت حدة الالم دون ان تبلسم الجرح.

- ٣ -

«كان لاحد المطارنة شماس زلق اللسان حاد الطبع، عجز سيده عن حمله على التروي والاقلاع عن عادته القديمة. وذات مرة وكان المطران يؤنبه بعنف قال الشماس شاكيا محاولا تبرير نفسه. «لكن يا سيدنا بات الامر خارجا عن ارادتي. هو طبع تأصل فاجابه المطران: «دع حصوة في فمك. وكلما اوشكت على التلفظ بتعابيرك المعتادة تحركت الحصوة واعادت اليك روعك».

انصاع الشماس لنصيحة المطران ووضع حصوة في فمه علها تساعده على الابلاء من دائه المزمن. سار الحال على خير ما يرجى، الى ان رافق المطران في جولة دعائية شملت القرى الصغيرة العالية. وفيما هما عائدان مساء من زيارة احد المنازل، سمعا امرأة تناديهما بلهفة من اعلى التلة. اعتقد ان مريضا عندها في النزع الاخير يتوق الى التوبة والغفران. لملم المطران اذيال عباءته والشماس اطراف سرواله، واخذ يلهثان صعدا نحو المنزل الصغير. ولما بلغا المكان بعد جهد كبير قالت المرأة للمطران: «يا سيدنا بترجاك تباركلي هالدجاجات». ارخى المطران اذيال عباءته ليمسك باطراف غيظه ثم استدار ناحية شماسه وقال آمرا: «بق البحصة يا شماس بق البحصة!».

- ٤ -

«كان لي عم زهد الدنيا في اواخر ايامه وما تبقى لديه منها شيئا. لما هتف له هاتف بأن اجله قد دنا اقبل يودعنا. استغربت وداعه المفاجىء واعتقدت انه كان على سفر. لكنه اجابني بلطف ودعة: «لا يا بني انما جاء الاذن».

عمر ابو ريشة

فاس مسؤولية والشبان يرممون !

منذ السابع من (يوليو) تموز الحالي وحتى الثاني والعشرين من الشهر عينه يقوم ١٥٠ شابا وشابة من دول افريقية واوروبية ومن بلدان المغرب العربي باعادة بناء وترميم المباني التاريخية والمدارس والفنادق والدور العتيقة في مدينة فاس التاريخية .

يعمل الشبان المتطوعون في اطار وحدات لتحضير مواد البناء التقليدية كالاجر والجص والجير - كما يقومون باعمال الصيانة وتطهير الاثار من الاعشاب الطفيلية واصلاح السقوف ومجاري المياه ، ومعاينة الخاميات المعمارية للبنايات التي يستهدفها الترميم .

يعمل المتطوعون جنبا الى جنب مع الصناع التقليديين المغاربة وكذلك مع المختصين في ميدان الهندسة المعمارية .

وعلى هامش هذه الانشطة التطوعية يشارك في ندوات ومسابقات فنية وثقافية وانشطة رياضية . كما يقومون بجولات استطلاعية عبر المناطق التاريخية التي تزهر بها المدينة التاريخية .

ويصادف انشطة هؤلاء المتطوعين حفل افتتاح الالعاب الرابعة للسلام التي ستجري ما بين ١٧ و٢١ (يوليو) تموز في كل من مدينة فاس ومكناس وايفرن .

وتجري هذه الانشطة تحت شعار «انقاذ مدينة فاس مسؤولية الجميع». وفاس هي العاصمة العلمية للمغرب ويعود تاريخ بنائها الى سنجف للاط ميلادية .

وكان المدير العام لليونسكو فيدريكو مايور قد زار مدينة فاس في اواخر ايار الماضي للاطلاع على اوضاع اثارها.

الرباط - ر

الكوميديا تضحك من الدار البيضاء

في خبر من الرباط نقلته «رويتر» : تستعد مدينة الدار البيضاء من الان لتنظيم مهرجان وطني للكوميديا من الاول الى الخامس عشر من (يوليو) تموز ١٩٩١ بهدف تحريك الانتاج المسرحي المغربي وخلق تقليد فني جديد يهدف الى نشر الثقافة بين الشعب بلغة شعبية .

وقالت ادارة مسرح ولاية الدار البيضاء في بيان انه «من الحقائق البديهية ان المغاربة يعشقون المحاكاة والتشخيص وتبادل النكت والوانا اخرى من الكوميديا اللفظية وقد اشتهر في مجال فن الكوميديا ببلادنا فنانون امثال البشير العلج والحبيب القدميري وبو شعيب البيضاوي وغيرهم .

واضافت ان اعمال هؤلاء الفنانين «كانت مقتصرة على مسرحيات في فصل واحد وعبارة عن اسكتشات قصيرة، كما عرف فن الكوميديا المغربي محاولات اقتباس جادة لمسرحيات البعض لكنها لم تتبلور الى مسرح كوميدي مغربي اصيل .

وستشكل لجنة خاصة لتنظيم مسابقة مفتوحة بين الاعمال المتقدمة لعرضها في المهرجان. ومن المنتظر ان تخصص جوائز للاعمال الفائزة .

وقد عرف الانتاج المسرحي بمدينة الدار البيضاء جمودا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة نتيجة الظروف المادية الصعبة التي يجتازها العديد من الفنانين المسرحيين .

وفي الشهر الماضي اصدر المسرحي الطيب الصديقي مسرحية «مائدة عشاء ساهره» التي تصور ازمة العاملين بالمسرح .

رغبة نقدية في قراءة منصور الرحباني الشاعر القول الحضاري ، هل يؤتى منه اكتفاء التجربة ؟

«انا الغريب الآخر» و «اسافر وحدي ملكا». من حيث هما شعر، عطاء يشار اليه، وحلولية جديدة في الشعر الحديث. فيهما من ادب منصور الرحباني، اصالة المحتد والشاعرية. اصالة شاعرية...

لا ارتد عبارة تقليدية، درجت على السنة النقاد. حقيقتها بمفهوم الناقد، إنما تعني الرصيد الثري الدائم التجدد من الطاقات والقدرات الكتابية والنفسية والفكرية، التي تتكرر دائما لفعل الخلق والنتاج الملىء بخمائر النمو.

قبل ان اقرا ديواني منصور الرحباني، تتشبث في رغبة المبايعة الدائمة، لمدرسة الاخوين رحباني، التي رافقت فروض الاجيال، وسنن الحياة. وانطلاقا من الرغبة الملحاح، وتجديدا للعهد، ومحتوى الديوانين الجديدين، «انا الغريب» و «اسافر وحدي ملكا»، استطيع تحديد قدرة منصور الرحباني في وضع الحركة الشكلية للشعر الحديث، والتطور في المضمون.

الخط الجامع في قول منصور الرحباني اجمالا، يسعى وراء الحاجات دون ان يتنكر للرغبات، ومع ذلك فهو على انسجام تام، وطيبة اصل، ودوام حضور.

يحمل هموم المجتمع الحضاري. في شعره ثورة تجتاح الاشكال الشعرية الاصولية، بعد ان اصبحت كما قيل عاجزة عن استيعاب تجارب العصر. وفي ثورته كشف عن ميتولوجيا مميزة. اما المعاناة فمرة تلحظها تحت ضوء مسلط عليها قصد الافصاح، ومرة يخفيها حتى لا يشركك او يزجك في متاعب المعضلات البشرية، واذا تنبأ عن هلاك بيروت مثلا، فهو يدخلك الى باب المصيبة دون ان تشعر بها، على انها تتضمن مسحة انسانية، وظاهرة فلسفية، هي من مستلزمات الفرد.

شعر منصور الرحباني، محاط بأقمطة الشكل، وهموم الانسانية، وارومة الأصل، بالاضافة الى تراثيات شعبية، عرفها الشعب على مدّ نصف قرن، تحوي من زخم الطاقة ما يقوى على جمع مسافات الرؤى البعيدة الاغوار، وايحاءات الصور، وحيوية الرموز، ومرامي الاهداف المدنية. هذا الى حرّية في الصّيغ الشعرية، يطوّعها كما يشاء ليوظّفها في خدمة الحركة الايقاعية الآتية من اعماق الجوانية، غنائية كانت، ام حقائق فلسفية او فكرية.

احبّه الناس لأنّه يتقمّص حياتهم ويحياها، فيمرّ عبر اقنية النياط، والنفوس، ويحترم مثلهم، واذا انفرد لروحه، فهو معهم ولهم، وفي اوبته يثقل بشهوة مسّت باخلاق، واذا العمل والمثل من مدرسة الرحبانيين.

ومنصور شاعر قريب من الناس، لانه عاش في عالمهم، واعطاهم من قلبه، ولحنه، واعماله المسرحية، وكلامه، وزودهم بمادة شعورية نفحت بخيوط نورانية فغدت على جمال جمّ.

ما بعد مرة حبّا لانفراد وبعد، بل كان منسجما.

ادرك محتّمات العمر والحياة، فعاش للمبادىء ونفضا عنه دثارها، ليطرق رتاج الوعي، فاذا هو يطلّ على عالم الشعر بتجارب طويلة، تمتّعت بأحاسيس مرهفة واخيلة مديدة تجتاز الاجواز بعافية، فإذا انت امام شاعر ولا جدال.

إقرا معي، فواصل شعرية، بلغت ذروة الجدية في الغنائية، وفي التصوير، حيث يطلب الشاعر في مقطع (صمت الحجر) ازلية الحب، وغربة المحب:

«انت في البال زمان القمر

«سفر يبكي قبيل السفر، المحبون غداً صحبتهم

غربة النجم وصمت الحجر»

معالم للرمزية

وجدان الشاعر الرحباني، كما يلاحظ، يرسم معالم الرمزية دون عناء، وكأنّ الكلمات تخلق جديدة، لا عهد لنا بها، وهي تلد في الوقت ذاته صورا حيّة، وايحاءات راسخة لا عهد لنا بها.

هذا وجه نجاح كامل، ونبض وثّاب، في شعر منصور الرحباني.

ثم ماذا في المضمون؟

الثابت في كلام المنصور، انه يعالج شأنا حضاريا، هو الجلب الذي كان وقفا على اهل الفلسفة والرأي والمشورة، واحيانا كان يمارسه بعض الروائيين، والقصاصين، والمسرحيين، دون الشعراء، لأنّ لهؤلاء يزعم البعض مجالا خاصا بعد، هو الشعر فقط، واذا تعدّى مجالات اخرى، خرج عن كونه شعرا، او خرج على الجماليا الشعرية، ودخل في ابواب لا تمت له بصلة، وهذا محرّد.

أعلن الشاعر التمرد على التقليد، وشارك في الحرية الشعرية مشاركة رائدة، ونادى عناصر الغنائية، فلبّت النداء، وطلب الابعاد الوجدانية، والفكرية، ودقّ ابواب الوطن والناس الذي تعنيه الارض ومآسيها، وكان بارعا في تبويب الموضوعات ورصفها في براعة واناقة.

هذا الدخول بل الاقتحام الجريء، يمكن ان يكوّن القسم الثوري البارز في شعره، وتيسرت له قدرة ملفته في توسيع مدى الحس الشعري، وخلق اعداء جديدة لحركة الفكر من كيان الحركة الشعرية نفسها، على ان هذا الشأن عالجه الشاعر خليل حاوي بانماط شعرية امثية.

هموم منصور الرحباني تدخل جوهر القضية الاجتماعية والادبية...

حدّد وظيفة الادب والفن والغاية الجمالية اجود تحديد، على ان لها وظيفة اخلاقية، واطرا انسانية، ثم هي من الظاهرات التي لها علاقة مباشرة بالمحيط والتاريخ، حتى صار من البدهيات والمنطق في عالمنا المثالي، ان الشاعر كغيره، معني بحمل الرسالات التي من شأنها ان تبدّل مفاهيم البيئة، والاسهام في بناء الجديد من الشروط والافكار والروابط والعلائق البشرية.

الهموم الرحبانية

فما نوعية الهموم الرحبانية؟

في ديوانيه «انا الغريب الآخر» و «اسافر وحدي ملكا»، تلمس اطراف صراع وجودي بين اتجاهات كونية وحضارية، وتدرك رغبة تحررية تحتمها اخلاقية مفروضة، تراه وهو في هذه الحالة، يرسم الذات الكلية، التي منها الذات النوعية للمرء، تلك التي تعصف فيها رياح الوحدة، على انه الملك المسافر وحده والغريب الآخر.

يشدّ الشاعر في غربته على قنديل، ويفتّش في مسيره، عن ملك، وعن منافذ الخلاص، ويضع علامات حمراء على ازمات كيانية وواقعية.

يفعل ذلك وهو يلوّن كتابات تحت وطأة الاحساس المرهف، وتحت فقر مادي، وغنى روحي رصيده الحب، لا الذهب ولا الفضة، يقول في سياق الكتابة الاولى:

«جاؤوا من الظهيرة

«فدخلوا الكنيسة

«وركعوا وصلّوا

«وقدّموا نذورهم

«واحرقوا البخور

«إلا أنا

«لا فضة لا ذهباً

«كان معي اسمك

«وضعته في علبة النذور

ونرى في بعض الكتابات تداخلا بين الشاعر والمحبوبة، يزيد الحياة حلاوة وعذوبة، ثم يتراءى له الاحساس بالزوال (الكتابة الثانية)، كما يدعو الى الحبّ معتبراً إيّاه قضية تساوي المثل الوطنية العليا (الكتابة الثالثة)، وثمة نظرة فيها من التشاؤم ما يكفي، تجعله يخاف من المستقبل الآتي، والمأساة الآتية والحزن الآتي

«وإنني خوفاً من الآتي

«اكتب مأساتي

«الكلّ مأساتي

«أيتها السعادة

«يا حزننا الآتي

بيّن نفسه حتى صفا، فكأن كلامه بمثابة شكوى ناعمة، وكتابات لحروفها بعض عمر وهنيهات، مجيء وتغيرات، وغناء يستريح فيه نداء خافت، وحزن صامت، أمّا هو فحسبه التحديق في صمت الحجر، واكتفاء إحساس لا يوازيه انتساب.

وهو في طريقه ليسكن في مطالع القصائد، اكتشف ازلية الحبّ، وغربة المحب . ولكي ندرك حرارة التجربة وصدق الانفعال، ينبغي ان نظهر امتزاجه في الطبيعة، وهو في مثل هذه الحلولية، نجد محاولة صادقة في شمس الينابيع (ديوان انا الغريب الآخر) تنبع من طبيعة الانسان وعفويته المخنوقة تحت العوامل النفسية، والتحوّلات في جميع الحالات من حزن وفرح وموت بصحبة امرأة، إقرا معي:

«سكناي في مطالع القصائد

«شمس الينابيع

«انا

«شعائر الصيف انا..

* * *

«لي في الهنيهات مجيء

«ولي انقضاء

«احضر في التراب

«في الأعشاب

«في اجنحة الطير...

* * *

«انا هو التحوّلات

«والجذور

«والأعماق

* * *

«سكنت في التعاطف الخفيّ

«بين الحزن والأوراق

«بين الطير والسّفر...

* * *

«توجهي الوجود

«في حيثما تندفع العناصر

«وامرأة

«تتبعني كالموت

«حتى الموت.

مقاطع اخرى

فاذا انتقلنا الى مقاطع اخرى، مع منصور الرحباني، باحثين عن ملامح تجديدية، فماذا نجد في «نهاية» و «اغنية الطفل» و «مطر الرصاص» و «قمر البحيرة» و «يا حبيبتي» و «حائط» و «هوية انسان معاصر» و «يمامة» و «رسائل الى صديقة» و «العودة من السهر» و «اعترافات في بار البيكادلي» و «حزن» و «مدن العيون» و «طريق الكآبة» و «الوقت الآخر» و «يحدث في دمشق» و «قبل» و «هواجس ليلة الميلاد»؟

تلمحه في هذه المقاطع، يهرب من الموت ليتحد في الوجود، حيث الصّمت خانق والزمن في جمود والعمر في ضياع، ثم ينظر نظرة سوداوية، تفضي الى الموت، وبعد طول جهاد يتخلله فرح وكآبة:

«... نهرُ وغابات وعمرُ ضائعُ يسافرفللثواني خَببُ الوحش وللصمت على العنق اظافر...

ما بين وجهينا بحارٌ تصعدُ وامرأةٌ عبيرها يغرق المراكبْ...

«يجيئني بالزهر كلّ يوم

«بسيفه الطويل كلّ يوم...

«يجيئني بالموت كل يوم»

وفي غمرة الواقع الذي يتخطاه، ينقلك معه عبر المعنى المستجد، الى جو تجهّمت فيه الملامح، وعلا من جوانبه صراخ داخلي، فإذا انت في قلق.

هنا تدخل محراب الشعر الحر الحديث، فتكاد تنظر في كل حين على كلمات اشرنا إليها، كان مثل هذه الكلمات، وهذه العناوين تمر بخاطر الشاعر الحر الحديث.

منصور الرحباني، يعبر برشاقة عن حقيقة العمر والحياة، اما انطلاقته الشعرية، فعلى ارتياح، وان اوقعها بقصد او غير قصد في القهر والتعب.

وها هو يدعوك الى الثورة حيث يشارك كل ما في الطبيعة من حجر وبشر، قبل من مجيب:

«لا يسمع الصراخ حيث انت

«لا يصل البريدُ حيث انت

ويحاول في كل مرة هذا الراحل الغريب، ان ينعتق من الواقع، والسؤال، الى أين الهروب؟ على انه فجأة يعود الى عالم الحزن من جديد، فيق عن السواحل، سواحل العبير، والضجر ربي مع الزهر واللوز والمطر، وانبحر اخيرا صوب الحزن، عبر عيون اطفاله وحمله حزنه يلازم نفس الشاعر، ولا يبدده سوى وجه حبيبة مجهولة، اما الشعور فيفقد الأب الذي يمثل الوطن بشعور يغامره الامل بالعودة

انا عن السواحل

«سواحل العبير والضجر

«ربيتُ انا

«وزهر اللوز والمطر.

«يا فرحاً يعصف بي

«يا حبّي ..

«كالحزن

«وجه امرأة مجهولة ..

«أبي

«أنا الذي يحلم كالاطفال

«أحلم أنّ لي ابا يعود

منصور الرحباني يتتابه احساس بتراكض الزمن ويتمنى ان يتوقف ولو برهة واحدة، فهو يرفض الموت، ويتمنى حلوله بالحبيبة (رسائل الى صديقة)، هذه فلسفة فيها نكهة خاصة، تشق طريقها عبر عروق وثابة، رايناها في اهل الموسيقى والشعراء الاصوليين.

المنصور يضحي ببقية من العمر، ويسلّم بالأمر المحتوم حيث لا بعث ولا نشور، فيقول كالوجوديين الذين لا يعلنون وجوديتهم صراحة:

«لو كان لي

«أؤجل الذهاب يا صديقتي

«أسكن في عينيك يوماً آخر...

«وكان لي، صديقتي

«بقية من عمر

«أطعمتها للنار

«ذات شتاء بارد

«ليدفأ الصغار

«أعرف صديقتي

«بأنها

«لا ترجع الاعمار

هذا عدا القلق وعدم الاستقرار، في مقطع (العودة من السهر)، والخروج من دوامة الحزن في مقطع اعترافات في بار البيكادلي، وغربة الصبر، والهروب من التكريات، وثمة عزلة لا تشفي المعاناة والحزن والافلات من رواسب المتاعب النفسية، ناهيك عن توق إلى النسيان، حيث النعاس الذي يسكن الحدقات عبر المسافات، على انّ الصمت لا يعيش الا في ذات الحبيبة.

امّا الثورة، فهي ثورة كاملة، وتهديد بفظائع الامور:

«... على كتفي صراخ الشعوب

«صراخ المحبطات

«والامم المطفأة

«ودمع سبايا الحروب

وفي اي حال، ثورته عنوانها المحبة، ثورة مؤداها الامل بالنجاح والمستقبل، والانتصار على العذاب، واستعداد للرحيل، والوصول واللقاء (الوقت الآخر) وانبلاج صباح، ونهاية عذاب بعد لقاء ميمون، وامل متجدد بعودة الزمن، ومن ثم مفارق ومحطات كونية، ومغامرات خلق عسيرة شُدت بها عرى الآمال، على انّ دمشق مدينة المقاومة والنور، حيث التغلب على الموت، حيث لا راحة ولا سكون، ولا نوم، حيث لقاء التاريخ...

الزمن وما يحمل من آمال.

الحب ومتفرعاته، تفرغه الحبيبة دون سواها على غير اضطراب وإذّاك يطيب حلوله فيها، ويسأل الزمن وقفة، فيقف، ليهاجر على متن الشفاه، ناسيا سفر حياته، وذكرياته:

«أهاجر في شفتيك وانسى

«كتاب حياتي

«محت قبل الليل وجهي القديم

«محت ذكرياتي

«تجمّع في قبلتين الزمان

«فلا هو ماضٍ

«ولا هو آتٍ

العودة الى الذات

تلمس في الديوان عودة الى الذات الهادرة، ودعوة الى الفرح والوقت الغادر، وتستشف وقفة تناقض عندما يعلن الكفر بالحب وبتقاليد المجتمع والزواج:

«الحب

«المجتمع

«الزوجة

«اشكال اخرى للمأساة.

كل ذلك يقوله بانشراح ذات وزهو وتعالٍ ، وإن كان زهوه غير دائم. امّا حلمه فيأتي مع الليل ليسكن في ذاكرة النسيان، ويعلن اسئلة يطرحها دون جواب، كالفقر المدقع الذي لا يأتي بعده غنى.

إيمانه قدري

حبه شقاء.

فناؤه ولد مع الحياة، ونما بنموها.

فقره كما يقول يجمع ويبعث على الاتحاد.

أحزانه مشعل يضيء الظلمات الداخلية. اما الغربة فهي ممحاة للذكرى وتلاش وحلول بعناصر الطبيعة»

«اسافر وحدي ملكاً»

فإذا انتقلنا مع منصور الرحباني الى ديوانه «اسافر وحدي ملكاً»، مفتشين عن ملامح اشرنا إليها غير مرّة، فماذا نقرأ؟

هنا يختلف الحال جزئياً، فالأمور ترتسم لها الأمكنة في قصيدة واحدة، اقرب منها الى الملاحم الحديثة، ثم تتحكم بالشاعر مشكلة وطنية زمنية، ومشكلة الواقع، فإذا القضية تكمن في حرب وحطام وخوف، حرب تبشر بمستقبل مظلم، وجرح نازف، يقول:

«يتقدّم صقرُ الليل

«الدبابات اجتازت

«وسط صراخ قبلي...

«نتوسّد ارض الملجأ

«وحطام العربات

«في اليوم السابع جاز القصف

«صعدنا

«في الشرفات جلسنا...

«وتنبات على بيروت

بعد هذه الجولة مع منصور، يرينا الأشياء التي تحولت الى حقد، ويدخل في تجربة البلا استقرار الحاضر، على وعي من الادراك، ويبرز النقص في المدنيّة، والتناقضات القائمة، والاهداف السلبية، وما خلّفته من رعب وحقد:

«مثل غمام الربّ، يغطي الأرض الرعب

«إله الحقد على قنبلة يأتي...

ثم يرحل وسط الأحزان في المقطع الثالث، وكأنّي به، يعلن ثورته على الواقع ويتمنّى الرحيل:

«قال البيت

«خنتوني معكم

«اعطيناه الدمع

«ورحنا

على انّك ترى افواج الهاربين من المدنية المعاصرة الى الغربة، يتوافدون الى خليج البحر، تستقبلهم «ماريا» زوجة «ساي» التي سئلت عن تزيين القصر بالرمان الاسود، والعنب السبلي، وكؤوس شيراز الفضية، والعنبر المصري.

يشتك في الشاعر بقاءه المستميت عن الوطن (المقطع الخامس) فهو يزود، يصلب عن بيروت في الحمراء، ليعود رجاء لبنان، وحياة الشهداء، يتحد بالمجد، بالموت، باوجاع الفقراء

«ساموت الليلة عن بيروت

«ساصلب في الحمراء

«ليكون للبنان رجاء

«وحياة للشهداء ..

«متّحد بالمجد انا

«متّحد بالموت انا

«باذل بأوجاع الفقراء

وفي اي حال، فهو يطلب انقلابا وتبديلا في المعالم، ويرفض كل المظاهر والتقاليد (المقطع السادس والسابع) ويدعو لجمع الشمل، على كثير من الرغبة، وإلغاء البعد، لأن العشاق اتحدوا.

«اصبحت ينابيعي

«وصرت النهر

«وصرت الماء

«فليلغ البعد

«فإن العشاق اتحدوا...

مرة يشعرنا بالتفاؤل، ومرة ينسينا إياه، ليدخلنا في عالم التشاؤم، ثم تتراءى لك الاحزان، وتغرق في السوداء، وتحس بزوال الغد، تلك الظاهرة ليست جديدة في عالم الشعر، وهي بالتالي ليست من مبتكرات القرن العشرين او الحداثة، وإنما عرفناها في المدارس الشعرية قاطبة:

«أيلم الحزن اقتربت...

«ادركنا زمن الدمع...

«بلغني اين يصلي الليل

«واين تقلم طقوس الزائل

وفي تناقضه انقلاب وانبعاث، على ان الموسم، موسم جني الغلال، وهنا اتنكر متناقضات اهل العبقرية، والخلق، وجماعة الحلولية، كافلاطون، من الرعيل الاسس، مرورا بلونجينوس فميخائيل نعيمه...

«الصيف الصيف هتفنا

«والطفل التموزي

«تغلغل في البلوط

«وبين القمح

... تمدّد فوق البيدر...

«فلنحضر

«بثياب حصاد

ومهما يكن فإنه فعل الذات القادرة، المطّلعة، فعل الدور الناتج عن الابداع، وبخاصة عند الذين وهبوا القول النابع من القدرة، الموشح ببذور الفلسفة، المحرّك باستمرار للتفتيش عن دروب الجمال، واسرار الجوانية. تلك إطلالة تنبض بنزعة ديناميّة، فيها من عبق الله، وشدّ لعروق الارض، لأن الكينونة والارض هنا، ليست سوى رمز لبقاء وطمأنينة روحية، قوامها الوعد الاشراقي، وذوب المعرفة البشرية، تسيل في فرح خفيّ، وتختبىء في حزن غير متناهٍ.

ويتكلك منصور الرحباني الى نفق الاسطورة، عبر اقنية، ووسط عبادات متروكة، ثم تسأل، ماذا يريد؟، اينسيك متاعب المسافة معه؟ او انه قصد استطراد جاحظي؟

فهو يسكن الله، دون ان يقرّ بإيمان معلن، فما كان معتزلي النهج، ولا لاهوتي المبدأ، امّا سكنى الهته، ففي الانهار والبحار، ثم يستطرد ليأخذ موقفاً من القيامة (المقطع ١٣):

«منذ البدء يموت الطفل وتنديه عشتار

ليعود ربيعاً يشرق في آذار

ويقبل وجه النار»

... انفعالات

في الديوانين تجسّدت انفعالات حيّة... ثم يلفتك الطلب، والحلم، والانفلات غير المعلن،

منصور الرحباني : الشعر

يحاول الفرار الى عالم آخر، يكون اكثر انسانية، وسموّا، وارتقاء نرفانيا. اما خوفه فناتج من تفشي آلات الحرب والتدمير النووي.

اما شعرت بالسوداوية مجدّدا كما شعرت؟

اما احسست بالحق الانساني يلفه الحزن وسواد الليل؟ وقد ترى الكون بعد كلّ الاحاسيس والمشاعر، مدعاة اسى، يسكنه الشر، حيث يتساوى القاتل والمقتول. وهنا ايضا ضاع في حركيته الشعرية طلب الحرية العلني، وثورته الاصلاحية العلنية، وهو ممن يطلب الحرية بأي ثمن، ويرفض المؤامرة على شعبنا واستعباده:

«ارسلت

«لأرث الملك

«توّجني قال توجه...

فتكون لك الأرض الموقوفة للحرية

«والمدن الممنوحة للبحر...

«فلماذا

«ارضي ليست لي

«ولماذا قتلوني يا شجر الماء؟...

يرفض بعناد إرادة مدبري المؤامرة.

يرفض امماً وربابنة عذبوا شعباً، وحرقوا وطناً، وسلبوا راحة وفرحاً، ليكبر فرحهم، وتنجح تجاربهم

«مرفوض فرح المغتصبين

ربابنة القمح الآتين

على السحب النووية..

ومن الطبيعي بمكان ان يتغنّى صنو «عاصي» ببيروت، امّ الشرائع، ومعلمة الحقّ والحريّة، وربّة التجارة والعلم والعمران، مدينة الله والشرق التي قتلتها وعرة المال فنراه بعد ان يصل الى الغاية والقصد المخلدين باليأس غير القاتل. فهذا، النوع من اليأس، نجده عند بعض الفلاسفة الذين يؤمنون بالحلولية حياة جديدة ذلك هو البحر المجرم الذي اتى بالجيوش والاساطيل، الذي دمر وطننا بعد خداع وغدر وشعر غير مرة في الديوان بالموت، وإن كان موت الآخرين فيه:

«اتكلم لغة لا يفهمها الا الماء

ما إنسان في اقصى الأرض يموت

إلا فيّ يموت

الصراع الوجودي

ثمة جانب فلسفي آخر، يمثل الصراع الوجودي، يعالجه برؤى شعرية، إنسانه مصرّ بقوة الحياة، ينزع نزعة القدريين.

«اختار مجيئي من لهو الاطفال

«من الآتي ماء حيُّ يهمس في اتبعني»

امّا الموت بعرف الشاعر الرحباني فهو الحلّ للخلاص من الحزن والعذاب، وهو انجع من الخضوع للألم، والفقر، والقهر، وبرابرة الادغال، والخوف والرعب والقصف، والشكوى الى السيد، والتساؤل الفارغ.. هو خير من رعاع الأرض اصحاب المؤامرة، خير من الذين يقتسمون الوطن وخير من الذين يجهزون على المجرم البريء، والطفل البريء

«... هل ذهب الطفل؟

«الموت يكون مراراً اجمل حلّ

الشاعر يتلو صلاة صوفية، وابتهالا الى الله

صلاة تنهي الحرب، وتمنّى، لو ينزل الله عن عرشه، ويذوق مرارة المأساة ..

نهاية ديوان، ونهاية صلاة نابعة من قلب يتحسر على بيروت والوطن برمته، يقول

«صلوا لنهاية هذي الحرب

صلوا لقيامة هذا الشعب..

كم كنت احبك

يا ربي

«إنساناً مثلي

«يتوجع...

الوقفة المثالية

تتجلّى في الشاعر منصور الرّحباني الوقفة المثالية، الموسومة بالنظرة الاخلاقية البارزة في شعره وكلامه، فهو بالاضافة الى تحليله الموجز الفاعل، هناك مفهوم للمثالية عنده، خلاصة ثقافات نهلها دون ارتواء، فللكتب في ذاته حرمة الاناجيل، وبقي كلّ ذلك ضمن عناية صقلتها ازاميل الفن، ونقتها التجارب ورفدها العلم، ونحياها الاشجاء والنغمية المتخلة.

قد يفاجئك احيانا بالصورة الغامضة، ولكن سرعان ما يتلقاك بلفظة مطمئنة، وقد سويّ الامر في مقلع الطيب، والمسك.

وبعد.

يرتسم السؤال حول شعره اجمالا، هل جعل من الشعر رمزاً حضارياً؟ وهل خرج في مراميه عن نطاق الغنائية الذاتية، إلى نطاق امور اقرب إلى الثوابت الكلية التي تتّحد فيها الذات بالموضوع، وهل قدر ان يجعل من الرؤيا التي خرجت من القمط لتكبر وتتمدّد خطوطا مدنيّة تنفذ عبر الخط الواضح الى اعماق النفس وامداد الحياة؟

في شعره تصوير لروحه، ومشاكل المرء والوطن وحتى الزمن، فاستخدم الايقاع الباطني، ولاغرو فهو فنان وجد بامتياز، ولا ريب، تمدّد الصور الموحية بالطاقات القادرة والرموز الحضارية

رؤياه تلك، شعرية كانت ام فلسفية، تتحول خطوط الزّمن فيها الى مسافات فيها الفرح وفيها المأساة.

قد يمرّ في مخيلتنا ونحن نقرأ منصور الرحباني، شعراء ومسرحيّون وروائيون وفلاسفة، تتراءى فيهم نفس الرؤى التي في ذات الرحباني، ونتذكر تحديداً الأديب المصري توفيق الحكيم، والشاعر خليل حاوي، ولكن تجربة هذا الاخير فيها رؤيا تجريدية، وبمثل هذه الرؤيا تتعمّق منطقة الرفض دون تصريح

منصور، لن أزيد في القول، شعرك مثقل بحبّات حضارية، لا يؤتى منه باكتفاء .

ميشال كعدي

الجمعية رفضت

على كل ولد بالجامعة اللبنانية .

ثالثا : توافق الجمعية على زيادة تعويض الانتقال الشهري للموظفين . وجعله بنصفيحةونصف كحد ادنى و ٦ صفائح كحد اقصى حسب المسافة بين السكن والعمل . وذلك بدل التعويض الحالي الذي هو صفيحة واحدة كحد ادنى و ٤ صفائح كحد اقصى . على ان تطبق الزيادة بدون مفعول رجعي بل من اول اب ١٩٩٠ فصاعدا .

رابعا : توافق الجمعية على زيادة الحد الاقصى للتعويض عن المعاينات الطبية ليصبح الحد الاقصى للتعويض عن كل معاينة ٦٠٠٠ ليرة ، اضافة لتعويض الضمان الصحي . وذلك بدل الحد الاقصى الحالي الذي هو ١٢٠٠ ليرة فقط عن كل معاينة .

على ان يسري التعويض الجديد عن المعاينات التي تجري بعد اول آب ١٩٩٠ ، اي بدون مفعول رجعي .

خامسا : توافق الجمعية على زيادة الحد الاقصى للتعويض عن التحاليل المخبرية الى ٨٠٠٠ ليرة عن كل تحليل دم او بول بمفرده ، اضافة لتعويض الضمان الصحي . بدل الحد الاقصى الحالي البالغ ٢٠٠٠ ليرة .

وعلى ان تطبق هذه الزيادة عن تحاليل الدم والبول التي تجري بعد اول آب القادم من دون مفعول رجعي .

سادسا : توافق الجمعية على زيادة الحد الاقصى للسلفة المالية المعطاة للموظفين لاجل معالجة اسنانهم الى ٢٠٠ الف ليرة في السنة الواحدة . بدل الحد الاقصى الحالي البالغ ١٠٠ الف في السنة .

سابعا : توافق الجمعية على توصية جميع المصارف بوجوب زيادة كافة المساعدات الاجتماعية الاخرى التي ينص العقد الجماعي السابق على وجوب زيادتها تلقائيا حسب زيادة غلاء المعيشة . اي توافق الجمعية على توصية كافة المصارف بوجوب زيادة مساعدات الولادة والزواج والوفاة بنسبة ٧٠ بالمئة . وبوجوب زيادة تعويض موظفي الصناديق بنسبة ٧٠ بالمئة . وبوجوب زيادة سلسلة الرواتب (الحد الادنى للرواتب) بنسبة ٧٠ بالمئة . تبعا لزيادة الاجور ٧٠ بالمئة التي فرضتها الحكومة من تموز ١٩٨٩ .

الاتحاد يرفض عرض الجمعية

وقد رفض الوفد المفاوض باسم اتحاد الموظفين العروض التي قدمها وفد جمعية المصارف . واصر وفد الاتحاد على تحقيق مطلبين اساسيين لا مفر منها وهما :

اولا : اعطاء منحة تعادل راتب شهر واحد للجميع . او اعطاء سلفة على زيادة الاجور قدرها ٣٠ بالمئة شهريا ومن اول سنة ١٩٩٠ . بداعي ان المنحة او السلفة تصيب الجميع دون استثناء وتشكل ترضية عامة تساعد الموظف على مواجهة ارتفاع نفقات المعيشة . بينما سائر المكاسب الاخرى لا تطال سوى فريق من الموظفين حسب وضع كل منهم . اي حسب وضعه العائلي وحسب موقع سكنه وحسب وضعه الصحي .

ثانيا : زيادة المنحة المدرسية وفقا لمطلب الاتحاد وبمفعول رجعي عن السنة الدراسية ٨٩ ـ ٩٠ . لان زيادة المنحة عن سنة ٩٠ ـ ٩١ كما تعرض الجمعية هو مجرد زيادة وهمية وصورية وحبر على الورق ، طالما ان العقد الجديد لعامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ سوف يزيد المساعدات المدرسية حتما وبنسبة اكبر من النسبة التي يقترحها الاتحاد عن سنة ٨٩ ـ ٩٠ .

وبدوره رفض وفد جمعية المصارف الاستجابة للمطلبين الاساسيين اللذين تمسك بهما الاتحاد . والمح وفد الجمعية الى امكانية الاخذ والرد بشان المساعدات الاخرى التي عرض زيادتها ، اذا تنازل الاتحاد عن منحة راتب شهر وعن سلفة على زيادة الاجور وعن تطبيق زيادة المنحة المدرسية على العام الدراسي ٨٩ ـ ٩٠ .

العودة لمطلب تعديل العقد

وبعد توقف المفاوضات ، ومن اجل ممارسة ضغط على جمعية المصارف ، دعا اتحاد الموظفين الى ٣ اجتماعات متتابعة لمندوبي موظفي المصارف ، حدد زمانها ومكانها حسب الاوضاع السياسية والجغرافية المستجدة مؤخرا وفي الاماكن التالية :

اجتماع اول عقد يوم الخميس الماضي في شارع الحمراء لمندوبي مصارف المنطقة الغربية .

اجتماع ثان سيعقد يوم غد الثلاثاء ٢٤ تموز في منطقة التباريس لمندوبي مصارف برج حمود وسن الفيل والاشرفية وكسروان وجبيل .

اجتماع ثالث سيعقد يوم الخميس ٢٦ الجاري في انطلياس لمندوبي مصارف قضائي المتن وبعبدا .

واعطى رئيس وامين عام الاتحاد توجيهات الى مقرر لجنة المتابعة السيد جورج الحاج بوجوب ان تتخذ اجتماعات المندوبين مواقف صلبة من جمعية المصارف ، لاجل حملها على قبول دفع منحة راتب شهر او سلفة ٣٠ بالمئة شهريا ، ولتطبيق زيادة المنحة المدرسية عن سنة ٨٩ ـ ٩٠ .

وبالفعل فقد استجاب اجتماع مندوبي مصارف المنطقة الغربية الذي انعقد الخميس الماضي لموقف قيادة الاتحاد . وقرر التمسك باجراء مفاوضات لوضع عقد جماعي جديد برغم دقة الظروف الراهنة . اذا كانت جمعية المصارف لن تقبل بالترضيات التي يطلبها الاتحاد عن سنة ١٩٩٠ .

وكذلك يتوقع ان يتخذ اجتماعا مندوبي مصارف المنطقة الشرقية اللذان سيعقدان في الاشرفية وانطلياس في الاسبوع الجاري ، نفس الموقف المتصلب الذي اتخذه مندوبو مصارف المنطقة الغربية .

ويصعب التكهن منذ الان كيف ستنتهي « حرب عض الاصابع » بين الموظفين الذين ارهقهم وانهكهم غلاء المعيشة وبين المصارف التي قسم منها في حال يسر وبحبوحة وقسم اخر منها في حال ضيق .

جعجع

شرقية ، فقوات الجحيم لن تقوى علينا ... ولكل جواد كبوة ، ولكل مجتمع غلطة ... وانتم ـ رجال المقاومة اللبنانية ، كنتم ابطالا قبل الحرب الاخيرة ، وكنتم ابطالا خلالها وبقيتم ابطالا بعدها .

وحمل على « الانبياء الكذبة » والساعين الى المراكز على حساب الوطن ... وليس غريبا ان نشهد اليوم نبيا كذابا ، لكن المرء يستطيع ان يغش الناس بعض الوقت في بعض الامكنة ، لكنه لن يغش الناس كل الوقت ... وفي كل المناطق .

وختم : الحرب الاخيرة لم نبدأها ، لكننا لم نربحها ، وعندما كنا نرد على القصف كانت قلوبنا على الناس الذين هم حولنا ، وعلى الناس في مناطقهم ... ولا حل اذا كانت مرتكزاته لا تصب في صلب قضية المقاومة .

العوضي ينقل

في غضون ذلك ، قالت المملكة العربية السعودية امس انها واثقة من ان اتفاق الخليج الذي تم التوصل اليه في جدة برعايتها لخفض انتاج « اوبيك » لا يزال قائما رغم الاتهامات العراقية اللاحقة للكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بتجاوز حصص الانتاج .

وقال مسؤول رفيع بوزارة البترول السعودية لـ « رويتر » في اتصال هاتفي من جدة ان الاتفاق قائم وسيكون حجر الزاوية في اتفاق حصص الانتاج اللازم لاشاعة الاستقرار في اسعار النفط .

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه ليس هناك سبب يدعو الى التشكيك في صدق تعهدات اطراف اتفاق جدة لانها جاءت على اعلى مستوى .

واضاف قائلا ان ازمة النفط انتهت وتمت تسويتها في جدة .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء بترول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في جنيف يوم الخميس .

دمشق ـ ر، ا ف ب

اللجنة المركزية

لتحرير فلسطين » و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

ويعترف الاتحاد الجديد « بمنظمة التحرير الفلسطينية » ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ويؤيد اهدافها .

وقال الاتحاد انه « سيسعى لاحباط جميع المبادرات الاميركية ـ الاسرائيلية ، لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي . ويرغب في ان ينسق الاردن والعراق وسوريا والمنظمة جهودهم لمواجهة « التحالف الامبريالي ـ الصهيوني » .

عمان ـ ر

مبارك استقبل

بكل هدوء وبكل موضوعية » .

ومن جانب اخر اشاد مبارك بانجازات مصر وركز على « الجهود الهائلة » التي تبذل في سبيل تصحيح المسار الاقتصادي .

واشار الى ضرورة زيادة الانتاج ودعا رجال الاعمال المصريين المقيمين في الخارج الى الاستثمار في مصر .

واخيرا قال مبارك انه لا يجب ان تكون الانتخابات التشريعية المقبلة محلا للمزايدات .

ومن المقرر مبدئيا ان يصدر قانون بحل مجلس الشعب (البرلمان) واجراء انتخابات جديدة قبل الدورة التشريعية المقبلة التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل .

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد قررت في حكم لها ان الانتخابات التشريعية الاخيرة « لاغية » لان القانون الانتخابي ليس دستوريا .

من جهة اخرى ، قال وزير الخارجية العراقي ان خلافا قصيرا نشأ مع مصر حول تعليقات نظرت اليها القاهرة بوصفها تهجمية قد انتهى .

وذكر عزيز للصحافيين بعد خروجه من الاجتماع الذي دام ٧٥ دقيقة مع الرئيس المصري « هذه صفحة مطوية » .

وقال عزيز مؤكدا على احترام بغداد لمبارك ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ، اذا كان هناك من يتصور ان وزير خارجية العراق يمكن ان يمس مصر فهو مخطىء » .

وقال مصدر مقرب من المباحثات لرويتر « اعتقد انه امر واضح لماذا جاء الى هنا ويبدو انه نوع من الاعتذار » .

وكان عزيز الذي هاجم ضمنيا عبد المجيد قد كرر قوله ان الصحف القاهرية قد اساءت تفسير تعليقاته في الاسبوع الماضي في اجتماع لوزراء الخارجية في جامعة الدول العربية في تونس والتي بدا فيها انه ينتقد غياب عبد المجيد عن الاجتماع .

وكانت الصحف القاهرية قد نقلت يوم الخميس عن عزيز قوله في تونس « هناك دولة عربية (مصر) دفعت منظمة التحرير الى الحوار مع اميركا ... واليوم وقد انقطع الحوار ... الا يشكل هذا مسؤولية عليهم ام يتركون المنظمة وحدها ولا يحضرون » .

وقال عزيز « انني في الحقيقة دهشت لان ما قلته في الاجتماع المغلق لمجلس الجامعة العربية قد فسر على غير ما اقصد » .

وقالت مصادر على مستوى عال ان التعليقات التي نشرتها الصحف القومية القاهرية كانت مقتطفات من محضر رسمي لاجتماع تونس .

ولم يتمكن عبد المجيد من حضور الاجتماع نظرا للزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى مصر وقتها . وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت الى اجتماع وزراء الخارجية العرب لبحث قرار واشنطن في حزيران بتعليق الحوار مع المنظمة بعد ١٨ شهرا من بدايته .

كان الرئيس مبارك قد قال امس ان شركة مصر للطيران ستشتري ١٤ طائرة جديدة يصل اجمالي قيمتها الى ١٫٦٣٥ مليار دولار وحث المصريين على استخدام طائرات الشركة في اسفارهم .

وقال ان المصريين يعتقدون ان كل ما هو اجنبي متميز واعرب عن تحفظاته بشأن شركة الخطوط الجوية السويسرية « سويس اير » .

واضاف يقول انه « لاول مرة في تاريخ شركة مصر للطيران تشتري (طائرات) من عائداتها ولذلك اقول يا مواطن اركب (طائرات) شركتك لان العائد لنا » .

ولم يذكر مبارك اي تفاصيل عن الطائرات التي سيتم شراؤها . وكانت الشركة قد وافقت في ايار الماضي على شراء خمس طائرات طراز « بوينغ ٧٣٧ » وتعاقدت على شراء تسع طائرات اخرى طراز « ايرباص ا ٣٠٠ ـ ٦٠٠ اس » .

وفي معرض اشارته لشركة مصر للطيران قال مبارك ان ابنه كان متوجها الى لندن بطائرة شركة اجنبية في رحلة مباشرة ، وقالوا ان الطائرة تعطلت في عمان واخذوه من هنا لعمان مثل اوتوبيس الارياف ، مما ادى الى تاخر وصوله عدة ساعات .

● في دمشق ، اشاد الرئيس الاسد بالتحسن الذي شهدته العلاقات بين مصر وسوريا ، في برقية تهنئة الى الرئيس مبارك .

وقال الاسد في البرقية التي بعث بها بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز في مصر « من دواعي السعادة ان تحل الذكرى الثامنة والثلاثون لثورة الثالث والعشرين من تموز واواصر الاخوة بين سوريا ومصر قد استعادت متانتها وفاعليتها بما يعزز العلاقات الثنائية ويخدم المصلحة القومية العليا للامة العربية » .

واضاف يقول « انني اذ اغتنم هذه المناسبة لابعث اليكم والى شعب مصر الشقيق اخلص التهاني من الشعب السوري ومني شخصيا اعرب ايضا عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واطراد التقدم والازدهار لشعب مصر واثقا اننا بالعمل الجاد والثقة المتبادلة وبالروح القومية التي تجلت خلال لقاءاتنا في دمشق والاسكندرية سنتابع طريق العمل لتوطيد وتعميق علاقات الاخوة بين بلدينا وطريق الكفاح في سبيل الدفاع عن قضايا الامة العربية » .

القاهرة ـ ر، ا ف ب

صفير

مائدته طعام الغداء .

وعند الساعة السادسة مساء وصل السيد ابو سليمان والشيخ روبير بولس الى الديمان ، حيث استقبله البطريرك صفير بحضور المطران جورج ابي صابر، ثم عقدت خلوة استمرت حوالى الساعة ، قال على اثرها رئيس الرابطة المارونية لمندوب «الانوار» حول زيارته الى الشمال .

من الطبيعي ان ازور فخامة الرئيس فرنجيه وغبطة البطريرك صفير في الشمال، ومن الطبيعي العودة الى الينابيع والجذور من حين الى لخر، لنستمد منها القوة والراي السديد والحكمة ، ومن جهتي انا، فقد وضعت فخامة الرئيس وغبطة البطريرك في اجواء التحرك الذي نقوم به في بيروت ، وفي اجواء محادثاتي مع الموفد العربي الاخضر الابراهيمي، ومع سائر الفرقاء على الساحة اللبنانية في بيروت .

اضاف: اذا كان لي رأي ابديه فهذا الرأي هو ايجابي بصورة عامة ، لان هناك تقدما ، وان كان تقدما بطيئا ولكن الافضل ان يتقدم الانسان ببطء من ان لا يتقدم اطلاقا ، او ان يسير بسرعة كلية ويقع في مطبات . انني متفائل، وقد آن الاوان للبنانيين ، ان يشعروا بوجوب وضع حد لهذه المأساة لان الاتكال على الغير غير كاف، ويجب على الانسان ان يتكل على نفسه اولا . وان يشعر تماما بالمسؤولية . لا سيما في الظروف الصعبة المحيطة بنا اليوم . والاحداث الاليمة التي تجري على الساحة اللبنانية ، والاخطار المحدقة بكل اللبنانيين .

● في ضوء الاتصالات ما مدى الايجابية التي لمستموها ، وهل تصب في اطار الشرعية التي يعتبرها البعض المرجع الوحيد؟

□ لا شك في ان هنالك ايجابيات عند جميع الافرقاء ، لكن كل فريق يحاول ان يدرس الامور من زاويته وان يتبصر ويتأكد من الامور. مثلا العماد عون يطرح بعض الاسئلة وبعض التساؤلات جوهرية تماما . ومن الطبيعي ان يطرحها وان يجاب عنها لكي يكون كل اتفاق اتفاقا صحيحاً .

وبالنهاية هذه الاتفاقات جميعها تصب في خانة الشرعية ولكن بعد توضيح امور ومفاهيم جوهرية لكي يكون الموقف صريحاً امام الجميع هذا هو الشيء الضروري الذي يبحث اليوم . واكرر القول ان البحث وان كان يأخذ بعض الوقت وببطء فالافضل جلاء كل الامور المبهمة ..

شهاب

هذا اذا لم يتم تعميم الضريبة على سائر الكماليات . فيكون المجموع ، مع المحروقات والطابع البريدي ، حوالى ٧ مليارات ليرة سنويا . خصوصا وان هناك مصاريف وضرائب هائلة تطرح لتدمير البلاد . فلا بأس لو تم تخصيص جزء منها للتعليم .

● هل لديكم فكرة عن المساعدات التي تلقتها المدارس ـ لمساعدة الاهالي ؟

□ يؤسفنا القول اننا قد وصلنا الى مرحلة فقدان المصداقية . والمساعدات التي وصلت الى المدارس خلقت مشكلة بدلا من ان تكون دعما للاهل ، وشكلت اتهامات متبادلة بين الاطراف المعنية حول قيمتها الحقيقية وكيفية توزيعها .

من هنا وجب تأسيس مجلس تربوي لديه صندوق مالي وتقديم المساعدات باسم الهيئة المولجة الاهتمام به . ونذكر هنا ان السفير البابوي بابلو بوانتي قد تبلغ من هيئات على علاقة بالموضوع التربوي حول كلفة التعليم فاحيط علما بالمساعدة المفترضة للتخفيف من عبء الاقساط . وقدمت اليه احصاءات بـ ٣١ مليون دولار، فهاله الرقم وامتنع عن المساعدة . وما لبثت الهيئات نفسها ان خفضت المبلغ الى ٤ ملايين ليرة . ورغم ذلك ظل الشك يساور السفير البابوي حول مصداقية هذه المدارس .

قمة «اتحاد المغرب العربي» افتتحت وسط اتفاق على التعاون

بدأ مؤتمر قمة الدول الخمس الاعضاء في « اتحاد المغرب العربي » اعماله في الجزائر امس .

ومن المتوقع ان يقر المؤتمر الذي يحضره زعماء الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا ويعقد في مركز « كلوب دي بن » للمؤتمرات خططا لانشاء اتحاد جمركي بحلول عام ١٩٩٥ وان يختار مقرا للامانة الدائمة للاتحاد وان يدعو الى مزيد من التعاون مع المجموعة الاوروبية .

وقال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول بعد اجتماع تحضيري لوزراء خارجية دول الاتحاد انهم وافقوا على مبادىء اتحاد جمركي وست اتفاقيات اخرى للتكامل الاقتصادي .

ووصف غزالي الاتحاد الجمركي بانه انجاز عظيم سيفتح افاق التعاون والتكامل ويؤدي الى اقامة سوق مغاربية مشتركة .

وقال ان وزراء الخارجية اتفقوا على الدعوة الى مزيد من التعاون مع التجمعات الاقتصادية الاخرى ومن بينها المجموعة الاوروبية التي من المقرر ان تشارك في محادثات وزارية مشتركة مع « اتحاد المغرب العربي » في تشرين الثاني .

ويواجه « اتحاد المغرب العربي » ديونا خارجية ضخمة ومعدل بطالة مرتفعا وهبوطا في عائدات التصدير .

وتخشى المنطقة ان تؤدي اقامة السوق الاوروبية الموحدة في عام ١٩٩٢ وظهور ديمقراطيات جديدة في اوروبا الشرقية الى تضييق الاسواق امام البضائع والقوة البشرية والى تحويل الاستثمارات الغربية .

وقال مسؤول جزائري كبير للصحافيين ان الاتفاقيات الاقتصادية الست تغطي تقديم ضمانات للاستثمارات بين دول الاتحاد وازالة الازدواجية في الضرائب واقامة شركة طيران مشتركة وحرية الحركة للمسافرين العابرين وللبضائع وتبادل المنتجات الزراعية .



بن جديد يستقبل القذافي لدى وصوله الى الجزائر (ا ف ب)

وقال غزالي ان وزراء الخارجية وافقوا ايضا على تنظيمات تأسيسية للاتحاد مع اقامة امانة دائمة سيتم تحديد مكانها بعد اجراء مناقشات .

ومن المتوقع ان يتبادل زعماء دول الاتحاد على هامش اجتماع القمة الآراء بشأن زيادة الاصولية الاسلامية ولا سيما بعد الانتصار الذي حققته « الجبهة الاسلامية للانقاذ » في الانتخابات المحلية التي جرت في الجزائر في الشهر الماضي .

ويمثل الاصوليون التحدي السياسي الرئيسي لكل الزعماء الخمسة على الرغم من ان الجزائر هي الدولة الوحيدة من دول الاتحاد التي اعترفت بحزب اصولي .

وقال الديبلوماسيون ان الصراع بين المغرب وثوار « جبهة بوليساريو » التي تدعمها الجزائر والصراع بين موريتانيا والسنغال غير مدرجين في جدول اعمال اجتماع القمة ولكن من المرجح ان يناقشا في المحادثات غير الرسمية .

الجزائر ـ ر

الابراهيمي الى

الحص الاخير وينحصر بموضوع « بيروت الادارية » فقط ، حيث لاحظت المصادر ذاتها ، ان عون يريد من اللجنة العربية ، عبر السيد الابراهيمي ، اجراء مراجعة تقويمية لمسار « الطائف » منذ ولادة هذا الاتفاق ولغاية اليوم ، بحيث يتوصل اعضاؤها الى اقتناع بان الاتفاق بحاجة الى اعادة درس جديدة ، والاخذ في الاعتبار الملاحظات عليه لجهة التوازن المفقود فيه ، وهو بالتالي ما يمنع لغاية الآن تنفيذه .

واوضحت هذه المصادر ان المخارج المقترحة للتسوية ليست صعبة التحقيق في هذا المجال ، فالتسوية تكون اما بتجميد هذا الاتفاق في الوقت الحاضر في مجلس النواب الذي يعتبره الرئيس الهراوي غطاء دستوريا شرعيا لتنفيذه ، في انتظار قيام حكومة اتفاق وطني حقيقي ، تسترد هذا الاتفاق من المجلس وتعيد دراسته ، واما بتعديله ، من خلال ادخال بعض الملاحظات عليه بشكل يجعله مقبولا من جميع الافرقاء المعترضين والمعارضين ضمنا او علانية على حد قول المصادر المقربة ذاتها ، التي لفتت الى الخطأ في موضوع المراهنة على معالجة الموضوع الشخصي للعماد عون من طريق طرح مسألة توزيره في حكومة جديدة ، مجددة تأكيد رفض العماد البحث في اي موضوع شخصي ، وهو قطع الطريق سلفا على هذا الموضوع عندما اكد غير مرة ان جل ما يسعى اليه هو التوصل الى تسوية مشرفة للمأزق القائم ، وان المشكلة ليست عنده ، وانه مصر على انجاح المسعى العربي ولو استغرق الامر بعض الوقت واستوجب عقد اكثر من لقاء مع الموفد العربي .

لقاءات الابراهيمي

وفي انتظار تحديد موعد اللقاء الثالث بينه وبين العماد عون ، الذي ينتظر اجوبة من الابراهيمي على اسئلة الموفد العربي لقاءاته مع القيادات والفاعليات ، السياسية والروحية ، فهو التقى امس الرئيس حسين الحسيني وتشاورا في الاوضاع الراهنة ، ثم زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في الاطار ذاته .

ومساء التقى الموفد العربي القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني ، وينتظر ان يلتقي قريبا اعضاء « اللقاء الاسلامي » ، بعدما كان اجتمع مع احد اعضائه الدكتور جميل كبي وتشاورا في الاوضاع الراهنة .

وترددت معلومات في بيروت امس ، عن احتمال مغادرة الابراهيمي بعد لقائه مع العماد عون ، الى الرياض ، لرفع تقريره الى اللجنة الوزارية ، التي قد تجتمع بدورها وترفع تقريرها الى اللجنة العليا لتقرير الخطوات اللاحقة على الصعيد اللبناني انطلاقا من بيان الموفد العربي .

ايجابيات وشروط

وتوقعت مصادر سياسية في غرب العاصمة الا يتم اتخاذ خطوات عملية حقيقية في الفترة القريبة المنظورة على الساحة اللبنانية ، بغض النظر عن جواب العماد عون ، الذي رجحت المصادر ذاتها ان يبقى غامضا لجهة انه قد يكون ايجابي المظهر ، ولكنه سيبقى مشروطا بمواقف للعماد ، تصب في خانة عدم امكان المعنيين تحقيق خطوات على الارض ، في ضوء معطيات بدأت ملامحها تتبلور خصوصا في ما يجري في الجنوب ، والاوضاع الناشئة في المنطقة ، مما يجعل الساحة اللبنانية في الوقت الراهن في مرحلة انتظار جديدة لتبيان مسار الامور الجارية ، والخوف من انعكاسها السلبي على الحلول الداخلية اذا وضعت قيد التنفيذ قبل معرفة منحى هذه التطورات .

ورأت هذه المصادر ان الجهات الاقليمية المعنية بشكل اساسي في الموضوع اللبناني ، مطالبة بمساعدة التحرك العربي لجهة ممارسة الضغوط على العماد عون لدفعه الى القبول بالطروحات الداعية الى انضمامه الى مسيرة الطائف ، الا انها لاحظت في الوقت نفسه ان الحديث عن عودة الحصارات الاقتصادية والتموينية كما في اثناء حرب التحرير غير وارد كما في حينه ، وهو في النتيجة لا يعطي المردود الايجابي ، فضلا عن انه غير مقبول دوليا والمعنيون ابلغوا هذا الموقف بحسب المصادر ذاتها .

وفي موضوع الطائف ، والمواقف منه ، جدد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امام زواره امس ، تأكيده انه مع وحدة اللبنانيين ومع اي قرار يحقق هذه الوحدة او اي اتفاق يجمع عليه اللبنانيون وانه ليس طرفا او مؤيدا لاي اتفاق لا يرضي اللبنانيين جميعا .

موقف جنبلاط

وموضوع الحصارات تناوله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس ، خلال مأدبة اقامها في المختارة تكريما للسفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا . حيث غمز جنبلاط من قناة الموفد العربي السيد الابراهيمي ، فاشار الى ان « همه اليوم فك الحصار عن الحكيم (الدكتور سمير جعجع) ودفن العماد كما قال (الابراهيمي) . فيما كان هم العرب خلال حرب التحرير فك الحصار عن العماد » ، واعلن انه اذا كانوا يريدون الطائف فاهلا بالطائف ، لكن من حقنا ان نطالب بضمانات والسلاح يتدفق في هذه اللحظة في مكان ما من المنطقة الشرقية ، منبها الى خطورة ما يجري في الجنوب الذي اذا كان يحترق اليوم في حرب لا مثيل لها فليس من مهرب من توحيد البندقية اللبنانية الفلسطينية .

اشتباكات اقليم التفاح

ويبقى الجرح النازف في الجنوب ، عبر الاشتباكات الدائرة في مناطق اقليم التفاح بين حركة « امل » و « حزب الله » هو الهم الضاغط على الوضع اللبناني برمته نظرا لما يشكله من انعكاس على الساحة الداخلية ، ونظرا لارتباطه بصراع اقليمي مفاتيح حلوله ليست في يد المتعاطين في الشأن اللبناني عربيا واقليميا ، ولا في يد السلطات اللبنانية شرقا وغربا . فقد تواصلت الاشتباكات متقطعة امس على محاور بلدة جرجوع ، وان بوتيرة اقل عنفا من الايام السابقة ، بحيث لم تسجل هجومات متبادلة لطرفي النزاع ، بل اقتصر الامر على رمايات رشاشة وصاروخية بين مواقع الطرفين ، في ظل معلومات متضاربة بين حركة « امل » و « حزب الله » حول سيطرة كل منهما على بلدة جرجوع ، الا ان الثابت امس ، كان حشد المقاتلين من الطرفين على جبهات المواجهة مما يعزز الاعتقاد بان هناك تحضيرا لمواجهة جديدة .

وكانت مصادر « امل » اعلنت امس عن تعرض قرى عربصاليم ، جرجوع ، صربا ، حومين الفوقا ، عنقون ، للقصف اعتبارا من الخامسة والنصف حتى الحادية عشرة ، الذي ادى الى اصابة مواطنين في عربصاليم نقلا الى مستشفى الصرفند ، والى تهدم نحو خمسة منازل . اما « حزب الله » فاشارت مصادره الى تعرض عين قانا وجرجوع لقصف مدفعي من عيار ١٢٢ ملم اعتبارا من الثامنة والنصف مساء امس من مرابض حركة « امل » في تفاحتا .

واوقع قصف امس نحو ثلاثة عشر قتيلا ، فيما نزح اهالي بلدة جرجوع عنها كليا ، ولم يعد فيها سوى المقاتلين وان بيوتها دمرت بشكل شبه كلي ، فيما اشارت مصادر امنية الى سقوط نحو ثمانين قتيلا وقرابة مئتي جريح منذ بداية المعارك في المنطقة .

وامس ايضا جددت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اتصالاتها بطرفي النزاع سعيا وراء هدنة جديدة تفسح المجال امام اللجنة من اجل سحب الجثث واخلاء المصابين في بلدة جرجوع بشكل خاص .

وافيد امس عن وصول موفد ايراني الى صيدا للمشاركة في معالجة الوضع القائم في اقليم التفاح .

في هذا الوقت ، اوردت « رويتر » ان القوات الفلسطينية ركزت اربع نقاط على خط عين قانا وضواحي جرجوع القريبة من خلال التمركز على احدى التلال المشرفة على البلدة ، وعربصاليم وحومين .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن المقدم انور ماضي المسؤول عن القوة الفلسطينية انه اصبح في امكان قوات الفصل الفلسطينية منع اي تقدم جديد لطرفي النزاع ، وان قواته احكمت السيطرة لجهة مداخل جرجوع مشيرا الى صعوبة شن هجمات جديدة في هذا القطاع .

ارسال الجيش

وفيما يطرح موضوع انسحاب المقاتلين من مناطق الاقليم وارسال الجيش الى هناك ، اوضح الوزير الدكتور البير منصور بعد لقائه الرئيسين الهراوي والحص امس ، ان هناك لعقبات عدة تحول دون توجه الجيش الامن هناك مشيرا الى العمل بكل جد ومسؤولية للبحث الجدي لازالة هذه العقبات حتى نستطيع تخفيف مآسي المواطنين ولاحظ انه اذا كان في امكان الجيش القيام باي دور فلن نتأخر عن القيام بالخطوات اللازمة ، ونأمل من جميع الاطراف تسهيل هذا الامر وان يوقفوا القتال وبعدها نبحث جديا في ازالة العقبات التي تعترض ارسال الجيش الى هناك .

وفد بريطاني

على صعيد اخر ، يتعلق بالاتصالات الخارجية مع المسؤولين والقيادات اللبنانية وصل الى بيروت امس ثلاثة نواب بريطانيين ، لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين ، بشأن الاوضاع الراهنة .

والنواب الثلاثة من « حزب المحافظين » الحاكم ، وهم كولين شيبرد وروبرت ادلي وتيم راثبون . وكان في استقبال النواب البريطانيين بمطار بيروت وفد من النواب اللبنانيين .

وقال ادلي للصحفيين : انها زيارة مساع حميدة ، تستهدف اظهار تأييدنا لحكومتكم . نريد التعبير عن هذا التأييد بوجودنا هنا واجتماعنا مع زعماء سياسيين لبنانيين وهي لتأكيد الدعم للحكومة اللبنانية وما يعانيه لبنان ، وسنحاول المساعدة على اعادة السيادة والاستقرار .

رسالة كويتية

واليوم ايضا ، يصل الى بيروت الوزير الكويتي عبد الرحمن العوضي موفدا من امير الكويت الى لبنان ، في اطار التحرك الذي تجريه الكويت مع الدول العربية بعد الازمة العراقية الكويتية الاخيرة .

ويصل العوضي برفقة سفير الكويت في سوريا احمد عبد العزيز الجاسم برا الى بيروت ، حيث يستقبله عند نقطة الحدود اللبنانية السفير هشام دمشقية الى جانب محافظ البقاع ، حيث سيتوجه فورا الى المقر الرئاسي الموقت في « السبينس » لتسليم رسالة من امير الكويت الى الرئيسين الهراوي والحص ويغادر بعدها فورا الى دمشق .

وفي مجال اخر ، يقيم السفير كولوتوشا بعد غد الاربعاء حفلا وداعيا في السفارة السوفياتية في بيروت ، دعا اليه الشخصيات والقيادات اللبنانية المختلفة ، لمناسبة قرب مغادرته لبنان .

عرفات في تشاد

علم صباح امس من مصدر رسمي في العاصمة التشادية ، ان « اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية » رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وصل مساء امس الاول الى نجامينا ، حيث استقبله الرئيس التشادي حسين حبري .

وكان حبري في استقبال الرئيس الفلسطيني في المطار ، ثم دعاه الى حفل عشاء رسمي قدم له شابان تشاديان خلاله باقة من زهر الايكاليبتوس ، وبعض الحجارة رمزا للانتفاضة التي يقوم بها الفلسطينيون ضد القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

صحف القدس

ومن المتوقع ان يصل الزعيم الفلسطيني الى القاهرة هذا الاسبوع . وقالت مصادر رسمية انها لا تعرف ان كانت حرب الكلمات ستؤدي الى ارجاء الزيارة .

الا ان ديبلوماسيين يعملون في القاهرة يعتقدون ان هذا الخلاف سوف يزول .

وقال ديبلوماسي اوروبي : لا اعتقد ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يذهب الى حد قطع الروابط مع منظمة التحرير . انهما (مصر والمنظمة) تحتاجان بعضهما بعضا .

وقال الديبلوماسيون ان من اسباب الخلاف الاحباط الذي تشعر به مصر والمنظمة لعدم الحصول على تأييد اسرائيلي لمحادثات مقترحة بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

وقالوا ان هناك عنصرا مهما اخر وهو تحول في سياسات عربية مع ظهور العراق كنصير للحقوق العربية ورأب الصدع في العلاقات بين مصر وسوريا والذي دام ١٣ عاما .

وقال محلل سياسي مصري اعتقد ان العراق ومنظمة التحرير غير سعيدين بزيارة (الرئيس السوري حافظ) الاسد التصالحية الى مصر قبل ثمانية ايام .

القدس المحتلة ـ ر

غولدينغ يبحث

وقال مصدر قريب من غولدينغ ان نائب الامين العام اصيب بخيبة الامل لالغاء اجتماع مع وزير الدفاع موشي ارينز بسبب سفره الى واشنطن في اخر لحظة .

وقال تيمور غوكسل المتحدث باسم قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ان علاقات القوات الدولية باسرائيل و « جيش لبنان الجنوبي » تحسنت .

وقال غوكسل ان اسرائيل لم تعارض عموما تجديد تفويض القوات الدولية في جنوب لبنان .

القدس ـ ر

جنبلاط

التقدمي الاشتراكي واعضاء المكتب السياسي وقيادات الحركة الوطنية .

في البداية ، قدمت شلة من جيش التحرير الشعبي وقوات الشهيد كمال جنبلاط التحية العسكرية للسفير كولوتوشا على مدخل قصر المختارة واصطحبه جنبلاط الى الباحة الرئيسة حيث احتشد جمهور المشاركين والكشاف التقدمي وجيش التحرير الشعبي ...

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

الدكتور ريمون فريد بدوي

زوجته . هوغيت ديلفريس

والد . هوغ ـ جورج

ايرين ـ ماري زوجة مارك فالك (في المهجر)

روز ـ ماري زوجة نيكولا غانم

ناتالي زوجة اندريه بشارة

شقيقه الدكتور رامز بدوي

ارملة شقيقه رينه . ماري تريز وولدها فريد .

تقام مراسم الدفن في كنيسة السيدة في عمشيت ، الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ١٩٩٠/٧/٢٣ .

تقبل التعازي في عمشيت يوم الثلاثاء في ١٩٩٠/٧/٢٤ في المنزل العائلي ويومي الاربعاء والخميس الواقعين في ٢٥ و ٢٦ الجاري في منزل الفقيد في جونيه الميناء الجديدة ـ بناية فاضل ـ خلف الغولدن ستار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نجيبة نهرا ابي خليل

ارملة بطرس كرم

والدة انطوان وايميه والمحامي جوزيف (امين سر عام رابطة كاريتاس ـ لبنان) . وباسكال وانطوانيت ارملة الياس عبود وانياس زوجة جوزف واكيم .

تقبل التعازي اليوم الاثنين والثلاثاء ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزل الفقيدة في غباله .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

خليل اديب ابو صادر

زوج ليلى فيليب قرطاس

والد الدكتور اديب ، وايلي ، وفادي ، ومنى زوجة كابي رفيع ، وامل .

شقيقه نقولا والمرحوم نجيب . وانطوانيت زوجة جميل مخول ، ورينه زوجة انطوان زكاك ، ولودي والاخت عايدة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية ـ شارع ترابو ملك ابو صادر ايام الاثنين والثلاثاء في ٢٣/٢٤ تموز ٩٠ .

يصادف يوم الاثنين الواقع فيه ٩٠/٧/٢٣ ذكرى ثالث

الحاج خضر سليمان الرواس

اولاده . سليمان ـ سعد الدين ـ احمد ـ عباس ـ والدكتور رضوان والمهندس جمال

اخوته . حلمي والمرحومان الحاج ابراهيم وخالد

تقبل التعازي في منزل ولده سعد الدين الكائن بولفار معروف سعد بناية الاستاذ هلال سكيني .

الآسفون آل الرواس وآل العوجي .

في المرمى

الذين فقدوا ظلهم

كثيرون يفقدون حتى ظلهم ، ورغم ذلك يستمرون يعاندون الواقع في محاولة العودة ، ولو الى الظلال ، عبر التذكير انهم كانوا ذات يوم ملء السمع والبصر .

وكثيرون يشبهون « الماتادور » ، يوقتون انسحابهم بذكاء ، قبل ان ينطحهم الزمن ، وينطحهم الحقد ، وينطحهم الغباء الشديد ، فيغربون تاركين مطارح لهم في القلب ، لا تنسى ولا يحقل ان ينساها الذين عاصروهم واعجبوا بأسلوبهم ومناقبيتهم واقتدارهم وتعاملهم مع الناس ، قبل الاعتزال وبعده .

ونادرون اولئك الذين يفرضون احترامهم على الآخرين ، اذا استمروا او اعتزلوا ، وهؤلاء يتواصل السؤال عنهم : لماذا احتجبوا ، لان مطارحهم محفوظة ، حتى ولو لم تحبهم ، لان الذي تحترمه هو غير الذي تحبه ، فالاول تضن به ، تحرص عليه ، والثاني تبتلعه الذكرى ، ويضيع في متاهات النسيان ، ولا تسأل عنه .

وكما اللاعب الذكي الذي يعرف كيف يحدد وقت الاعتزال ، فينسحب وهو ملء القلب ، كذلك الاداري والحكم والمدرب، وسائر الذين انتهت ادوارهم ، فالزمن لا يرحم ، والمعاندة هنا هي اشبه بمحاولة نطح الزمن ، والنتيجة معروفة ، نظرة اشفاق ، وكلمة رثاء لذلك الغباء الشديد .

واستغرب كيف يحاول العديد من اللاعبين الامساك بالزمن ، وتجميده على بابهم ، كما يفعل مثلاً اللاعب الذي تجاوز مرحلة الشباب ، وانتقل من فوق الى تحت ، ولا زال مصراً على ان يكون الخشبة الرابعة داخل شباك فريقه الجديد .

واستغرب اكثر عندما نشاهد لاعباً بلغ مرحلة يشار اليها باصابع اليدين ، ثم شاخ ، وبقي يكابر ويتحدى الواقع والحقيقة ، وعيون الناس وسؤالهم : لماذا ؟

واستغرب كذلك ، حيال مواقف اداريين افلسوا ادبياً ومعنوياً ، ورفضوا ترك مطارحهم لآخرين ، قدراتهم اكبر ، وافقهم اوسع ، وعطاؤهم للحركة الرياضية اكثر .

واستغرب ، كيف ترضى الجمعيات والهيئات والاتحادات بهذه المساطر من الذين يقبضون على خناقها ، ورقاب العابها ، ولا تقول لهم : ارحمونا وارحموا سمعتكم وارحلوا ، واتركوا لكم مطارح في البال .

وكم هم اغبياء ، اولئك الذين يسحقون سمعتهم ، على مذبح التحدي ، وكم نحترمهم اولئك الذين ينسحبون بذكاء ، قبل ان ينطحهم الزمن ، وينطحهم الغباء ، ويشفق عليهم الناس .

والناس لا ترحم .

ففي الرياضة ، كما في الفن ، لا مكان لوساطة ، او شفاعة ، او استرحام ، انما فرض وجود عبر القدرة ، وصدق الأداء ، ورفعة المستوى .

ومرة اخرى ، اؤكد ، كما اللاعب كذلك الاداري ، فاذا كان هذا الاخير لا يملك من مقومات الادارة سوى اسمه الكريم ، فبلاه ، لان زمن اليوم لا يقوم على الاسماء ، انما على العطاء الادبي والمعنوي والمادي .

فاذا كنت واحداً من هؤلاء ، فتعال الى الادارة ، او انسحب ، قبل ان ينطحك الزمن ، وتدخل في متاهات النسيان .

فريد خوري

الدورات الدولية بكرة المضرب
ايفانيسيفيتش احرز دورة شتوتغارت
سانشيز - دوري بنهائي نيوبورت

احرز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيش دورة شتوتغارت الدولية بكرة المضرب بعد فوزه امس في المباراة النهائيةعلى الارجنتيني غيليرمو بيريز رولدان ٦-٧ ، ٦-١ ، ٦-٤ ، ٧-٦ .

واشنطن

تاهل الاميركي اندريه اغاسي الى نهائي دورة واشنطن الدولية بعد فوزه على مواطنه مايكل تشانغ ٦-٣ ، ٦-١ ويقابل اغاسي في المباراة النهائية مواطنه جيم غراب المصنف سادسا الذي حقق مفاجأة بفوزه على الاميركي براد غيلبرت المصنف ثانيا ٧-٥ ، صفر-٦ ، ٦-٤ .

نيو بورت

تتقابل المصنفة الاولى الاسبانية ارانتشا سانشيز والبريطانية جو دوري في نهائي بطولة فرجينيا سيلمز للتنس المقامة بمدينة نيوبورت الاميركية .

وقد حققت دوري وهي لاعبة غير مصنفة مفاجأة بفوزها على المصنفة السابعة الاميركية ان سميث ٦/٤ ، ٦/١ في الدور قبل النهائي لتتاهل لاول مباراة نهائية منذ سبع سنوات .

كما فازت سانشيز البالغة من العمر ١٨ عاما بسهولة على المصنفة الخامسة الاميركية غريتشن ملجرز ٦/٣ و٦/٢ في البطولة المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥,٠٠٠ دولار .

وبهذا تتاهل سانشيز لسادس مباراة نهائية هذا العام وان كانت قد فازت بواحدة فقط منها وهي بطولة برشلونة التي اقيمت على الملاعب الرملية. اما بطولة فرجينيا سيلمز فهي مقامة على الملاعب الخضراء .

نتائج اللبنانيين في بطولة العرب الخامسة للشباب بالمصارعة

عادت من دمشق بعثة الاتحاد اللبناني للمصارعة بعد ان شاركت في بطولة العرب الخامسة للشباب في المصارعة الرومانية والحرة للهواة التي استضافتها سوريا وحقق المنتخب اللبناني نتائج جيدة رغم استعداده المتواضع والسريع لها فاحتل المركز الثالث في المصارعة الرومانية وحاز ابطاله ناصر بشاره وعمار ابراهيم وعادل شمس الدين على ثلاث ميداليات فضية . كما احرز علي رستم مقداد ميدالية برونزية . وفي المصارعة الحرة للهواة جاء المنتخب اللبناني رابعا بميدالية فضية واحدة نالها عادل شمس الدين وميدالية برونزية احرزها علي رستم مقداد .

تنافس في البطولة ابطال سبع دول عربية وانتزعت سوريا المرتبة الاولى بفئتيها ، وتراس البعثة اللبنانية امين علم الاتحاد اللبناني للمصارعة عبد الرؤوف القيسي وضمت الحكم الدولي كمال سليم والمدرب الوطني رستم مقداد .

وهنا نتائج اللبنانيين في البطولة وترتيب الدول المشاركة كما نقلها الينا رئيس البعثة اللبنانية .

اقيمت مباريات بطولة المصارعة الرومانية يومي ١٦ و ١٧ تموز الجاري وفازت سوريا بالمرتبة الاولى جامعة ٥٧ نقطة وحلت الجزائر ثانية بـ ٣١ نقطة وجاء لبنان ثالثا بـ ٢٦ نقطة وتونس بالمرتبة الرابعة بـ ٢٤ نقطة وحل الاردن خامسا بـ ٢٣ نقطة واليمن سادسا بـ ٢٠ نقطة ثم فلسطين بالمرتبة السابعة والاخيرة بـ ١٥ نقطة .

اما نتائج اللبنانيين فجاءت على النحو الاتي:

في الوزن الثالث حل علي محمد مقداد خامسا ، وفي الوزن الخامس جاء احمد الكبي رابعا ، وفي الوزن السادس فاز علي رستم مقداد بالمركز الثالث ونال ميدالية برونزية . وفي الوزن السابع جاء يوسف بشاره خامسا . وفي الوزن الثامن انتزع ناصر بشاره المركز الثاني ونال ميدالية فضية . وفي الوزن التاسع حل عمار ابراهيم ثانيا احرز ميدالية فضية . اما في الوزن العاشر فقد فاز عادل شمس الدين بالمركز الثاني ونال ميدالية فضية .

وبالنسبة لبطولة المصارعة الحرة التي اقيمت مبارياتها يومي ١٨ و ١٩ تموز الجاري فقد فازت سوريا بمرتبتها الاولى ايضا برصيد ٥٢ نقطة وجاءت تونس ثانية بـ ٢٨ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الجزائر التي احتلت المرتبة الثالثة وحل لبنان رابعا بـ ٢٢ نقطة والاردن خامسا بـ ٢١ نقطة واليمن سادسا بـ ٢٠ نقطة وفلسطين بالمركز السابع والاخير بـ ١٢ نقطة.

وهنا نتائج اللبنانيين:

في الوزن الثالث: حل فادي الكبي رابعا ، وفي الوزن الرابع جاء علي محمد مقداد سادسا ، وفي الوزن الخامس حل احمد الكبي سادسا . وفي الوزن السادس فاز علي رستم مقداد ، بالمرتبة الثالثة ونال ميدالية برونزية . وفي الاوزان السابع والثامن والتاسع على التوالي جاء كل من يوسف بشارة وناصر بشارة وعمار ابراهيم بالمركز الرابع ، اما في الوزن العاشر فقد انتزع عادل شمس الدين المركز الثاني ونال ميدالية فضية .

روسي يحتفظ بلقبه العالمي لفوق الوسط

احتفظ الايطالي جيانفرانكو روسي ببطولة الاتحاد الدولي للملاكمة لوزن فوق الوسط وذلك بفوزه على الاميركي دارين فان هورن بالنقاط في المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة .

انتصار صعب لمرسيليا على نيس في افتتاح بطولة الدوري الفرنسي
التشيكي فنغلوس مدربا لاستون فيلا



لاعب تولوز مارسيكو يتخطى مدافع اوكسير برونييه (ا. ف. ب)

صفوت سوسيتش يحاور احد مدافعي نانسي (ا. ف. ب)

انطلق موسم كرة القدم الاوروبي ٩١/٩٠ من خلال بطولة الدوري الفرنسي . وفي اسبوعها الاول سجلت اربعة انتصارات عن طريق مرسيليا /حامل اللقب/ وموناكو وكان وسان جرمان في حين انتهت المباريات الست الاخرى بالتعادل .

وبدات البطولة بداية بطيئة للغاية ولم يتمكن اللاعبون من ابعاد الصدأ عن مفاصلهم الا في الشوط الثاني باعتبار ان عدد الاهداف المسجلة في الشوط الاول بلغ ثلاثة اهداف فقط مقابل ١٣ هدفا في الشوط الثاني ولم يتمكن اي لاعب من تسجيل اكثر من هدف واحد .

وجاءت سبعة من الاهداف الـ ١٦ المسجلة بواسطة لاعبين اجانب . اما عدد الاهداف التي سجلت في الاسبوع الاول من الموسم الماضي فبلغ ٣٦ هدفا .

والهدف الاسرع احرزه لاعب وسط ليل فيليب بيريو في الدقيقة الخامسة من مباراة ليل ومتز التي اسفرت عن التعادل ٢/٢ في حين ان الهدف الاسرع للموسم الماضي سجله الارجنتيني الدولي غابريال كالديرون بعد ٨٩ ثانية في مرمى نيس .

وافتتح مرسيليا حملته المحلية بفوز صعب على ضيفه نيس ١/صفر سجله جان بيار بابان /هداف الموسم الماضي برصيد ٣٠ هدفا/ في الدقيقة ٧٢ في حضور ٣٤٩٦٣ متفرجا .

وكان الشوط الاول باهتا وتغيرت مسيرة المباراة تماما في الشوط الثاني مع نزول لاعب الوسط اليوغوسلافي الدولي دراغان ستويكوفيتش الذي قدم عرضا كبيرا وسرع من ايقاع المباراة واهدى اريك كانتونا تمريرة ممتازة في الدقيقة ٥٢ لكن العارضة ردتها داخل الملعب الى ان احرز بابان القناص هدف الفوز .

وقاد اليوغوسلافيان الدوليان الاخران صفوت سوسيتش وزلاتكو فويوفيتش باري سان جرمان الى الفوز على نانسي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ٢/١ في حضور ١٨ الف متفرج وسجل مواطنهما حسنوفيتش هدف التعادل لمتز في مباراته مع ليل بينما قاد السنغالي روجيه منوي والليبيري جورج ويه موناكو الى الفوز على طولون ٣/١ .

واهدر بوردو ثاني بطولة الموسم الماضي نقطة ثمينة بتعادله وضيفه ليون من دون اهداف امام ٢٠ الف متفرج . وشارك الالماني الغربي كلاوس الوفس في اللقاء مع ان بوردو اعلن من قبل الهداف الدولي السابق لن يكون في عداد تشكيلته للموسم الجديد . وقد تعددت هجمات الوفس والهولندي الدولي الجديد فيم كيفت على مرمى ليون لكن من دون ان تثمر علما ان الجزائري عليم بن مبروك لم يشارك لايقافه مباراة واحدة .

وهنا النتائج الكاملة :

مرسيليا ١/ بابان ٧٢/ - نيس صفر . موناكو ٢ /صندي ٩ وويه ٥٣/ - طولون ١ /انزياني ٦٣/ . بوردو صفر - ليون صفر . سوشو ١ /مادار ٧٧/ - برست ١ /فيريه ٨٨ بركلة جزاء/ . سان جرمان ٢ /سوسيتش ٧٩ بركلة جزاء وفويوفيتش ٩٠/ - نانسي ١ /مارتان ٥٣/ . تولوز صفر - اوكسير صفر . نانت صفر - كاين صفر . كان ٢ /ميسيش ٣٠ وفيري ٨٩/ - مونبلييه ١ /بلان ٦٠ بركلة جزاء/ . متز ٢ /هينشنبرغر ٧٩ وحسنوفيتش ٨١/ - ليل ٢ /بيريو ٥ ونيلسن ٥٠/ . سانت اتيان صفر - رين صفر .

التشيكي فنغلوس مدربا لاستون فيلا

عين مدرب منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم جوزف فنغلوس مدربا جديدا لفريق نادي استون فيلا الانكليزي .

وسيحل فنغلوس بذلك محل غراهام تايلور الذي تسلم بدوره تدريب المنتخب الانكليزي خلفا لبوبي روبسون .

ويعتبر تعيين فنغلوس مدربا لاستون فيلا مفاجأة لانه لم يكن في عداد لائحة المرشحين لخلافة تايلور والتي كانت تضم جو جوردان وبوبي غولد وتريفور فرنسيس وديفيد بليت .

وقبل مونديال ايطاليا الذي وصل فيه المنتخب التشيكي الى الدور ربع النهائي فان فنغلوس قاد المنتخب الى المركز الثالث في بطولة اوروبا ١٩٨٠ ثم تقدم باستقالته عام ١٩٨٢ بعد الفشل في مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا حيث لم يسجل فريقه اي فوز . واستدعي من جديد لقيادة المنتخب عام ١٩٨٩ .

ويعتمد استون فيلا على فنغلوس في حملته في بطولة انكلترا التي حل فيها ثانيا في الموسم الماضي وكذلك في كاس الاتحاد الاوروبي التي سيواجه الفريق الانكليزي في دورها الاول فريقا تشيكيا هو بانيك اوسترافا .

سيكون لوري ماكمينيمي اعتبارا من اليوم الاثنين مساعدا لغراهام تايلور الذي عين مدربا جديدا لمنتخب انكلترا لكرة القدم خلفا لبوبي روبسون فور نهاية مونديال ايطاليا .

وكان ماكمينيمي ٥٣ عاما /درب فرق غريمسبي ودونكاستر وساوثمبتون وسندرلاند قبل ان يعتزل كرة القدم في نيسان ١٩٨٧ . لكنه استدعي للعمل مع تايلور ليتولى تحديدا تدريب المنتخب الثاني ومنتخب الشباب مع مساعدة تايلور في تدريب المنتخب الاول .

وقال المتحدث باسم الاتحاد الانكليزي غلين كيرتون « لدى لوري خبرة واسعة في ادارة الاندية في الدرجات الانكليزية الاربع ولديه ايضا خبرة دولية مع ساوثمبتون عندما خاض مسابقة كاس اوروبا » .

تابي ضم بكنباور الى اديداس

قال رئيس نادي مرسيليا الفرنسي برنار تابي في حديث نشرته امس الاحد صحيفة « لو بروفنسيال » ان مدرب منتخب المانيا الغربية الفائز بكاس العالم فرانتس بكنباور وقع عقدا للعمل في شركة اديداس لكنه رفض تدريب فريق اولمبيك مرسيليا .

ويذكر ان تابي وهو نائب وصناعي معروف يملك اولمبيك مرسيليا وكذلك اديداس التي تعتبر احدى اشهر الشركات في العالم لانتاج السلع الرياضية .

وقال تابي انه اراد ضم بكنباور الى اولمبيك مرسيليا لكي يتطور الاخير بسرعة بواسطة « احد اكبر التقنيين في عالم كرة القدم » معتبرا انه لا يوجد في فرنسا حاليا « من هو قادر على القيام بهذه المهمة » . وكشف تابي انه اتصل للغاية ذاتها بالايطاليين جيوفاني تراباتوني واريغو ساكي فرفضا بدورهما .

وكشف تابي ايضا انه عرض على بكنباور ستة ملايين دولار ليتسلم تدريب اولمبيك مرسيليا لمدة سنتين فرفض « لانه يدرس العروض التي قدمها له الاميركيون في مناسبة تنظيمهم مونديال ١٩٩٤ . وهو يرفض كل العروض الاخرى » .

وكشف تابي ان شراءه شركة اديداس كان مثمرا واشار الى ان رئيس نادي ميلانو الايطالي /بطل اوروبا/ سيلفيو بيرلوسكوني « قرر توقيع عقد مع اديداس وان مسؤولي ريال مدريد الاسباني وليفربول الانكليزي وعدوا بالقيام بالخطوة ذاتها » .

دورة العاب الارادة الطيبة
الخسارة الاولى لايفانز منذ اربع سنوات

تعرضت السباحة الاميركية الاولمبية جانيت ايفانز لخسارتها الاولى منذ اربع سنوات عندما حلت ثانية في سباق الـ ٤٠٠ م متنوعة في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل .

واحرزت الاميركية سامر ساندرز التي تصغر ايفانز بعام واحد (١٧ عاما) بطولة السباق مسجلة ٤.٣٩.٢٢ دقائق بفارق ٧٧ في المئة من الثانية امام ايفانز . اما الرقم العالمي لهذا السباق وهو ٤.٣٦.١٠ دقائق فما يزال مسجلا باسم الالمانية الشرقية بترا شنايدر منذ العام ١٩٨٢ .

ولم يسبق ان خسرت ايفانز سباقا في الـ ٤٠٠ م حرة او الـ ٨٠٠ م حرة او الـ ٤٠٠ م متنوعة منذ ١٩٨٦ .

ورأى مدرب ايفانز ريتشارد كويك ان ساندرز هي التي تقدمت وان ايفانز لم تتاخر وربما تكون بطولة الولايات المتحدة الاسبوع المقبل في اوستن مناسبة للثار .

وقد اجريت ست سباقات للسباحة في اليوم الثاني ففازت الولايات المتحدة في اربعة والمانيا الشرقية بسباقين .

كذلك فاز الاميركي دايف مورا بسباق الماراتون والسوفياتي فاليري شريبو بالمسابقة الفردية العامة للجمباز وانتزع الاتحاد السوفياتي لقبين في التجذيف مقابل لقب واحد لكل من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا .

وفي ما يلي نتائج اليوم الثاني من الدورة .

□ السباحة :

● السيدات :

١٠٠ م حرة :

١ - الاميركية نيكول هايسليت ٥٥.٩٧ ث ٢ - الالمانية الشرقية مانويلا متيلماك ٥٦.٢٥ ث ٣ - الهولندية كارين برينيسي ٥٦.٢٩ ث .

٤٠٠ م متنوعة :

١ - الاميركية سامر ساندرز ٤.٣٩.٢٢ د ٢ - الاميركية جانيت ايفانز ٤.٣٩.٩٩ د ٣ - الالمانية الشرقية غريت مولر ٤.٤٩.٣٠ د.

تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة :

١ - المانيا الشرقية ٨.٠٥.٢١ د ٢ - الولايات المتحدة ٨.٠٦.٤٢ د ٣ - الاتحاد السوفياتي ٨.٢٥.٢٢ د .

● الرجال .

٨٠٠ م حرة :

١ - الالماني الشرقي يورغ هوفمان ٧.٥٤.٧٣ د ٢ - الاميركي سين كيليون ٨.٠٠.٨٥ د ٣ - الاسترالي غلين هاوسمان ١٨.٠٩.٣٢ د .

٢٠٠ م فراشة :

١ - الاميركي ميلفن ستيوارت ٥.٥٧.٠٥ د ٢ - الاميركي بارت بيينغر ١.٥٩.٦٦ د ٣ - الاميركي دايف وارتون ٢.٠٠.٠٧ د .

تتابع ١٠٠ م حرة :

١ - الولايات المتحدة ٣.١٧.٥٠ د ٢ - الاتحاد السوفياتي ٣.١٩.٠٦ د ٣ - المانيا الشرقية ٣١٩.٣٥ د .

□ الجمباز :

● الفردي العام :

١ - السوفياتي فيتالي شريبو ٥٩.٢٠٠ نقطة .

٢ - السوفياتي فاليري بيلينكي ٥٨.٦٥٠

٣ - الاميركي لانس رينغنال ٥٨.٢٠٠

□ الماراتون :

١ - الاميركي دايف مورا ٢.١٤.٤٩.٢٧ س

٢ - السوفياتي نيكولاي تاباك ٢.١٦.٢٧.٦٤ س .

٣ - الكندي بيتر ماير ٢.١٧.١٥.٣٣ س .

□ التجذيف :

● القارب الفردي :

١ - التشيكي فلكلاف تشالوبا ٦.٥٦.٣٣ د ٢ - السوفياتي يوري يانسون ٧.٠٢.٥٠ د ٣ - الهولندي ف. غويل ٧.٠٥.٣٦ د .

● الزوجي :

١ - السوفياتيان ويلكس ودوسنسكو ٠٦.١٧.٥٩ د ٢ - الايطاليان سوفيتشي وتيتزانو ٦.٢١.٤٧ د ٣ - الالمانيان الغربيان غرونر ورايكه ٦.٢١.٧٨ د .

● الرباعي من دون موجه:

١ - الاتحاد السوفياتي ٦.٠٦.٧٩ د ٢ - المانيا الشرقية ٦.٠٨.٥٥ د ٣ - المانيا الغربية ٦.٠٩.٥٨ د .

● الرباعي مع موجه :

١ - المانيا الشرقية ٥.٥٥.٧٥ د ٢ - هولندا ٥.٥٦.٣٧ د ٣ - بريطانيا ٥.٥٧.٢٨ د .

الرمح من جديد

طار الرمح من جديد. ففي غضون اقل من خمسة اشهر تحسن رقم العالم اربع مرات متقدما ٣٫٣٢ امتار. ومساء الجمعة في لقاء كريستال بالاس الدولي اللندني بات البريطاني ستيف باكلي اول رام يتخطى حاجز الـ ٩٠ مترا عندما سجل ٩٠٫٩٨ مترا بالرمح الجديد .

وكان الرماة اطلقوا صفة الفضيحة على قرار اتخذه الاتحاد الدولي لالعاب القوى عندما قرر استبدال الرمح القديم برمح جديد لدواع امنية في اول نيسان ١٩٨٦ .

بالنسبة الى الاتحاد الدولي فقد شعر بالخوف مثل غيره عندما رمى الالماني الشرقي اوفو هون الرمح لمسافة ١٠٤٫٨٠ م في ٢٠ تموز ١٩٨٤. ومثل هذه المسافة قد تعرض عداء او وثابا او قفازا او متفرجا يقبع في المدرجات للاصابة .

واعتقد الاتحاد الدولي انه وجد الحل عندما اعتمد رمحا اثقل (٨٠٠ غرام مقابل ٦٠٠ او ٧٠٠) وعندما قدم مركز ثقل الرمح سنتيمترات قليلة وعندما بدا الالماني الغربي كلاوس تافلماير بالارقام العالمية الجديدة بـ ٨٥٫٧٤ مترا في اول كانون الثاني ١٩٨٧ راى الاتحاد الدولي ان حاجز الـ ١٠٠ م بعيد جدا .

لكن اعتقاد الاتحاد الدولي قد لا يكون في محله مع تكيف الرماة مع الرمح الجديد وتقدم قواهم البدنية وتطور مستواهم التقني، وبعد تافلماير جاء التشيكي يان زليزني فرفع الرقم نحو مترين في ايار ١٩٨٧ (٨٧٫٦٦ م) .

وبعد توقف دام اكثر من عام حقق السويدي باتريك بودين (٢٢ عاما) ٨٩٫١٠ م خلال احدى البطولات الجامعية الاميركية. وجاء بعد ذلك دور زليزني وباكلي الى ان وصل الرقم الى ٩٠٫٨٩ م بفضل رمح من ماركة «نيميث» الذي يمتاز بالصفة الانسيابية «ايروديناميك» فعادت مخاوف الاتحاد الدولي من جديد .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦

افقيا :

١ - شاعر لبناني وناثر له «المفكرة الريفية» - بلدة لبنانية .
٢ - خاصتي - حيث يستقبل الاطباء مرضاهم - مؤسس مذهب الماسونية .
٣ - يستمرون - مستشرق بلجيكي له «معهد الاسلام» .
٤ - كثير التاوه - فهمتهم او ادركتهم - وكالة انباء عربية .
٥ - من اخذوا ما لديها خفية - ينعمون .
٦ - يكافأ - قضى - انحنى .
٧ - تبقى - متمايلة .
٨ - مناص - ربوبية او صفة الاله - لاصق النسب - للنفي .
٩ - نعتقد - قاطرة تسير على البخار او الفحم الحجري (بالاجنبية) .
١٠ - حركة عسكرية لبنانية - من الحجارة الكريمة - دكان .
١١ - غير مطبوخ - الضمان على الشيء - وحدة قياس اوروبية .
١٢ - ضد صعود - نهر في نيجيريا من روافد نيجر .
١٣ - برج مشهور في فرنسا - على وتيرة واحدة - سعل .
١٤ - عز ومنعة - من الفاكهة - تشاوا .
١٥ - اسم موصول - خاصموا - الجميع .
١٦ - نساعد - نسالم - للنفي .

عموديا :

١ - الاسم الاول لرئيس لبناني راحل - بلد عربي - شعب طرد من بلاده فاستوطن لبنان .
٢ - ارخبيل في اوقيانيا هزم فيه الاسطول الياباني ضد الاميركيين (١٩٤٢) - جمهورية في الانتيل (دون تعريف) .
٣ - اخذة الميراث - ضجر - رقص .
٤ - شاعر من «العصبة الاندلسية» - قبل ثان - جفصين .
٥ - جديد (بالاجنبية) مصيبة - ضجر - منزل .
٦ - نتفوه - اداة عرض وتحضيض دخل عليها ضمير الغائب المفرد - سعدان .
٧ - مطار في فلسطين - سنة - رئيس تشيكي سابق (١٩٧٥) - الاسم الثاني لسفير غربي في بيروت .
٨ - دائرة من شعاع - خادمتك - الناظرون من كل شيء لا يتعوجون فيه (بدون تعريف) .
٩ - جزيرة في ارخبيل سوسيته - مفردة - المتآلف .
١٠ - معبر - مذهب ماني .
١١ - سلام - تعظمون - مصباح .
١٢ - مقالات تتضمن فلسفة افلاطون - احد الانجيليين الاربعة - حرف عطف .
١٣ - عملة اسيوية - من الحبوب - ضد حية - فوّض .
١٤ - شهر شمسي - حرف ابجدي - بلدة لبنانية .

افقيا :

١ - شبلي الشميل - نحر ٢ - اوهام - مرابطون ٣ - تنورين - يقامرون ٤ - يناهضونهم ٥ - ليونا - ماود ٦ - بيا - لدنك - نمر ٧ - تتراشق - بيرود ٨ - يشدهم - عاد - ليما ٩ - اميانس - تواجه ١٠ - عتالة - تعل ١١ - عامل - ان - فليفلة ١٢ - المهرجانات - ي ي ي ١٣ - قم - مارب - الوم ١٤ - واد - يا - محسنة ١٥ - رتاج - اهواء ١٦ - مدام - سلروفيم .

عموديا :

١ - شاة - ابنيه - عاقورة ٢ - لونغ بيتش - علامات ٣ - لهو - ولرداتهم - دائم ٤ - يارين - اهملهم - جد ٥ - امين التسيل - رام ٦ - نا - دق - اتاجر - لم ٧ - شم - هون - عن - نابيه ٨ - عريض - كياسة - اوس ٩ - ياقوت - بد - عفاف ١٠ - ا ١ ١ - لبان - مر - ثالث - مهر ١١ - طمهم - ولولي - اح ١٢ - نورماندا - فيلسوف ١٣ - حتو - رم - مجدليون ١٤ - نادر شاه - تيمتهم .

الكلمة المفقودة : شاتين

اسماء والحان : ماجدة الرومي

الكلمة المفقودة

ا ل ب

الكلمة المفقودة: بلدة لبنانية (٥ حروف)

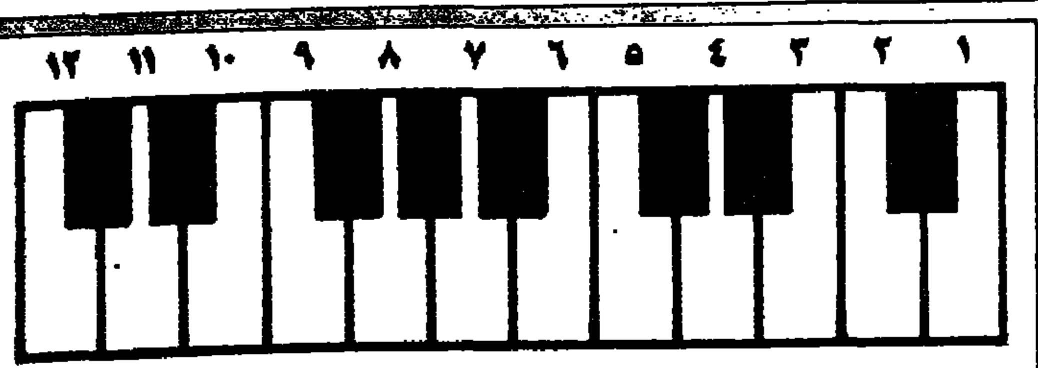
٣
اله
الب
دوح
٤
ارفع
مدار
نبات
بلعا
رماك
ايام

٥
مقتول
مكيال
مرجان
نجابه
نوبان
ايواب
داريا
؟
٦
الانفع

قرياقة
انعدام
القادم
جلبوتا
بعذران
رمحالا
٧
المراكب
الميرون
المنابر
المتاجر

٨
امين نخله
الملتوية
المركزية
بيت يلحون
١٠
عمر ابو ريشة

أسماء وألحان

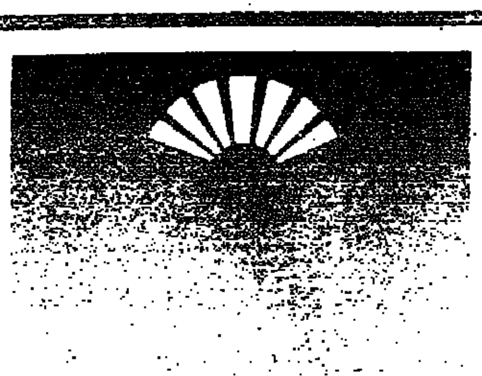


اسماء والحان : ممثل سوري (٨ احرف)

طريقة الحل :

أجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

٢ + ٨ = يجري في العروق - ٢ + ٤ = جواب - ٣ + ٨ = بحر - ٤ + ٥ = اشار - ٥ + ٨ = حرف جزم - ٦ + ١ = فاصل - ٧ + ٥ = سراب - ٨ + ٤ = بسط .



معالم الزينة بدأت ترتفع في الشوارع

ابو ظبي تستعد لاحتفالات عيد الجلوس

ابو ظبي - «الانوار» :

بدأت بلدية ابو ظبي استعداداتها للاحتفال بعيد الجلوس للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يصادف يوم السادس من شهر آب.

وقد اعطى الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل حاكم ابو ظبي في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن تعليماته بالاستعدادات حيث بدأت البلدية بتزيين الشوارع الرئيسية والدوارات باعلام دولة الامارات العربية المتحدة واقامة اقواس النصر وحاملات الشعارات ابتداء من شارع الشاطىء في امتداد شارع الخليج العربي .

وابدى الشيخ محمد بن بطي آل حامد استعداد البلدية للنظر في طلبات المؤسسات العامة والشركات الحكومية والخاصة التي ترغب في المشاركة بالشعارات وعبارات التهنئة والتبريك للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة او باقامة اقواس النصر وتركيب اضواء الزينة .

واشترط الشيخ محمد ضرورة اشراف البلدية واجازتها المسبقة للمواد المقدمة من قبل الشركات معربا عن الحرص على ان تقدم كافة الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية اسهامها في هذا الاحتفال العظيم وان تظهر بصورة مشرفة هذه المناسبة ومكانتها الغالية في قلوب المواطنين والمقيمين على ارض الدولة .

وقال احمد محوش المزروعي رئيس قسم الصيانة ببلدية ابو ظبي ان البلدية ستقوم في هذه المناسبة الكريمة بوضع مليونين و٢٠٠ الف مصباح كهربائي و٢٥ الف علم لدولة الامارات العربية المتحدة و٨ اقواس للنصر في شوارع مدينة ابو ظبي وعلى الدوارات الرئيسية .

واضاف المزروعي انه ستشارك في الاحتفال بهذه المناسبة الشركات والقطاع الخاص وذلك باقامة اقواس النصر وتزيين واجهات محلاتهم والمباني الخاصة بهم. وتشارك البلدية باعداد برنامج تلفزيوني خاص بالتنسيق مع تلفزيون الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي حول انجازات البلدية والنهضة الحضارية العمرانية والزراعية التي تشهدها البلاد والتي تمثل جانبا من انجازات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات كما تبرز بعض مظاهر التطور العظيم والقفزات التنموية العملاقة التي تحققت على يده وعلى يد ولي عهده الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .



الشيخ زايد

البنوك العربية في اوروبا تستفيد بالتوحيد الاوروبي

مفاوضات تصدير البتروكيماويات الخليجية تتقدم في اتجاه منطقة تجارة حرة

دبي - «الانوار» :

اعرب اقتصاديان عالميان عن تفاؤلهما بان المفاوضات بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية بشأن تصدير البتروكيماويات الخليجية تتقدم وتسير باتجاه منطقة تجارة حرة بين الطرفين وساعتها ستخضع لكل القواعد المعمول بها وتستفيد من المزايا التي يحققها التوحيد الاقتصادي بين الدول الاوروبية عام ١٩٩٢ .

واكد ان البنوك العربية التي تاسست في اي بلد اوروبي عضو يحق لها ان تنتفع بمزايا توحيد السوق الاوروبية عام ١٩٩٢ اما الفروع فيسمح لها في حدود التراخيص الخاصة بها وان البنوك العربية المؤسسة في دولة عضو فتعامل معاملة اي بنك اوروبي . واوضح الاقتصاديان الفرنسيان العالميان ان اوروبا الموحدة ستمنح فرصا اقتصادية هائلة وان صادراتها لدول منطقة الخليج ستكون اقل تكلفة بعد ازالة الحواجز والقيود كما سيكون التصدير الى اوروبا اسهل .

واعلن الخبيران ان الدول الاوروبية الـ ١٢ التي ستتحقق التوحيد الاقتصادي بينها عام ١٩٩٢ رصدت ٤٠ بليون دولار لرفع مستوى الدول الثلاث الاقل نموا بينها وهي اليونان والبرتغال وايرلندا وهذا الاعتماد يتجاوز قيمة مشروع مارشال الذي تم على اساسه اعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية .

فقد تحدث الاقتصاديان الفرنسيان العالميان هيرفي جوفان جين وبول كابورال في محاضرتين بغرفة تجارة وصناعة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا حضرهما السيد هيوبرت كولين ديفرديير السفير الفرنسي لدى دولة الامارات وعبد الرحمن غانم المطيوعي مدير غرفة تجارة وصناعة دبي وعدد كبير من الاقتصاديين والمصرفيين ورجال الاعمال في الامارات واعلنا ان التوحيد الاقتصادي بين الدول الاوروبية عام ٩٢ خطوة لصالح هذه الدول ولصالح التجارة العالمية حيث تزال الحواجز الجمركية والتقنية والمالية والطبيعية بين هذه الدول . وقد شملت وثيقة التوحيد ٢٥٠ قرارا اتخذتها الدول الاعضاء تمت الموافقة على ١٥٠ منها ومن المتوقع الموافقة على باقي هذه القرارات قبل نهاية عام ١٩٩٠ .

وقال هيرفي جوفان جين ان وزارات الدول الاوروبية ستزداد بنسبة ٧٪ بعد توحيد السوق وتنظيم المنافسة والتعاون . كما تم ايجاد ما بين ٥ الى ٦ ملايين فرصة عمل خلال عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ استعدادا لمرحلة التوحيد الاقتصادي لدول السوق التي تشمل ازالة الحواجز ونظم الحصص والقيود الجمركية والاجراءات الحدودية وتسهيل عمليات النقل حيث ان ازالة هذه القيود والحدود والاجراءات توفر على الدول الاوروبية سنويا ما بين ١٥ الى ٢٧ بليون دولار .

وقال الاقتصادي الفرنسي ان ازالة الحواجز يتبعها تطبيق مواصفات قياسية موحدة للمنتجات الاوروبية التي سيكون بالامكان اعادة تصديرها من اي دولة عضو دون اجراءات او جمارك . ويحقق التوحيد تنظيم خدمات الاموال بما فيها البنوك والتأمين وضمان حرية انتقال رؤوس الاموال واي بنك في بلد اوروبي يستطيع ممارسة نشاطه في البلد الاخر دون استصدار تراخيص وبهذا تتحقق فعلا السوق الموحدة .

وسيتم تطوير اتفاقيات التجارة بين الدول الاعضاء والعالم كله لتحقيق نتائج افضل حيث ان تجارة اوروبا تزيد عن ٢٠٪ من اجمالي التجارة العالمية كما ان التوحيد الاقتصادي خطوة جديدة في اتجاه عمل سياسي موحد بعد التوحيد الاقتصادي .

وقال الاقتصادي الفرنسي بول كابورال انه حتى الان ليس هناك اتفاقيات تعاون بين دول المجموعة ودول مجلس التعاون ومنذ عام ١٩٨٦ وهناك مفاوضات مع دول المجلس حول موضوع تصدير البتروكيماويات الخليجية للاسواق الاوروبية وهناك خياران الاول ان يكون هناك تعاون تجاري في هذا المجال وهذا ما تفضله الدول الاوروبية والثاني ان تكون هناك منطقة تجارة حرة وهذا ما تصر عليه دول المجلس حتى لا يكون هناك اي قيود حماية او جمارك على صادرات دول المجلس وهذا يتطلب وجود اتحاد جمركي يجمعها . وبرغم انه ما زالت هناك نقاط لم يحدث فيها تقدم كبير فانه يتوقع ان تسير المفاوضات باتجاه المنطقة الحرة بين الجانبين وعندها تخضع العلاقات بينهما للقواعد المعمول بها لانهاء القيود والتعريفة الجمركية على كل المنتجات ونتوقع ان يتم ذلك قبل عام ١٩٩٢ او ان يتم التوصل الى حل وسط ونحن ننتظر قرار المجلس الوزاري للمجموعة في ١٩ كانون الاول ولا مبرر للخوف فان اوروبا الموحدة ستوفر امكانيات وفرصا اقتصادية هائلة للصادرات الى اوروبا او بالنسبة لخفض تكلفة الصادرات الاوروبية الى العالم الخارجي كما ستتضاعف فرص اقامة المشروعات المشتركة . وتزداد فرص الاستفادة بنظام الافضليات الموحدة للدول النامية . واكد الاقتصاديان انه ليس هناك تمييز او تفريق بين بنك عربي او غير عربي بمعنى ان البنك المؤسس في اي بلد اوروبي يستفيد بنفس المزايا التي يستفيد بها البنك الاوروبي في الاقطار الاخرى الاعضاء دون حاجة الى تراخيص او اجراءات في ظل اوروبا موحدة وسوق اوروبية واحدة .. اما الفروع فتستفيد من التوحيد في حدود التراخيص الممنوحة لها .

٩٠ الف هندي يعملون في البحرين

المنامة - «الانوار» :

قال أن. أر فارما السفير الهندي في المنامة ان عدد العمالة الهندية في البحرين يقدر بـ ٩٠ الف نسمة يعملون في مختلف الوظائف المخصصة والادارية والعمالة غير الماهرة .

وقال السفير الهندي ان العمالة الهندية المدربة وذات الكفاءة قادرة على سد النقص الموجود في بعض القطاعات كقطاع التمريض والطب والهندسة والبنوك .

واشار الى ان الحكومة الهندية بصدد التوقيع على اتفاق علمي ثقافي مع البحرين يقضي بتبادل البرامج الثقافية والعلمية وتبادل الخبرات لضمان تخريج افواج مؤهلة من المدرسين والاكاديميين من كلا الجانبين.. وقال ان هذه الاتفاقية ستكون للعامين ١٩٩١ - ١٩٩٢ وقابلة للتمديد والتجديد .

وفيما يتعلق بالتبادل التجاري اوضح فارما ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد شهد انتعاشا في الفترة الاخيرة وخلال العام الماضي بلغت قيمة الصادرات الهندية الى البحرين ما مجموعه ٢٥ مليون دينار مقارنة بـ ١٢ مليون خلال عام ١٩٨٨ . اما عن واردات الهند من البحرين فبلغت عام ١٩٨٩ ما مجموعه ستة ملايين دينار مقارنة بثمانية ملايين عام ١٩٨٨ .

مجلس وزراء البحرين يستعرض تأثير سوق النفط العالمية على اقتصاديات الدول المنتجة

المنامة - «الانوار» :

استعرض مجلس الوزراء بدولة البحرين في جلسته الاعتيادية برئاسة الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه رئيس الوزراء سوق النفط العالمية ومدى تأثيرها على اقتصاديات الدول المنتجة للبترول .

واكد الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه في هذا الاتجاه ان هذه المادة تكتسب اهمية خاصة لتنمية دول المنطقة وابدى تفاؤله من ان الجهود التي تبذل حاليا ستسفر عن وضع سياسة نفطية من شأنها ان تعيد الاستقرار للسوق النفطية لصالح الدول المنتجة والمستهلكة .

وصرح وزير التنمية والصناعة وزير دولة البحرين لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بان المجلس تدارس مذكرة وزير الخارجية حول اهم النقاط التي ستدور حولها المباحثات التي سيجريها مع القادة في جمهورية الصين الشعبية خلال زيارته الرسمية القادمة . وقدم وزير الخارجية استعراضا شاملا لبنود الاتفاقية الاقتصادية المزمع توقيعها خلال الزيارة .

كما ناقش المجلس مذكرة من وزير التنمية والصناعة تتعلق ببعض الاسس المنظمة للاستثمار الاجنبي في البحرين وبعد ان شرح الوزير الجوانب المتعلقة بالموضوع قرر المجلس استئناف البحث في جلسة قادمة .

كذلك اطلع وزير التنمية والصناعة المجلس على اهم القرارات والتوصيات التي اتخذتها الدورة الحادية عشرة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي عقدت في القاهرة مؤخرا .

كما ابلغ وزير الدفاع المجلس بنتائج زيارته الرسمية للجمهورية الفرنسية ومباحثاته مع كبار المسؤولين الفرنسيين والتي تناولت التعاون بين البلدين في مختلف المجالات العسكرية .

منها عقود بقيمة ٣٥٠ مليون درهم في الامارات

تلزيم مشاريع بقيمة ٢٨٠٠ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي

دبي - «الانوار» :

تم تلزيم عقود استشارية وانشائية بقيمة تناهز ٣٥٠ مليون درهم في دولة الامارات خلال الربع الثاني من العام الجاري ، من اصل عقود بقيمة ٢٨٠٠ مليون دولار تم تلزيمها في دول الشرق الاوسط خلال الفترة ذاتها ، وسط توقعات بتلزيم عقود انشائية كبرى بمليارات الدراهم في دولة الامارات خلال النصف الثاني من هذا العام .

وشملت العقود التي تم تلزيمها في الدولة الشهر الماضي ، عقدا لبناء مجمع سكني فاخر بقيمة ١٣٫٦ مليون دولار . ويشير تقرير لمجلة «ميد» الاقتصادية الاسبوعية الى ان العقود التي تم تلزيمها بالدولة خلال شهر ايار الماضي شملت عقدا لصيانة الوحدة الثانية من مصنع داس لتسييل الغاز الطبيعي بقيمة ٤ ملايين دولار ، وعقدا بقيمة ٥٩٫٩ مليون دولار لبناء قرية البضائع الجديدة في مطار دبي الدولي ، واخر بقيمة ٣٫٨ مليون دولار لبناء مصنع في منطقة جبل علي الحرة .

كما شملت العقود التي تم تلزيمها بالدولة خلال شهر نيسان الماضي عقدا بقيمة ٥٫٢ مليون دولار لتطوير شبكة الصرف الصحي بين جسر المقطع والمفرق وعقدا بقيمة ٣٫٥ مليون دولار لتوريد وتمديد انابيب مياه.. وعقدين اخرين لم تعرف قيمتهما للاعمال الاستشارية للمرحلة الثانية من مشروع اصلاح الاعمال المدنية في جزيرة داس ولبناء التحويلات والطرق الفرعية في قرية بضائع مطار دبي الدولي واوضح التقرير انه من اصل اجمالي العقود الملزمة بالمنطقة والبالغة قيمتها ٢٨٠٠ مليون دولار خلال الربع الثاني للعام الجاري كانت حصة كل من السعودية والعراق والكويت والبحرين وسلطنة عمان ٢٣٧٠٫٧ مليون دولار على الاقل . لان المصادر المحلية لم تستطع تحديد قيمة العديد من العقود الهامة الاخرى التي تم تلزيمها خلال الفترة المذكورة .

وتصدرت العقود التي تم تلزيمها في السعودية القائمة بمبلغ ١٢١٠ ملايين دولار . جاء في مقدمتها عقد بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لتشغيل مستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض . وجاء العراق في المرتبة الثانية خليجيا بعقود قيمتها ٧٢٨٫٥ مليون دولار تلته الكويت بعقود قيمتها ٥٣٨٫٤ مليون دولار ، والبحرين بعقود قيمتها ١١٦ مليون دولار ثم سلطنة عمان بعقود قيمتها ٧٧٫٨ مليون دولار .

عيسى يؤكد على اهمية امن واستقرار منطقة الخليج

البحرين - «الانوار» :

اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير دولة البحرين على اهمية امن واستقرار منطقة الخليج العربي وحرص دولة البحرين على محاربة من يريد بالمنطقة شرا مشيدا بالتكاتف واواصر المحبة وعلاقات الاسرة الواحدة التي تربط بين دول الخليج العربية . واكد في حديثه بان المنطقة باكملها مستهدفة من بعض القوى التي لا تريد الخير والاستقرار لهذه المنطقة معربا عن تطلعه في ان تنعم المنطقة باستقرار دائم . كما اعرب الشيخ عيسى عن تقديره للحكمة التي عالجت بها الكويت قضية الديمقراطية واكد أن ذلك ليس بالشيء الجديد على حكام الكويت الذين تميزوا بسعة الصدر والحكمة في معالجة الامور على مر التاريخ في اكثر من موقف وحادثة وقال ان أمن واستقرار الكويت من امن واستقرار البحرين .

واشاد باخلاص ووعي الشعب الكويتي والتفافه حول قيادته السياسية وحرصه على وحدته ومكاسبه واضاف ان التجاوب الكبير من الشعب الكويتي مع قيادته في انتخابات المجلس الوطني كان متوقعا ودليلا على وحدة الصف .

واشاد الشيخ عيسى بعمق الروابط الاخوية التاريخية التي تربط البحرين بالكويت وتمنى سموه للكويت كل توفيق وازدهار في ظل قيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح .

قرض فرنسي الى اليمن

وقع اليمن امس على بروتوكول مالي مع فرنسا يشمل قرضا بمبلغ ١١٧ مليون فرنك فرنسي (٢١ مليون دولار) لتمويل بعض المشاريع الانمائية .

وقال راديو صنعاء ان على اليمن تسديد القرض خلال فترة عشرين عاما منها عشر سنوات فترة سماح وذلك بفائدة مقدارها واحد بالمئة سنويا .

ويمول القرض مشاريع في قطاع الاتصالات الهاتفية والكهرباء .

وتقوم الجمهورية اليمنية التي اعلن قيامها باندماج شطري اليمن الشمالي والجنوبي في ٢٢ ايار بعدة مشاريع انمائية يعتمد معظمها على التمويل او الدعم الخارجي .

صنعاء - ر

انخفاض اسعار النفط يؤثر سلبا على تونس

قال وزير الاقتصاد والمالية التونسي محمد الغنوشي في مقابلة نشرت امس الاحد ان انخفاض اسعار النفط والاسمدة وهبوط الموسم السياحي عما كان متوقعا ، يؤثران سلبا على ميزان المدفوعات التونسي لعام ١٩٩٠ .

وقال الغنوشي لصحيفة «لابريس» الحكومية اليومية ان هبوط اسعار النفط الخام الى ١٤ دولارا للبرميل في الاونة الاخيرة بعد ان كانت ٢٠ دولارا في بداية العام كلف تونس ٩٠ مليون دينار (١٠١ مليون دولار) في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٠ . وتصدر تونس ٦٠٫٠٠٠ برميل يوميا من النفط .

وفي مجال السياحة كانت النتائج خلال الاشهر القليلة الاولى من العام اضعف مما كان متوقعا مثلما هو الحال في معظم دول البحر المتوسط. ولم يحدد الغنوشي ارقاما ولكن الحكومة كانت تتوقع زيادة تتراوح نسبتها بين واحد واثنين في المئة عن ١٩٨٩ عندما زار تونس ٣٫٢ مليون شخص .

وقال الغنوشي ان زيادات الاجور في الاونة الاخيرة قد ترفع من معدل التضخم الذي تراوح ما بين سبعة وثمانية في المئة خلال العامين الماضيين .

وقال الغنوشي ان الحفاظ على اسعار السلع الغذائية المدعومة عند مستوياتها الحالية سيؤدي الى رفع ميزانية الدعم الى ٣٥٠ مليون دينار (٣٩٥ مليون دولار) في عام ١٩٩٠ والى نحو ٥٠ مليون دينار (٥٦٥ مليون دولار) في عام ١٩٩٢ .

وعلى الجانب المشرق قال الغنوشي ان الانتاج الزراعي زاد كما تحسن اداء صناعتي المنسوجات والهندسة الميكانيكية كما ارتفعت الصادرات غير النفطية بنسبة ١٩ في المئة في النصف الاول من عام ١٩٩٠ .

مدير عام طيران الامارات :

اسطول الشركة سيرتفع الى ٢٠ طائرة تكلفتها ١٫٦ مليار دولار عام ٢٠٠٠

الشارقة - «الانوار» :

كشف مسؤول كبير بشركة «طيران الامارات» النقاب عن ان الشركة تخطط لان يصل حجم اسطولها من الطائرات مع نهاية العقد الحالي الى ٢٠ طائرة مختلفة الاحجام تبلغ تكاليفها نحو ١٫٦ مليار دولار ..

وقال «موريس فلانتفان» مدير عام طيران الامارات ان الشركة بحاجة لشراء نحو ١٤ طائرة خلال السنوات العشر المقبلة بكلفة تزيد عن المليار دولار لتستطيع مواكبة النمو الذي بداته منذ ٥ سنوات ومسايرة التطور الذي تحققه دبي ودولة الامارات خلال العقد الحالي . واشار فلانتفان خلال مؤتمر صحافي عقده خلال افتتاح الخط الجديد لطيران الامارات الذي يربط دبي بمانيلا عبر بانكوك بمعدل رحلتين اسبوعيا الى ان التطورات العالمية ونمو حركة السفر في منطقة الشرق الاوسط يدفع الشركة الى انفاق مبالغ كثيرة لتوسيع حجم اسطولها الذي يضم ٧ طائرات حاليا ، والتوجه نحو شراء طائرات جديدة كبيرة الحجم .واضاف ان الشركة بدأت فعلا مباحثات مع اكبر ثلاث شركات عالمية مصنعة للطائرات (ايرباص - ماكدونالد دوغلاس - بوينغ) لبحث عروضها من الطائرات كبيرة الحجم من نوع جامبو ٧٤٧ وام دي ١١ وغيرها من الطائرات الحديثة .

وقال ان الشركة تسعى خلال العام الحالي للوصول الى رقم ٨٠٠ الف راكب مع نهاية العام الحالي ومن المتوقع ان يرتفع عدد المسافرين الذين تنقلهم الشركة الى مليون راكب مع نهاية العام المقبل وهي معدلات تعتبر جيدة جدا اذ تتجاوز نسبة النمو ٣٠٪ وهو رقم حققته الشركة بالفعل خلال الاشهر الستة الماضية من العام الجاري . في مقابل ١٧٫٧٪ معدل النمو الذي حققته شركات الطيران العاملة في دبي خلال الفترة ذاتها .

واكد مدير عام طيران الامارات ان التطور الكبير الذي حققته والذي من المتوقع ان تحققه خلال السنوات المقبلة بالتزامن مع وصول طائراتها الجديدة التي تعاقدت عليها سيدفع بالتاكيد دائرة الطيران المدني التي تتولى ادارة مطار دبي الى توسعة طاقته الاستيعابية في المستقبل وادخال تعديلات عليه تتناسب مع حركة السفر المتنامية والنمو الكبير لمدينة دبي ، مشيرا الى ان الدائرة بدأت بالفعل في تطور المطار من خلال بناء قرية البضائع المتطورة ، ومن المتوقع ان يتواصل العمل بصورة دورية على توسيع طاقة المطار الاستيعابية مشيرا الى ان موقع المطار متناسب جدا ويعتبر من افضل المواقع مقارنة بالمطارات العالمية بالنظر لقربه من مركز المدينة . وحول الرحلات الجديدة للشركة التي تعتزم افتتاحها قال ان الشركة ستفتتح خلال شهر تشرين الاول المقبل خط دبي مانشستر عبر فرانكفورت بمعدل رحلتين اسبوعيا في حين تدرس افتتاح خطوط جديدة خلال السنوات الثلاث المقبلة الى طوكيو وهونغ كونغ وتايوان والخرطوم وبغداد ونيروبي وبعض عواصم الدول الاشتراكية والولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الافريقية بالاضافة الى زيادة عدد الرحلات على الخطوط القائمة ، مشيرا ان فلسفة طيران الامارات في تسيير رحلات جديدة لا تعتمد على زيادة عدد المحطات لتحسين سمعتها . وانما لاهداف تجارية بحته . فالشركة تبحث عن الخطوط المربحة اخذة بعين الاعتبار عدد الركاب والشركات الاخرى العاملة على الخط ذاته والامور الفنية الاخرى .

واضاف ان اقتصاديات الرحلات هي محور عمل الشركة التي تسعى لتسيير رحلات تجارية تخدم اهداف دولة الامارات وامارة دبي الاقتصادية للمساهمة بزيادة النمو والنجاح الذي تحققه الامارة التي تعتبر اسرع مدينة بمعدلات النمو بالشرق الاوسط. ونوه فلانتفان الى ان اي نجاح تحققه طيران الامارات هو لصالح دولة الامارات واي تطور تخطوه هو انعكاس حقيقي لكافة القطاعات الاقتصادية بالدولة بما فيها قطاعا النقل والسياحة .

واشار الى ان الشركة ستتسلم في شهر ايلول المقبل طائرة ايرباص جديدة كما ستتسلم طائرة اخرى في شهر كانون الثاني المقبل بالاضافة لثلاث طائرات ايرباص خلال عام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ .

واوضح فلانتفان ان طيران الامارات ساهمت بشكل كبير في تعزيز سمعة دبي والامارات بشكل عام كواجهة سياحية مهمة في الشرق الاوسط واستطاعت نقل الاف الاوروبيين الى دبي بهدف السياحة على مدار السنوات الخمس الماضية وقال ان الشركة ستواصل خطتها السياحية في هذا المجال من خلال قسم «عطلات الامارات» ، الا انها لن تتجه في الوقت الحاضر الى ضمان فنادق معينة بدبي لحسابها وانما ستواصل تعاقدها مع ادارات الفنادق القائمة بدبي او تلك التي تحت الانشاء .

اصوليون جزائريون يفوزون في انتخابات بلدتين اخريين

قالت وسائل الاعلام الجزائرية امس ، ان المسلمين الاصوليين الجزائريين ، فازوا بحكم بلدتين اخريين في انتخابات الاعادة التي اجريت يوم الخميس الماضي .

وقد اعيدت الانتخابات البلدية في سبع بلدات ، بسبب مخالفات وقعت في الانتخابات البلدية الاصلية ، التي اجريت في ١٢ حزيران الماضي وفازت بها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ، ان الجبهة فازت في الانتخابات البلدية التي اجريت في بلدة ميسلمون بولاية تبسة جنوب شرقي الجزائر العاصمة ، وفي بلدة بابار بولاية خنشلة الشرقية .

وفاز المستقلون في بلدة دويس بولاية الجلفة الجنوبية ، وفي بلدة حمام السخنة بولاية سطيف الشرقية .

وقالت صحيفة الشعب التي يصدرها «حزب جبهة التحرير الوطني» الحاكم ، ان الحزب فاز في الانتخابات المحلية التي اجريت في بابار بولاية خنشلة وسيدي طيفور بولاية البيض . وكان الحزب قد فاز بالولايتين من قبل .

وكانت الانتخابات اول انتخابات متعددة الاحزاب ، تجري في الجزائر منذ حصولها على الاستقلال لعام ١٩٦٢ . وكانت نتائج الانتخابات قد الغيت في البلدات السبع بعد ان اكد القضاء وقوع مخالفات تضمنت سرقة صناديق الاقتراع وتزوير توكيلات بالتصويت .

سجن مسلمين متشددين في تونس

قالت صحف تونسية امس ان اثنين من المسلمين المتشددين ، حكم عليهما بالسجن لسبعة وثمانية اشهر في العاصمة التونسية ، بتهمتي توزيع منشورات ومهاجمة شرطي .

واضافت قولها ان ستة من المسلمين المتشددين ، حكم عليهم في قضية اخرى بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ ، لمشاركتهم في تظاهرة غير مشروعة في ايار الماضي .

وكانت التظاهرة قد نظمت للمطالبة بالافراج عن مسلمين متشددين اخرين ، القي القبض عليهم بعد اشتباكات بين مسلمين متشددين وقوات الامن ، خارج مسجد في حي ابن خلدون في العاصمة التونسية .

البرلمان الاردني يعين لجنة لمكافحة الجريمة

شكل البرلمان الاردني امس الاول لجنة لمكافحة الجريمة ، لتحديد ما اذا كان وزراء سابقون سيقدمون للمحاكمة بتهمة الفساد .

وكان تحقيق قضائي اشرف عليه النائب العام ، قد توصل الى ان ثلاثة وزراء سابقين على الاقل ، قد يكونون متورطين في جريمة فساد فيما يتعلق باربعة عقود حكومية .

وافادت شهادات عشرات من كبار المسؤولين ، ان للوزراء السابقين علاقة بمشروعات حكومية . تحوم حولها الشبهات ، لبناء سجن ومجمع سكني وسد وطريق سريع .

وفي حالة اقتناع اللجنة بتورط الوزراء السابقين ، نسيكون من الضروري موافقة ثلثي اعضاء البرلمان على محاكمتهم امام محكمة خاصة طبقا للدستور .



المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحة الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ١٠٠٠٠ ل.ل ● الدول العربية
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات
● بدارو تلفون ... و ٣٨٧٠٩٠/٦٠ – الادارة العامة الخارجية تلفون
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ – ٣٧٠٤٥٤ – ص.ب

انوار على العالم

وفاة سيرجي بارادجانوف



صورة من الارشيف لبارادجانوف (ا ف ب)

توفي المخرج السينمائي الارمني البارز سيرجي بارادجانوف امس الاول عن عمر يناهز ٦٦ عاما بعد صراع طويل مع المرض.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان وفاته التي اعلنت امس للبرلمان الارمني تمثل خسارة كبيرة لصناعة السينما السوفياتية. ولم تذكر سبب الوفاة.

وكان قد نقل الى باريس في ايار للعلاج وقالت مصادر ارمنية انه كان يعاني من سرطان الرئة.

وقد قضى بارادجانوف الذي امضى ٤٠ عاما من عمره في العمل في صناعة السينما ويحظى بشهرة دولية في هذا المجال اربع سنوات في معسكر عمل سوفياتي.

وقد حكم على بارادجانوف الذي يعد من ابرز المخرجين السوفيات عام ١٩٧٤ بالسجن خمس سنوات بتهم نشر مرض تناسلي والاتجار في اعمال فنية والتحريض على كراهية النظام السوفياتي والشذوذ الجنسي الذي يعاقب عليه القانون في الاتحاد السوفياتي. غير ان حملة دولية ادت الى الافراج عنه في عام ١٩٧٨.

واشهر اعماله «ظلال الاجداد المنسيين» الذي اخرجه عام ١٩٦٤ عن نزاع دموي بين عائلتين في اوكرانيا.

موسكو – ر

«انترناشونال غيريللا»

اعلنت اللجنة البريطانية للرقابة على الاعمال السينمائية منع عرض فيلم باكستاني بعنوان «انترناشونال غيريللا» في بريطانيا. ويروي الفيلم قصة خيالية عن موت سلمان رشدي الذي يعيش حاليا بعيدا عن الانظار تحت حماية شرطة سكوتلانديارد منذ صدور فتوى الامام الخميني باهدار دمه منذ ١٨ شهرا.

وتقول اللجنة ان هذا الفيلم الذي يصور احداث عنف شديد يخالف القوانين البريطانية التي تجرم التشهير العمدي وتثير مشاعر الكراهية للكاتب البريطاني لدى المشاهدين.

ويصور الفيلم سلمان رشدي على انه سكير متشرد ويروي لمدة ثلاث ساعات قصة صراع بينه وبين المسلمين الذين يقتلهم ويعذبهم وهم يحاولون قتله بدورهم. وفي نهاية الفيلم تقتله صاعقة.

ومما يذكر ان المسلمين في العالم اجمع يعتبرون كتاب «آيات شيطانية» من تاليف سلمان رشدي مهينا للاسلام.

وندد موزعو الفيلم بقرار لجنة الرقابة على اساس انه يجب ايضا منع كتاب سلمان رشدي طالما يمنع عرض الفيلم.

وقد صرح محمد فياز الذي يملك حقوق التوزيع العالمي للفيلم لمحطة اذاعة خاصة «ان عديدا من المسلمين (البريطانيين) سيتقدمون باحتجاجات لنوابهم.. ان الامور تكال بمكيالين وتقاس بمقياسين».

لندن – ا ف ب

خصل من التفاهة

بلغ سعر خصلة من شعر الرئيس الاميركي الاسبق جورج واشنطن ٢٧٥٠ دولاراً وذلك خلال مزاد علني اقيم في ديترويت (ولاية ميتشيغان) يوم السبت لبيع اشياء مختلفة كانت تخص مشاهير العالم.

وقد كانت خصلة شعر جورج واشنطن اغلى ثمنا من مجموعة من الرسائل كتبها ادولف هتلر ومجموعة اخرى لثلاثة سفاحين اميركيين مشهورين وهم: تشارلز مانسون الذي قتل شاروت تيت وستة مدعوين سنة ١٩٦٩ وجون غيسي الذي ارتكب ٣٣ جريمة قتل في منطقة شيكاغو وديفيد بيركوويتز «ابن سام» الذي ارهب مدينة نيويورك سنة ١٩٧٦ و ١٩٧٧. وبلغ سعر هذه المجموعات كلها ٧٠٠ دولار.

وبيعت صورة لمارلين مونرو عليها اهداء بخمسة الاف دولار ورداء كان يلبسه الممثل سيلفستر ستالون في فيلم «روكي ٣» بـ ٢٤٠٠ دولار وبنطلون قصير (شورت) من الحرير للممثل جاك نيكولسون بـ ٧٠٠ دولار.

وحققت كرة «البيزبول» التي كان يمتلكها بيب روث رقما قياسيا اذ بيعت بـ ٩٣٠٠ دولار.

ديترويت – ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩١١ – احتراق سبعة الاف منزل دمرت بالكامل في القسطنطينية.

* * *

- ١٩٤١ – الطيران الالماني النازي يقصف موسكو.

* * *

- ١٩٤٥ – الماريشال بيتان يمثل امام المحكمة في باريس.

* * *

- ١٩٥٢ – انقلاب عسكري في مصر.

* * *

- ١٩٧٠ – مصر واسرائيل والاردن توافق على خطة روجرز الثانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق وسوريا ترفض الخطة.

(ا ف ب)

اليمن تدعو لحل الازمات العربية بما يكفل حماية الامن القومي

عقد مجلس الرئاسة اليمني امس الاحد اجتماعا لبحث الاوضاع السياسية الداخلية والعربية، ودعا الى حل الازمات العربية بما يكفل حماية الامن القومي.

وقال راديو صنعاء ان المجلس المؤلف من خمسة اعضاء برئاسة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح كلف الحكومة بتقديم مشروع قانون الاحزاب الى مجلس النواب خلال فترة لا تزيد عن ٤٥ يوما من مناقشته واقراره.

وعن الخلاف بين العراق والكويت نقل راديو صنعاء عن الرئيس صالح قوله ان نتائج الاتصالات التي اجراها مع عدد من الزعماء العرب حول الموضوع «كانت ايجابية».

واوضح الرئيس اليمني لاعضاء مجلس الرئاسة ان الرئيس العراقي صدام حسين وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ابديا تفهما كاملا لحل الخلافات عن طريق الحوار وبما يتفق مع امن المنطقة القومي.

وقال صالح ان اليمن سيظل يقوم بدوره الفاعل من اجل الحفاظ على التضامن العربي.

وكان صالح قد اتصل بالزعيمين الكويتي والعراقي من اجل احتواء الازمة التي بدات بين البلدين في الاسبوع الماضي عندما اتهم العراق الكويت والامارات العربية المتحدة بدفع اسعار البترول العالمية الى الانخفاض من خلال افراطهما في الانتاج.

صنعاء – ر

نشوب خلاف سياسي في ايران بين محتشمي وانصار رفسنجاني

اثار الزعيم الراديكالي الايراني علي اكبر محتشمي خلافا سياسيا جديدا باتهامه المعتدلين بمحاولة استبعاد المتشددين من اختيار القيادة العليا للبلاد.

ورد انصار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بحدة على اتهامات محتشمي واتهموه بدورهم باثارة الفرقة.

ففي كلمة حادة امام البرلمان يوم الاربعاء الماضي انتقد محتشمي القواعد الجديدة لمجلس الخبراء وهو مجلس مكون من ٨٢ من رجال الدين المسلمين وله سلطة اختيار او فصل الزعيم الاعلى.

وقال محتشمي: ان القواعد ترسم اليوم لتجعل من المجلس ممثلا لجناح واحد ... هذه مقدمة لاضعاف مجلس الخبراء.

وقال ان مجلسا يلتزم بخط واحد امر مناف لرغبة المؤسس الراحل للجمهورية الاسلامية اية الله روح الله الخميني.

ويعد هذا هجوما مباشرا يندر حدوثه على المجلس الذي يتم اختياره مرة كل ثماني سنوات ويرتبط ارتباطا وثيقا بالقيادة الايرانية كما يمثل اساس استمرارية النظام الاسلامي للحكومة.

ومن المقرر ان يقوم الايرانيون بانتخاب مجلس جديد للخبراء في الثامن من تشرين الاول القادم.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» التي تعتبر وثيقة الصلة بالرئيس رفسنجاني «يشير انتقاد محتشمي الحاد الى ان التحرك الاستفزازي كان على ارجح الاحتمالات مخططا له من قبل بتاييد من جماعات معينة ترغب في تغيير البنية الاساسية والاساءة الى مصداقية مجلس الخبراء.

وقد فقد المتشددون الذين يحتفظون باغلبية في البرلمان كثيرا من نفوذهم في الاجهزة الادارية والقضائية على مدى عام منذ رحيل الامام الخميني.

ومجلس الخبراء هو الذي قام باختيار اية الله علي خامنئي زعيما روحيا اعلى، في اجتماع طارىء بعد يوم من وفاة الخميني في (يونيو) حزيران ١٩٨٩.

واستبعد احد اعضاء امانة مجلس الخبراء اجراء تصويت اخر على خامنئي عندما يلتقي المجلس الجديد بعد انتخابات تشرين الاول.

ونقلت صحيفة «رسالات» يوم الخميس عن اية الله ابراهيم اميني قوله «ليس هناك مجال لاقتراع على الثقة». وسيقوم المجلس فقط بالاقتراع على فصله اذا ما تبين انه لم يعد كفوءا».

وبمقتضى الدستور الايراني الذي تم تعديله قبل عام. فان الزعيم الروحي الذي يتم اختياره مدى الحياة له سلطات واسعة تتضمن قيادة القوات المسلحة وحق اعلان الحرب والسلام وتعيين كبار المسؤولين.

وكانت دورة لمجلس الخبراء استمرت يومين وانتهت يوم الاثنين الماضي، قد قررت ان يقوم ستة من رجال الدين من مجلس الاوصياء بتحديد صلاحية المرشحين للمجلس من عدمها.

وانتقد المتشددون مرارا مجلس الاوصياء الذي يملك سلطة الاعتراض على قرارات البرلمان بسبب قراراته التي يعتبرونها موالية للراسمالية وغير ثورية.

ودافع اية الله مهاجراني نائب الرئيس الايراني في صحيفة اطلاعات عن قرار المجلس ووصفه بانه دستوري تماما وقال ان تعليقات محتشمي اظهرت «جهله وادعائه».

ووبخ محتشمي الذي بحث صلاحيته مجلس الاوصياء عندما تم انتخابه في البرلمان العام الماضي لاثارته جدلا بعد ادعائه انحياز المجلس.

طهران – ر

آلاف المدنيين فروا من العاصمة

طرد كولونيل اميركي من منروفيا وواشنطن ابدت «احتجاجها الشديد»



قائد الثوار يرفع علامة النصر عند زيارته لاحد المواقع التي انتزعها رجاله من القوات

طردت حكومة الرئيس الليبيري سامويل دو المتداعية امس الاول، رئيس البعثة العسكرية للولايات المتحدة، بينما تتقدم قوات الثوار التي تقاتل قوات الحكومة، صوب وسط العاصمة منروفيا.

وقال بيان للحكومة، ان الكولونيل ديفيد ستالي رئيس البعثة العسكرية الاميركية منذ ثلاث سنوات، امهل ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد.

واتهم ستالي باجراء اتصالات منتظمة مع «الجبهة الوطنية الليبيرية» واستخدام «لغة بذيئة» في الاشارة الى الرئيس دو. كما اتهم البيان ستالي بتقديم امدادات عسكرية للثوار.

وغادر ستالي ليبيريا ظهر امس، ووصفت السفارة الاميركية في منروفيا الاتهامات الموجهة اليه بانها «بلا اساس».

● في واشنطن صرح دونالد هستر، وهو مسؤول مجموعة خاصة بليبيريا في وزارة الخارجية الاميركية، ان الحكومة الليبيرية، قررت طرد المستشار العسكري للسفارة الاميركية في منروفيا الكولونيل ديفيد ستالي، الذي غادر ليبيريا امس الاول عائدا الى بلاده.

ولم يوضح هستر الاسباب التي تذرعت بها الحكومة الليبيرية، لكنه قال ان السفارة الاميركية «احتجت بشدة» على هذا القرار.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر، قالت الجمعة الفائت، في رسالة وجهتها شخصيات ليبيرية عدة، ان الولايات المتحدة لا تعتزم ارسال قوة سلام الى ليبيريا.

وقد علم امس الاول من مصادر ديبلوماسية في ابيدجان، ان الاف الاشخاص فروا من منروفيا، في الوقت الذي تدور معارك عنيفة منذ يوم الجمعة الفائت في مرفا العاصمة، بين القوات الحكومية والمتمردين، الذين يحاولون اطاحة الرئيس الليبيري سامويل دو.

واعربت المصادر نفسها، عن اعتقادها ان هذه المعارك الجديدة بعد هدوء استمر عدة ايام، هي الضربة الاولى «للهجوم النهائي» من جانب متمردي «الجبهة الوطنية» بزعامة تشارلز تايلور.

وذكرت مصادر قريبة من المتمردين ان قوات الجبهة استولت على مرفا العاصمة وعلى معسكر شيفلين الحربي الاستراتيجي على بعد ٣٠ كيلومترا من منروفيا.

وقالت المصادر نفسها، ان وسط مدينة منروفيا اغلق امس الاول امام حركة السير وان الاف الليبيريين يغادرون المدينة برا باتجاه سيراليون، التي فشلت المفاوضات في عاصمتها فريتاون بين «الجبهة الوطنية الليبيرية» وحكومة صمويل دو لانهاء النزاع.

واكد الديبلوماسيون ايضا، ان المتمردين حملوا السكان على مغادرة منروفيا، حيث وزعوا عليهم منشورات تعلن الهجوم النهائي على العاصمة.

وقالت المصادر نفسها، ان المتمردين حاولوا توزيع منشورات قرب القصر الرئاسي، حيث يتحصن الرئيس دو و ٥٠٠ رجل من حرسه الذين ينتمي معظمهم مثله الى قبيلة كراهن الاقلية..

وحسب الديبلوماسيين، فان الجنود الحكوميين الذين كانوا وراء التعديات والنهب خلال الاسابيع الاخيرة، وحتى قتل كل شخص يشتبه فيه انه عضو في الجبهة، هم بدورهم هدف للمتمردين. ويقوم المتمردون من قبيلة غيو بقتل كل رجال قبيلة كراهن في ضواحي منروفيا.

منروفيا – ر، ا ف ب

محكمة مصرية تبرىء اصوليين عذبتهم الشرطة

اعلنت محكمة مصرية امس انها قضت ببراءة ١٤ من المسلمين الاصوليين من اتهامات بالقيام بنشاط معاد للحكومة لان الشرطة عذبت بعض المتهمين للحصول على اعترافات منهم.

وقالت المحكمة لدى اعلان حيثيات الحكم الذي صدر منذ شهرين ان نتائج التحريات التي اجرتها الشرطة في الاضطرابات التي وقعت في كانون الاول ١٩٨٨ والقي فيها القبض على المتهمين، جاءت متناقضة ومثيرة للشكوك.

وذكرت المحكمة ان اعترافات بعض المتهمين انتزعت نتيجة تعذيب وتهديدات.

القاهرة – ر

«نحن بحاجة الى نوع من اللامركزية»

غارانغ: لسنا حركة انفصالية ولا نعارض الحل الفيدرالي للسودان

صرح العقيد جون غارانغ قائد «جيش تحرير شعب السودان» في حديث ادلى به في اديس ابابا، ونشرته صحيفة «الجمهورية» المصرية اليومية، ان حركته لا تعارض الحل الفيدرالي للمشكلة السودانية.

واكد ان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ليس حركة انفصالية، وجدد تمسكه «بالسودان الموحد» وقال ان السودان دولة كبيرة في حاجة الى نوع من اللامركزية مثل نظام فيدرالي. وقال: نحن لا نعارض الحل الفيدرالي.

ويشير المراقبون، الى ان زعيم التمرد الجنوبي المسلح، كان يرفض الحل الفيدرالي بالشكل الذي يتصورد «المجلس العسكري» الحاكم في الخرطوم، والذي يقضي بتطبيق قوانين مختلفة تبعا لشريعة كل ديانة في جميع انحاء السودان.

ويطالب العقيد الذي يدعو الى نظام علماني، بتطبيق قانون موحد يسري على جميع المواطنين السودانيين.

وبعدما اتهم «المجلس العسكري» الحاكم في الخرطوم «بانه رفض حتى الآن كل حل سياسي» جدد غارانغ اقتراحه بعقد مؤتمر تاسيسي، تشارك فيه جميع القوى السياسية والنقابية، وهي حاليا من المعارضة، بما في ذلك الجيش الشعبي لتحرير السودان، واعضاء الحكومة الحالية، على الرغم من انهم وصلوا الى الحكم بالطرق العسكرية، على حد قوله.

واضاف غارانغ ان «الحكومة الموجودة في السلطة، تعبر بصورة اساسية عن الجبهة القومية الاسلامية في زي عسكري». واكد ان هذه الحكومة هدفها «حل الجيش لتحل محله جيشا طائفيا»، واضاف ان اعضاء حكومة الخرطوم يقومون بفصل اعضاء الخدمة الديبلوماسية، ليحلوا محلهم اعضاء من جماعة الاخوان المسلمين.

واخيرا انكر العقيد غارانغ الاتهامات الموجهة، له بانه يتلقى مساعدات من اسرائيل. وقال: ان الانباء القائلة باني استسلمت لاسرائيل مؤخرا كاذبة اختلقت في الخرطوم. واكد تاييده للقضية الفلسطينية وللانتفاضة.

ومن جانب اخر، اعلن العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني، الذي يزور القاهرة حاليا، استعداده للقاء العقيد غارانغ، وان كان غارانغ في وضع حساس حاليا. وقد ادلى بهذا التصريح في حديث نشرته صحيفة الاخبار.

واكد العقيد خليفة، ان الجيش السوداني يقوم بعملية «تمشيط» لمناطق عمليات المتمردين في جنوب السودان، حيث لم يعد رجال غارانغ يسيطرون سوى على نقاط محدودة على حد قوله.

واخيرا اكد انه سيتم تسليح ١٥٠ الف مدني في هذه السنة ليدافعوا عن السودان انفسهم ويؤازروا الجيش في جنوبي البلاد.

القاهرة – ا ف ب

بعد اقتحامها من قبل ٩ كوبيين

سفير اسبانيا ابلغ هافانا قلق حكومته على سفارتها

قالت مصادر ديبلوماسية في هافانا، ان سفير اسبانيا في البلاد، ابلغ مسؤولين كوبيين امس الاول ان حكومته تشعر بقلق بالغ بشان سفارتها، بعد ان اقتحمها تسعة كوبيين مجهولي الهوية، على الرغم من حراسة الشرطة المشددة.

وقالت المصادر التي طلبت عدم نشر هويتها، ان ارتورو سيرانو دي هارو، قال لمسؤولين في وزارة الخارجية الكوبية، ان اي حوادث في السفارة التي يحتمي بها بالفعل تسعة كوبيين، يسعون طلبا لحق اللجوء، قد يضر الى حد كبير بالعلاقات المتوترة بالفعل

واضافت المصادر تقول، ان ديبلوماسيين اسبانا تساورهم شبهات قوية، في ان الشبان التسعة الذين اخترقوا بصورة غامضة، حصارا فرضته الشرطة حول السفارة في وقت مبكر امس الاول ليسوا لاجئين حقيقيين.

وقال احد المصادر ان «الموقف داخل السفارة متوتر للغاية».

وقالت المصادر ان الديبلوماسيين الاسبان، يجرون تحريات دقيقة بشان روايات اللاجئين التسعة الجدد وهويتهم.

واضافت تقول، ان اربعة على الاقل من التسعة قفزوا من شرفة مجاورة، كانت الشرطة الكوبية تحرسها في وقت سابق.

وكان ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الاسبانية، قد ذكر في مدريد، ان تسعة كوبيين اخرين لجأوا صباح امس الاول الى السفارة الاسبانية في هافانا، مما رفع عدد اللاجئين الى البعثة الديبلوماسية الاسبانية الى ١٨ شخصا.

ولم تعلن اية تفاصيل حول الطريقة التي دخل بها هؤلاء الى السفارة ولا حول هويتهم.

واعلن الناطق كذلك، ان الحكومة الاسبانية سترسل الى هافانا، «وباسرع وقت ممكن اربعة الى خمسة» من اعضاء فرقة العمليات الخاصة في الشرطة الاسبانية. وكان اربعة من هذه الفرقة، قد ارسلوا في الايام الاخيرة الى السفارة الاسبانية في كوبا

واضاف ان الطوق الذي اقامته الشرطة الكوبية حول السفارة «ليس فعالا».

تحقيق في صفقة اسلحة اسرائيلية ارسلت لتجار المخدرات في كولومبيا

بدات لجنة ملكية هذا الاسبوع التحقيق في صفقة اسلحة تم في اطارها تحويل اسلحة اسرائيلية الى كبار تجار المخدرات في كولومبيا. وسلطت الاضواء على عائلة رئيس الوزراء فيري بيرد التي تحكم انتيغوا منذ فترة طويلة.

وتم تكليف اللجنة التي تجري هذا التحقيق المستقل بالتوصل الى الطريقة التي تم بها تحويل شحنة تتالف من ١٠٠ بندقية نصف آلية من طراز «عوزي» و ٤٠٠ بندقية قنص من طراز «جليل» كانت مرسلة الى انتيغوا الى تجار المخدرات في كولومبيا.

ويهدف التحقيق ايضا الى التعرف بدقة على الدور الذي قام به فيري بيرد الابن وهو احد ابناء رئيس الوزراء.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان هذه الطلبية التي تبلغ قيمتها ٣٠٠,٠٠٠ دولار وكان يفترض انها مرسلة الى القوات المسلحة في انتيغوا المؤلفة من ٧٠ فردا تم اقرارها بواسطة فيري بيرد الابن الذي قيل انه وصف نفسه في المراسلات بانه وزير الدفاع وهو منصب لا وجود له.

وطلب ليستر بيرد نائب رئيس الوزراء وهو ابن اخر لرئيس الوزراء اجراء هذا التحقيق الذي يراسه القاضي البريطاني لويس بلوم كوبر واقره والده.

ويتصارع الشقيقان منذ سنوات على خلافة والدهما البالغ من العمر ٨١ عاما والذي يتولى السلطة في هذه المستعمرة البريطانية السابقة منذ عام ١٩٦٧ باستثناء فترة زمنية واحدة مدتها خمس سنوات.

ومن المتوقع ان تنشر اللجنة التي يراسها القاضي كوبر نتائج التحقيق في ايلول القادم. وبدات اللجنة جلساتها يوم الاثنين الماضي.

سان جونز – ر